
والاثنين
الكواكب
العدد ٦٠٥ ٥ مارس ١٩٦٣ ٤٠ مليما
هدية : صالح سليم
فريدة فهمي

فكرة !

بعد ان تناول غداءه فى اغلى مطاعم روما ، بدأ يتلوى من الالم ! واسرع نحوه جاره ، وراح يفحصه بعناية ، ثم اعلن انه كطبيب يعتقد ان الزبون اصيب بالتسمم من الطعام الذى اكله ! واشار باستدعاء البوليس !

وفزع صاحب المطعم ، ودفع مبلغا ضخما من المال للزبون نظير عدم ابلاغ الحادث للبوليس . ويحمل الدكتور الزبون المصاب الى سيارة تاكسى ، لتقله الى مستشفاه الخاص .

وعندما يتحرك التاكسى يغرقان فى الضحك انهما اثنان من النصابين !

انهما يعيشان على النصب ! وعندما يحتاج احدهما الى حذاء جديد ، يذهب الى محل تجارى ويختار الحذاء ، ويلبسه ثم يمشى به حتى الباب ، وفجأة تصيبه طوبة ، فيجرى وراء الشاب الذى ضربه ليقبض عليه ! ويتصور صاحب محل الاحذية ، ان الزبون سيعود اليه بعد القبض على الجانى .. ولكن الجانى والمجنى عليه يختفيان بالحذاء الجديد !

ان هذه بعض مناظر الفيلم الايطالى الضاحك « الحب والنصب » . الذى حول قصص النصب المشهورة فى ايطاليا الى فيلم سينمائى استطاع ان يملأ دور السينما فى العالم بالضحكات !

وفى ملفات الشرطة فى بلادنا عدد ضخم من قصص النصب التى تصلح نواة لفيلم عربى ضاحك !

فان النصاب الذى باع للقروى الترام ، يجب ان يخلد فى قصة سينمائية ضاحكة ويمكن تجميع عدد من الحوادث الطريفة ونسبتها الى بائع الترام !

فلقد تعب جمهور السينما من روايات الدموع .. وهو يريد اليوم ان يضحك .. والضحكات التى تعيش هى التى ننقلها من واقع الحياة ، لا التى نصنعها ونفتعلها . فان الضحكات المصنوعة لا تصل الى القلوب !

علي امين

الكواكب والاثنين

AL-KAWAKEB No. 605 5-3-1963

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق

المشرف الفنى
حلمى التونى

سكرتير التحرير
وهيب سابا

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان ٢٠٠ قرش صاغ — فى سوريا ولبنان ٢٨ ليره — فى بلاد اتحاد البريد العربى بالبريد البحرى ٢٥٠ قرشا صاغا « وبالطائرة » ٣ جنيهات استرلينية — والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية — فى الخارج بتحويل مصرفى على احد بنوك القاهرة

صورة الغلاف



فريدة فهمى

تصوير : منير فريد



بطل لورانس يعتزل التمثيل

بيتر أوتول النجم الايرلندى بطل فيلم « لورانس » وألمع نجوم ١٩٦٢ القى قنبلة فى هوليوود فى الاسبوع الماضى عندما شهد حفل العرض الاول لفيلمه . قال انه لا يحب التمثيل . وانه يعتقد أن التمثيل ليس أهم عمل فى الدنيا !.. أعلن بيتر انه ينوى أن يعتزل الفن بعد أن يجمع من التمثيل قدرا من المال وفى الصورة أوتول والى يمينه المخرج ديفيد لين وزوجته والى يساره المنتج سام سيجل وزوجته





محمد عوض يتحول الى مطرب !





محمد عوض. نجم كوميدى مسرحية «جلفدان هانم » تحول الى مطرب .. سيغنى اغنية لحنها بليغ حمدى وكتب كلماتها المؤلف فتحى قورة بعنوان « مظلوم » .. بليغ حمدى قضى اجازة العيد مع عوض فى الاسكندرية يدربه على غناء اللحن .. عوض كان يمثل «جلفدان هانم» طوال أيام العيد على مسرح محمد على بالاسكندرية . يسجل عوض الاغنية على اسطوانة ستباع فى الاسواق.. الاغنية كانت قد أعدت فى البداية ليغنيها عوض فى أحدث مسرحياته الكوميدية « مطرب العواطف » التى يجرى عليها البروفات الان مع عقيلة راتب وبثينة حسن ويخرجها لمسرح التليفزيون عبد المنعم مدبولى الذى اشترك فى كتابتها مع سمير خفاجة . كلمات الاغنية تقول :

« مظلوم وياك ياحبيبى . مجروح والجرح هواك . ولا طلت أعيش وياك . بدموعى أنادى عليك. والدمع حيعمل ايه . ما أعرفش بحن اليك . وبحب قساوتك ليه . روح قلبى رد على . خلينى أعرف أنا فين . شوف دمع الشوق فى عينى . حلاقيها منين ومنين . ياحبيبى حرام ياحبيبى. وكفاية ضنا وحرمان. وان كان يرضيك تعذيبى. اقسى وعذبنى كمان»

شارلى وبنته .. فى أول فيلم بالألوان

أعلن « شارلى شابلن » أنه أوشك على الانتهاء من قصة سوف يقوم ببطولتها هو و « جيرالدين » ابنته التى تدرس الباليه فى انجلترا .. وهى قصة مهرج قديم يعود الى العمل . وسوف تكون أول فيلم ملون له . قال انه متردد فقط فى الوقت الذى يبدأ فيه .. وهذا لانه يريد لابنته أن تكمل دراستها أولا



بطيخ بيرم ... مرة ثانية!

الى رئيس التحرير

سبق أن أكدت باعتباري أقرب الناس الى المرحوم محمود بيرم التونسي أن ما رواه الاستاذ صالح جودت في مجلة الكواكب من أن المرحوم كان له في يوم من الايام شادر بطيخ وأن حفيدته كانت تقوم بنفسها بعمليات البيع في هذا الشادر - ليس له أي ظل من الحقيقة .. ولكن الاستاذ صالح جودت عاد يكرر هذه الرواية الغريبة والذي يهمني أن أوضحه كما سبق أن قلت ان التجارة ليست عيبا وليس يهمني أو يهم أحدا من أسرة المرحوم بيرم أن ينسب اليه أنه كان يتاجر ولكن الذي أحرص عليه بالنسبة لبيرم وهو الفنان الخالد الذي سجل اسمه في التاريخ أن يتحدث عنه هذا التاريخ حديثا صادقا لا مجال فيه للاساطير التي يبتدعها أحيانا خيال الكتاب . وأملي أن يكون الاستاذ صالح وهو الذي أعلم مدى حبه لبيرم أول من ينأى بقلمه عما يشوه تاريخ هذا الفنان الخالد ولعل هذا يكون فصل الختام في مسألة شادر البطيخ

سعيد راتب

"سيلفانا مانجانو" تقيم في ضواحي القاهرة



العقد الخاص بفيلم قصة « الانجيل » وقعه المنتج الايطالي دي لورنتس والسيد صلاح عامر بخرج الفيلم. التونيني. وبريسون .. وأورسون ولز .. وفيسكونتي .. وفيلليني .. سيلفانا مانجانو ستحضر مع زوجها دي لورنتس .. سيقيمان في فيللا بضواحي القاهرة

محمد كريم يستقيل للمرة الثانية!



محمد كريم عميد معهد السينما لم يذهب الى معهده منذ أسبوعين . سرت في المعهد اشاعة تقول انه استقال . وان سبب الاستقالة هو ان هناك أشياء ناقصة في المعهد. طلب استكمالها حتى يستطيع ان يخرج في المعهد طلبة على مستوى محترم . لم تلب طلباته . هذه ثاني مرة يقدم كريم فيها استقالته المرة الاولى كانت في اكتوبر ، وسوية

١٠٠ ساعة في الوحل

استعدادات ضخمة تدور الان لبدء انتاج « ١٠٠ ساعة في الوحل » باكورة انتاج محمد العشري اخراج حسن رمزي قصة يوسف السباعي بعد ٤ سنوات من التحضير والاعداد حتى يمكن عرضه في ٢٩ أكتوبر القادم ذكرى العدوان الثلاثي الذي واجهناه شعبا متحدا

التليفزيون ينقل موسم الأوبرا الايطالي!

قال لنا نور الدمرداش ، مدير التمثيليات في التليفزيون أن التليفزيون ينوى نقل الاوبرات الست التى ستقدمها فرقة الاوبرا الايطالية في موسمها الجديد على مسرح دار الاوبرا خلال شهر مارس .. الفرقة ستبدأ العمل يوم ٩ مارس باوبرا « عايدة » التي كتب موسيقاها فردي ثم تقدم خمس اوبرات منها « حلاق اشبيلية »

ملك الروك أندرول يتزوج مصريه!



بول أنكا ، أخطر منافس لالفيس بريسلي ، وأحدث من حمل تاج «الروك آند رول» تزوج فتاة مصرية .. آن زغيب ولدت في الاسكندرية وسافرت الى أمريكا لتعمل موديلا للمصورين وتحقق شهرة كبيرة كفتاة غلاف .. الزواج تم في باريس ، والصورة لبول وعروسه المصرية بعد عقد القران

"القاهرة" يعرض بلا دوبلاج!

كانت شركة مترو جولدوين ماير تنوى دبلجة فيلم « القاهرة » باللغة العربية وعرضه ناطقا بها في الشرق الاوسط .. كلفت فعلا مدير الانتاج روفائيل جبور بالاتصال باستوديو نحاس لاجراء عملية الدوبلاج فيه .. الفيلم صور وأنتج عندنا في العام الماضي واشتركت فاتن حمامة في بطولته مع جورج ساندرز وأحمد مظهر وكمال الشناوي وشويكار. عدلت الشركة عن دبلجة الفيلم عندما وجدت أنها تتكلف حوالى ٢٦ الاف جنيه ، وقررت عرض الفيلم كما هو بالانجليزية .. احتفظت الشركة بأصوات فاتن حمامة ومظهر بالانجليزية فقط وعملت «دوبلاج» لباقي الممثلين العرب الذين اشتركوا في الفيلم اثناء عملية طبع الفيلم في لندن

◆◆ **عبد الحليم حافظ** .. اعتذر عن بطولة فيلم « زقاق المدق » . مرشح للدور شكرى سرحان . وستقوم تحية كاريوكا بدور هام في الفيلم

◆◆ **المسرح القومي** .. ينتظر أن يسافر الى الكويت في ابريل القادم لاحياء خمس حفلات هناك

◆◆ **فرقة الريحاني** .. استغنت عن الممثل حسين عبد النبى . حسين تقدم الى ماري منيب بمشروع تكوين فرقة مسرحية تعمل في الصيف بالاسكندرية

◆◆ **لجنة الاستماع** .. باذاعة الاسكندرية سيحضر اجتماعها هذا الاسبوع محمد حسن الشجاعي . يستمع الى أصوات سكندرية جديدة . سيستمع الى ٢٠ أغنية جديدة

◆◆ **فريد الاطرش** .. بدأ التدريبات الموسيقية على الاغاني التي سيسجلها لاذاعة الكويت . فريد عاد من بيروت يوم وقفة العيد

◆◆ **« مسرح البالون »** .. تأجل افتتاحه الى منتصف مارس . لان فرقة الفنون الاستعراضية لم تنته من بروفات مسرحية الافتتاح بعد

◆◆ **احتفالات المسرح** .. بأعياد ٢٣ يوليو يوضع لها تخطيط من الآن . مؤسسة فنون المسرح تجتمع بمديري الفرق المسرحية لهذا الغرض

◆◆ **الدفعة الاولى** .. من خريجي معهد التليفزيون ستقضى فترة تمرين لمدة شهرين مع مخرجي التليفزيون

◆◆ **« آفا جاردنر »** .. تمثل أمام النجم الفرنسي « جان بول بلموندو » في فيلم من اخراج جورج كوكور

◆◆ **ادارة سينما ريفولي** .. رفضت عرض فيلم «أجازة نص السنة» للاسبوع الحادي عشر نظير ٢٠٠٠ جنيه .. بلغ ايراد الفيلم حتى الاسبوع الماضي ٢١ الف جنيه

"شروع في جواز" بلهجة الكويت!

بعض خريجي المعهد العالى للفنون المسرحية سيسافرون الى الكويت للعمل فى مسارحها مع زكى طليمات . زوزو حمدى الحكيم سافرت مع زكى طليمات منذ عامين . مسرحية « شروع فى جواز » ستعرض فى الكويت . تقوم زوزو بنقلها الى لهجة الكويت

٤ مخرجين لمسرح التليفزيون

اربعة من مخرجي التليفزيون نقلوا الى مسرح التليفزيون . لم تسند لهم حتى الآن اخراج مسرحيات . الاربعة هم عبدالعليم خطاب . ومحمود مرسى . ومحمود الشريف . ومحمود السيد . وفى نفس الوقت نقل كمال عيد من مسرح التليفزيون الى .. التليفزيون



معرض صور لطالب في معهد السينما

للمرة الثانية يعرض رعمسيس مرزوق الطالب بالسنة الرابعة فى معهد السينما العالي – قسم التصوير – صوره فى متحف الفن الحديث .. يضم المعرض أكثر من ٥٠ لوحة اختار لها الطالب تكوينات استعمل فيها الظلال والاضواء مع العنصر البشرى .. معرضه الاول قدمه وهو طالب فى السنة الاولى بالمعهد منذ ثلاث سنوات . المعرض هذه المرة تحت رعاية وزارة الثقافة والارشاد

عبد العظيم يدرب الممثلين على الغناء

ترك نور الدمرداش مكانه كمخرج لمسرحية الشرقاوى الجديدة « قلوب خالية » للملحن عبد العظيم عبد الحق فى ثانى ايام العيد . الملحن الذى كان يمثل مع فرقة تحية كاريوكا فى هذا الموسم ، راح يغنى ويرقص وسط ممثلي « قلوب خالية » وهو يدربهم على أغنية سيغنونها فى الفصل الثالث من المسرحية .. الاغنية من الفولكلور الريفى الجماعى وضعها نور فى مشهد الفرح فى المسرحية .. كان المفروض أن يقدم مسرح التليفزيون هذه المسرحية الليلة الا أنها تأجلت الى الثلاثاء القادم .. قضى نور الدمرداش ٧٧ يوما بالضبط فى تدريب الفرقة واجراء البروفات على المسرحية



"لعبة النهاية" بالعربي في فرنسا

« لعبة النهاية » ستعرض بالعربى فى ايطاليا . وفرنسا . تجرى الاستعدادات الآن لسفر مسرح الجيب الى هذين البلدين . ليقدم مسرحياته . فى عودته سيمر بلبنان . سيرافق مسرح الجيب اما فرقة من مسرح التليفزيون او المسرح القومى . مدة الرحلة شهر ونصف . اسلام فارس سيسافر مع « مسرح الجيب »



◆◆ ميمي شكيب .. تقول أن أعظم كاتب فكاهى بعد الريحانى هو بديع خيرى . تقول ذلك فى حديث لها عن المسرح ومدرسة الريحانى . يذاع يوم الجمعة القادم فى البرنامج الاوربى . الحديث باللغة الفرنسية

◆◆ قصة نجيب محفوظ « خان الخليلى » ، التى أعدها صلاح طنطاوى لمسرح التليفزيون أسندت بطولتها الى عقيلة راتب . يخرج المسرحية حسين كمال

◆◆ مسرح محمد فريد .. سيخصص لعرض المسرحيات الناجحة التى تقدمها فرق التليفزيون . تقرر هذا فعلا .. سيعاد عرض ٣ مسرحيات فكاهية هى : جلفدان هانم ، والسكرتير الفنى ، وأنا وهو وهى

◆◆ مسرحية .. « أنا . وهو . وهى » ستتحول الى فيلم سينمائى . اشتراها فريد شوقى . سيقوم فريد بدور فؤاد المهندس فى المسرحية

◆◆ زوزو شكيب .. تطوعت للقيام بدور سعاد حسين فى الرواية التى تقدمها فرقة نجيب الريحانى أثناء مرض سعاد

◆◆ لجنة القراءة .. بالشركة العامة للانتاج السينمائى ، مشغولة الآن بقراءة ١٠٠٠ قصة لاختيار أحسنها استعداداً لانتاجها هذا العام . اللجنة مكونة من خمسة أعضاء

◆◆ مسابقة القصة .. السينمائية التى أعلنت عنها المؤسسة العامة للسينما تأجلت نتيجتها الى ٢ مايو سنة ١٩٦٣ بسبب عدم انتهاء اللجنة من بحث جميع القصص المشتركة فى المسابقة

◆◆ نجوى فؤاد .. ستقوم بدور البطولة فى التمثيلية التليفزيونية « حياة راقصة » يستمر عرضها ٣ ساعات يخرجها محمد سالم .. يشترك معها فى التمثيل سناء مظهر وأحمد مظهر .. مظهر يشترك لاول مرة فى تمثيليات التليفزيون

◆◆ « طائر الشباب » .. مسرحية تنيسى وليامز سيبدأ بها محمود مرسى عمله كمخرج مسرحى فى مسرح التليفزيون . محمود اختار سناء جميل للقيام بدور البطولة – نفس الدور الذى قامت به فى السينما وعلى مسارح برودواى جيرالدين بيج – سيشترك حمدى غيث فى تمثيل المسرحية التى ترجمها بالعامية عبد النور خليل

◆◆ فريد الاطرش .. ينادى بادخال « العود » فى الفرق الموسيقية ، دعا المطربين الى ذلك أسوة بالسيدة أم كلثوم . قال فريد ان « العود » آلة موسيقية شرقية يجب الا تنقرض

◆◆ « مارتين كارول » .. النجمة الفرنسية .. أعد الكاتب الفرنسى « سيسيل سان لوران » قصة حياتها للسينما وسوف تقوم هى ببطولتها .. « مارتين » حاولت الانتحار فى الشهر الماضى بقطع شرايين يدها .. لم يعرف السبب حتى الآن !

◆◆ صباح وشادية .. ستعملان على المسرح ابتداء من الموسم القادم ، ستمثلان وتغنيان . شادية ستشترك مع المسرح الغنائى . وصباح تقوم ببطولة أوبريت مع احدى فرق التليفزيون

◆◆ « بريجيت باردو » .. كانت قد أعلنت أنها سوف تهجر الشاشة .. ولكن خبرا جديدا يقول انها سوف تقوم ببطولة قصة لالبرتو مورافيا .. يخرجها « جان لوك جودار »

◆◆ سعد عرفة .. اتفق مع شركة الانتاج السينمائى العربى التابعة للمؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون على اخراج فيلم باسم « الاعتراف » . القصة والسيناريو والحوار كتبها يوسف جوهر

◆◆ « وبعدين فى كده » .. اسم المسرحية الجديدة التى كتبها بديع خيرى لفرقة الريحانى وهو فى فراشه .. يخرج المسرحية عدلى كاسب



فيلمان عربيان لمهرجان لوكارنو!

الفيلم العربي سيشترك لاول مرة فى مهـرجان « لوكارنو » السينمائى . لوكارنو مقاطعة مشتركة بين سويسرا وايطاليا . يشترك فى المهرجان ٣٦ دولة . والافلام المشتركة فيه يغلب عليها طابع الدعوة الى السلام . طلبت السفارة السويسرية من مؤسسة السينما اختيار فيلمين للاشتراك فى المهرجان.لم يتم الاختيار بعد

كبار النجوم يتجهون إلى الكوميديا

فى الموسم الجديد فى هوليود.. يقوم « روك هدسون » فى فيلم اسمه « نجمة الصباح » بدور اول رجل ينزل على كوكب الزهرة ويمثل «كارى جرانت» عددا من الافلام الكوميدية الجديدة .. بينما يقوم « مارلون براندو » بدور كوميدى لاول مرة فى فيلم اسمه « ملك الجيل » . واخيرا « جريجورى بيك » .. انه يقوم ببطولة كوميديا اسمها « كابتن نيومان » والصورة للاربعة معا



◆◆ « القضية » .. مسرحية لطفى الخولى التى قدمها المسرح القومى فى الموسم الماضى ، اختارتها شركة الانتاج السينمائى العربى لتحولها الى فيلم سينمائى .. الفيلم تقرر أن يخرجه طلبة رضوان

◆◆ حكاية ناس .. اسم الفيلم الذى يجمع بين شادية ورشدى اباظة وفطين عبد الوهاب . وعلى الزرقانى مرة ثانية بعد « الزوجة ١٣ » الفيلم ينتجه رشدى اباظة ويخرجه فطين عبد الوهاب ، ويقوم رشدى بدور الاخ الاكبر المتحرر الذى يثور على رغبة أسرته فى تزويج شقيقه الاصغر الذى كان خجولا منطويا على نفسه .. المفاجأة ان رشدى يلطش شادية خطيبة الاخ ويتزوجها هو ..

◆◆ عبد العزيز فهمى .. اشترى من أمينة الصاوى قصة « القافلة » التى أعدتها للاذاعة.. سوف يتم اخراجها بين قبائل الاعراب الرحل فى مرسى مطروح

ميل فيرر واودرى هيبورن يفترقان

« ميل فيرر » و « أودرى هيبورن » افترقا لاول مرة منذ زواجهما .. كانا قد اقسما عند زواجهما ألا يفرق بينهما العمل أبدا .. ولكنهما افترقا فى الاسبوع الماضى لاول مرة .. اتجه هو الى اسبانيا ليعمل فى فيلم « سقوط الامبراطورية الرومانية » .. واتجهت هى الى باريس لتمثل دور البطولة فى فيلم آخر ..

فيقيان لى ... تبكى!

سير لورانس أوليفييه .. قال انه أسعد الناس لان زوجته الممثلة « جون بلاورايت » وضعت له ابنة.. اختار لها اسم «تامسين آجنس مارجريت » .. عمر لورانس أوليفييه الان ٥٤ سنة .. وسبق أن رزق من « جوان » ابنا عمره الآن سنة . بكت فيفيان لى - زوجته السابقة - عندما بلغها الخبر فى نيويورك .. حيث تعمل فى فيلم يقاسمها بطولته « جان بيير ادمون »

أديب فرنسى يتحول إلى نجم سينمائى

نادرا ما ظهر احد كتاب القصة فى دور تمثيلى على الشاشة .. وفى فيلم « انها حياتى » الذى يروى قصة واحدة من بنات الهوى .. يلعب الكاتب الفرنسى « برايس بارين » دور فيلسوف .. يناقش البطلة فى آراء « فرويد » عن الجنس .. أخرج الفيلم جان لوك جودار .. وقامت ببطولته زوجته « آنا كارينا » . وفى الصورة الاديب بريس مع انا كارينا فى أول لقطة تم تصويرها فى باريس



تلميذة يوسف وهبى فى أدوار مارى منيب

ادوار مارى منيب فى مسرحيات فرقة الريحانى لن يدخل عليها أى تعديل . ضمت الممثلة فتحية على الى فرقة الريحانى لتقوم بهذه الادوار . قامت فعلا بادوار مارى فى مسرحيات « مين يعاند الست . وياما كان فى نفسى . والدلوعة» قام عادل خيرى بتدريب فتحية على هذه الادوار التى أعاد اخراجها بطريقة جديدة تتفق وشخصية فتحية . أفراد الفرقة هنأوها بنجاحها فى هذه الادوار . وفتحية عمرها ٣٧ عاما . تلميذة يوسف وهبى . بدأت حياتها الفنية منذ ٢٠ عاما ...



◆◆ علي فايق زغلول .. سيعمل باذاعة اليمن لمدة شهرين . يسافر بعد أسبوعين

◆◆ فطين عبد الوهاب .. ينتظر عودة يوسف وهبي من لندن ليبدأ تصوير فيلم « أضواء المدينة » . الفيلم الملون الذي يشترك في بطولته رشدي أباظة وشادية . الفيلم الذي كتب قصته علي الزرقاني وينتجه جمال الليثي فكاهي استعراضي ستظهر فيه أكبر مجموعة من ضيوف الشرف من المطربين والمطربات ونجوم السينما

◆◆ مخرجو التليفزيون .. سيضعون تخطيطا للتمثيليات في الثلاثة شهور القادمة . طلب نور الدمرداش منهم ذلك . قرر نور ان يجتمع اسبوعيا بالمخرجين لمناقشة مستوى التمثيليات

◆◆ رشوان توفيق .. اختار قصة نجيب محفوظ « السمان والخريف » ليقدمها في خماسية تليفزيونية . رشوان الممثل بمسرح التليفزيون يمارس الاخراج التليفزيوني .. أول برنامج أخرجه هو « برهان الحق » كتبه القاضي فؤاد شريف ومدته ساعة

◆◆ كمال الشيخ .. يبدأ اليوم تصوير فيلمه الجديد « الشيطان الصغير » بطولة الفيلم لطفل في الثامنة من عمره وعربة لنقل الاثاث وجريمة .. الفيلم يضم أيضا كمال الشناوي وسميرة أحمد وحسن يوسف وصلاح منصور . فيلم فاتن حمامة « من أنا ؟ » أجله كمال الى الشهر القادم

◆◆ صلاح قابيل .. وعزت العلايلي وأبو بكر عزت ومعهم زيزي البدراوي يمثلون الادوار الرئيسية في تمثيلية السهرة التليفزيونية « حارة الشرقا » . التمثيلية ساعتان ويخرجها أنور رستم أحدث مخرجي التليفزيون الذي أخرج منذ أسابيع الحلقة الاولى من برنامج « باب الحديد » .. وستتم بدأ بروفات التمثيلية وتحدد موعد اذاعتها في أوائل ابريل القادم

◆◆ عماد حمدي .. سيقوم بدور البطولة في مسلسلة «مدرسة الزواج» التي كتبها أنيس منصور ويخرجها للتليفزيون حسين كمال . سيقوم عماد بدور مدرس في الجامعة ..

◆◆ السيد بدير .. يقضي في الاسكندرية أسبوعا للراحة . بناء على مشورة الاطباء . سافر فعلا

◆◆ عدد كبير .. من الفنانين زاروا منيرة المهدية صباح أول أيام العيد . كانت منيرة هي التي طلبت أن ترى هؤلاء الفنانين . صحة منيرة تحسنت

◆◆ تاريخ السينما العربية .. في الاربعين عاما الاخيرة سيظهر في كتاب . يؤلفه فؤاد الجزايرلي . سيضم أيضا ذكريات طريفة عن السينما أيام زمان

◆◆ عمر الشريف .. تعاقد مع احدى مؤسسات الدعاية في أمريكا لتقوم بالدعاية الشخصية له .. قيمة هذا العقد ١٠ آلاف دولار في السنة .. وأول مقال ينشر بمقتضى هذا العقد عن عمر الشريف ظهر في مجلة « تايم » الامريكية

◆◆ « نار في صدري » .. قصة عدلي المولد المحامي سيخرجها للسينما علي رضا ويقوم ببطولتها أحمد مظهر . مظهر اقترح تغيير اسم الفيلم

◆◆ صلاح أبو سيف .. رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للانتاج السينمائي . طلب من جميع الادباء بالبلاد العربية والجمهورية العربية المتحدة موافاته بجميع مؤلفاتهم القصصية لاختيار ما يصلح منها للانتاج السينمائي

◆◆ حلمي رفلة .. فوجيء بالتليفزيون يعد قصة مصطفى أمين « معبودة الجماهير » لتقديمها على المسرح .. بطولة سهير البابلي واخراج حسين كمال .. المعروف ان حلمي رفلة اشترى حقوق تحويل القصة الى فيلم تقوم ببطولته شادية وعبدالحليم حافظ

◆◆ علي رضا .. بعد نجاح « أجازة نص السنة » قرر أن يخرج فيلما كل سنة لفرقة رضا .. ويفكر « يوسف شاهين » في استغلال الفرقة في فيلم موسيقي مأخوذ من قصة « الارض » لعبد الرحمن الشرقاوي

◆◆ عادل خيري .. يدخل المستشفى لاجراء عملية هذا الاسبوع

قصة مارلين مونرو .. على المسرح



سبق المسرح السينما وقدم قصة « مارلين مونرو » قبلها .. حدث هذا في روما وكان عنوان المسرحية « ليلة مارلين الاخيرة » .. روت المسرحية قصة حياتها وقصة انتحارها .. ومثلت مارلين فنانة شابة اسمها « ايفا فانيسيك » .. والصورة تمثل مارلين في المسرحية بعد أن تناولت الاقراص المنومة .. وخلا الجسد الجميل من الحياة !

كازانوفا .. في ست دول !

المنتج الامريكي «ليفين» والمنتج الايطالي « كارلو بونتي » تعاقدا على أربعة أفلام مشتركة ميزانيتها ٨ ملايين من الدولارات .. أولها «شبح في الظهيرة» بطولة «بريجيت باردو » واخراج « جان لوك جودار » وميزانيته مليونان من الدولارات . والفيلم الثاني اسمه « السفن الفارغة » .. لم يحدد نجومه بعد .. والثالث « أمس واليوم وغدا » بطولة « صوفيا لورين » .. اخراج « فيتوريو دي سيكا » . والرابع « كازانوفا » بطولة « مارسيللو ماستريوني » .. سيناريو الفيلم كتبه سيناريست « لذة الحياة » ويصور في ايطاليا وفرنسا والمانيا واسبانيا وانجلترا وسويسرا

صبحى فرحات يقول: القطاع الخاص



الاسلوب الاجدى فى الانتاج المشترك أن نسند أفلامنا الى مخرجين وممثلين وسيناريست عالميين . لا أن نشرك فيها رأس المال الاجنبى .. والقطاع الخاص فى السينما يحتاج الى تطهير ولابد أن نعهد الى شركات التامين ببناء دور للعرض هذا رأى المنتج صبحى فرحات . . .

الاسلوب الذى يتبع فى انتاج الافلام السينمائية المشتركة ليس مؤديا الى هدفه فى رأى صبحى فرحات المنتج السينمائى ، **وله اقتراح فى هذا الموضوع يشرحه قائلا :**

– لى رأى فى أسلوب العمل فى شركة الانتاج المشترك ، احدى المشروعات الفنية التى انشأتها وزارة الثقافة . اننى ضد فكرة التعاون المالى بين شركات اجنبية وبين شركاتنا . فنحن لسنا فى حاجة الى أموال هذه الشركات التى يسهمون بها فى الفيلم بل نحن فى حاجة الى عقولهم أو كفاءاتهم وأسمائهم فى أسواق العالم . فاذا أردنا ان ننتج فيلما مشتركا فان اسهامهم فى هذا الفيلم يكون أدبيا وفنيا فقط . بمعنى ان نتعاقد مثلا مع مخرج عالمى كبير ونجوم عالميين وندفع لهم مايطلبون من أجور ونأتى بهم الى هنا ليعملوا فى ستوديوهاتنا بعد ان تقوم شركة الاستوديوهات بتزويدها بأحدث المعدات والالات الفنية طبعا . فاذا دفعنا مثلا للمخرج والنجوم مائتى الف دولار أو أكثر فاننا نستطيع ان نغزو أسواق العالم بهذه الافلام . وسيحقق عرضها فى أوربا وأمريكا أرباحا مضاعفة . ونأتى بعملة صعبة أضعاف ماكنا نتوقعه . بل اننى اؤكد أننا لو انفقنا نصف مليون دولار من العملة الصعبة على فيلم واحد يشترك فيه مخرج ونجوم عالميون فاننا نستطيع تحقيق ثلاثة ملايين جنيه من هذه العملة الصعبة من السوق العالمية ..

ثم ان وجود مخرج وفنيين أجانب . ماداموا على مستوى فنى عال سيحقق فائدة اخرى للفنيين العرب العاملين معهم فى الافلام المشتركة . سيفيدون ربما أكثر من افادتهم من بعثة يسافرون فيها الى الخارج .. والفنانون عندنا أيضا ستكبر اسماؤهم فى السوق العالمية بعملهم مع أسماء عالمية

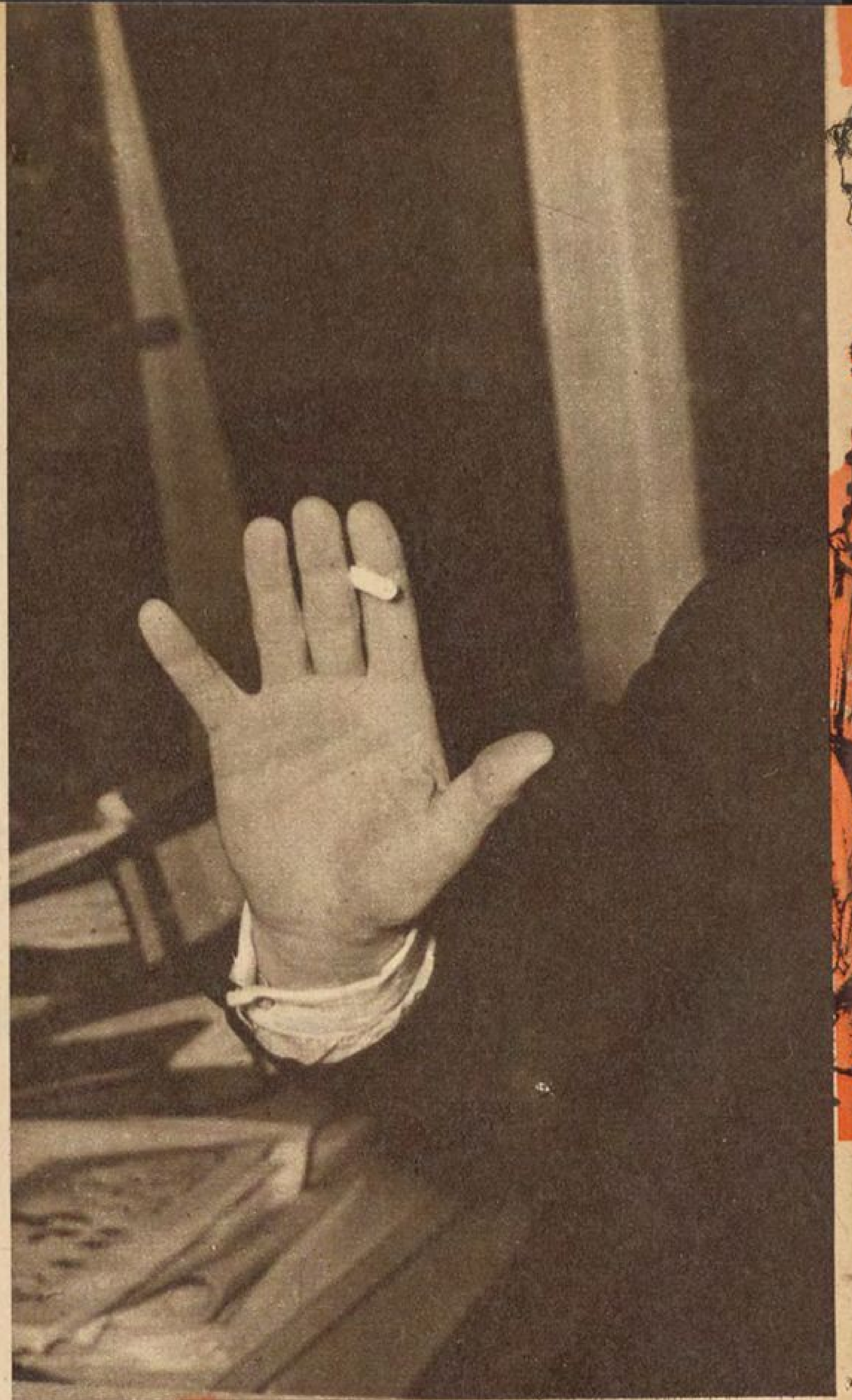
أما مانتبعه حاليا فى الانتاج المشترك بأن تأتى بشركة أجنبية تسهم فى الفيلم ببضعة جنيهات وتفيد هى من الجو الطبيعى الذى ثبت أنه أصلح جو للتصوير السينمائى . كما يفيدون من الايدى العاملة الرخيصة . ثم تنفرد الشركة الاجنبية بتوزيع الفيلم فى العالم ويكون لها نصيب الاسد فى الارباح فهذا اتفاق غير متكافىء ولن يفيدنا فى كثير او قليل . وقد بدأت انا من جانبى تنفيذ رأيى فى اسلوب الانتاج المشترك فى فيلمى « فى سبيل الحرية » وطارق بن زياد »

● **وما هو نوع القصص التى تصلح للانتاج المشترك فى رأيك ؟**

– يجب ان نلجأ لتاريخنا . ان تاريخنا حافل بروائع القصص التى يتطلع الجمهور فى العالم كله الى مشاهدتها . هوليوود نفسها حاولت انتاج أفلام تعتمد على قصص من تاريخنا . ونجحت ماديا . ولكن الخطورة ان هوليوود تخرجها من وجهة نظرها هى : لا من وجهة نظر الحقيقة والامانة التاريخية . وكم اتمنى ان يكون لدينا كتاب السيناريو الذين يتوفرون على البحث عن مثل هذه القصص التى تحكى أمجادنا العربية على مر الزمان . ان لدينا عددا من كتاب السيناريو نعتز بهم بلا شك ولكنهم مشغولون بالانتاج المحلى . ولا بأس من الاستعانة بكتاب السيناريو الاجانب على أن نلزمهم بمراعاة وجهة نظرنا التى نرسمها لهم . ولا نترك لهم حرية قلب الحقائق كما حدث فى بعض افلام هوليوود

● **لك راى عن « المعاملة بالمثل » بالنسبة لشركات السينما الاجنبية .. أريد تفسيرا له**

– فعلا انا اطالب بتطبيق نظام « التعامل بالمثل » مع شركات السينما الاجنبية . مثلا الشركات التى تعرض أفلامها عندنا . يبيح لها قانوننا أن تخرج ٦٠ ٪ من ايرادها . وأرى أن نلزمها بأن تشترى بـ ٢٠ ٪ من هذا الايراد افلاما عربية تعرضها فى بلادها . أمريكا مثلا تشترى بهذه



طهروه!

● الافضل فى الانتاج المشترك أن نستعين بالفنانين العالميين ..

● لماذا لا نعهد الى شركات التامين ببناء دور السينما ؟ ..

● أفلام هوليوود تغير تاريخنا ... على مزاجها ! ! . .

النسبة أفلاما عربية تعرضها فى امريكا . واوروبا كذلك . صحيح ان الصهيونية ستحول دون عرض أفلامنا فى امريكا . ولكن هذا لايمكن أن يستمر غير عام او عامين ثم تضطر الشركات الى عرض الافلام العربية متجاهلة ضغط الصهيونية . وبهذا نفتح أسواقا كثيرة امام الفيلم العربى بعد دبلجته الى عدة لغات

● لنتكلم عن القطاع الخاص فى الانتاج السينمائى العربى هل ترى انه بما فيه من عيوب وبما له من مشاكل سيكون قادرا على مسايرة انتاج القطاع العام ؟

ـ أولا أحب ان أقول اننى منذ شهور كثيرة كنت أتمنى ان تكون صناعة السينما من النواحى التى يشرف عليها الدكتور حاتم . فان الجهد الذى يبذله لتنظيم كل عمل يدخل فى اختصاصه لايخفى على أحد . ولهذا كنت أتمنى للسينما أن تدخل فى اختصاصه .. وتحققت الامنية . وتحقق ما توقعته من اهتمام الدكتور حاتم . فبعد أن تولى شئون وزارة الثقافة لم يمض ٢٤ ساعة على صدور القرار الجمهورى بتوليه الوزارة حتى كان مجتمعا بالسينمائيين والمسئولين فى الوزارة لدراسة مشاكل صناعة السينما والبحث عن حل للازمات التى كادت تخنقها ثم خرج بتلك المشروعات الفنية التى ستضىء الطريق لمستقبل زاهر لصناعة السينما

ولكن هناك خطوة تنظيم القطاع الخاص . كنت أرى ان تسبق كل الخطوات . بمعنى ان يطهر هذا القطاع من الدخلاء والمرتزقة والمستغلين . وبعد التطهير تحدد شخصية المنتج السينمائى ، فانك الان لاتستطيع أن تحدد شخصية المنتج. ولن تحدد شخصيته الا اذا وضعت الشروط التى يجب أن تنطبق عليه ، وتتوفر فيه . وبعد ذلك يتكون اتحاد لهؤلاء المنتجين. ويجرى انتخاب لاختيار من يمثلونهم. وتكون مهمة هؤلاء المنتجين رسم التخطيط للانتاج الخاص والاسهام أيضا فى تخطيط انتاج القطاع العام . وسيترتب على هذا اختفاء كثير من المشاكل التى تواجه المنتجين مع دور العرض والتوزيع الخارجى ومواجهة عملية الاحتكار التى تجرى فى بعض البلاد العربية . بل ومن الممكن أن يسهم هؤلاء المنتجون فى مشاريع الانتاج المشترك

● وايه حكاية دور العرض ؟

ـ الواقع ان مشاكل المنتجين مع دور العرض كثيرة . ولكنى أقول اقتراحا بهذه المناسبة وهو خاص « بشركة توزيع الافلام »: فى رأيى انه كان يجب انشاء شركة معها تكون مهمتها بناء دور للعرض . ولن يكلفها ذلك أكثر من الاتفاق مع شركات التأمين على بناء دور عرض تسدد قيمتها على عشرين عاما مثلا مقابل نسبة مئوية مجزية . وهذا الباب ستفيد منه شركات التأمين ، مادامت فيه الفوائد المجزية . فهى على أى حال تستخدم أموالها فى بناء العمارات فلن يكون بناء دور العرض شيئا غريبا عليها



● بعض المنتجين يقترحون شراء المعدات الفنية التى يحضرها السينمائيون الاجانب معهم لتصوير أفلامهم . فما رأيك فى هذا الاقتراح؟

ـ ان شركة الاستوديوهات المصرية تستطيع ان تجعل ستوديوهاتنا نموذجية . وقد التقيت برئيس مجلس ادارة هذه الشركة عز الدين فؤاد . ولمست فيه حماسة وغيرة وفهما لمهمته جعلنى أطمئن على عمل شركة الاستوديوهات . وبودى لو أسرع فى تنظيم معمل الالوان حتى يكون لدينا أفلام ملونة محلية بعد نجاح تجارب هذا المعمل

● سؤال اخير .. بخصوص عرض الافلام العربية فى التليفزيون ؟

ـ لى أمل أن يحمى الدكتور حاتم السينما من عرض الافلام العربية الجديدة فى التليفزيون .. وأن يصدر أمرا بألا يعرض أى فيلم فى التليفزيون قبل مرور خمس سنوات على نهاية عرضه الاول . وبهذا القرار يحمى السينما أيضا من بعض المنتجين ضعاف النفوس

حسين عثمان

هذه هي الجريدة العربية

تصور أن عمر الجريدة السينمائية ٣٧ عاما . كبرت فيها وأصبحت أسبوعية . وسجلت انتصارات سينمائية رائعة . صورت أحداث ثورة ٢٣ يوليو مشروعات الثورة . وعرضتها فى كثير من بلدان العالم . هذه الجريدة ثمنها ثمانية جنيهات مع أن ميزانيتها ٢٠ ألف جنيه .

فى سنة ١٩٢٥ خطرت فكرتها لطلعت حرب .. هذا الرجل الذى لعب فى اقتصادنا أكبر الادوار .. وكان يحرص باستمرار على أن يولى المصريين المشروعات التى ينفذها .. ولم يجد متخصصا فى ذلك الفرع من فروع السينما فأرسل المصور « حسن مراد » الى ألمانيا ليدرسه

منذ ذلك الحين و «حسن مراد» هو الذى يقدم جريدتنا السينمائية .. وكانت الجريدة باستمرار فى حاجة الى الافلام التسجيلية القصيرة فظلت طوال الفترة بين سنتى ١٩٢٥ و ١٩٣٤ لا تجد حاجتها من هذه الافلام بانتظام .. كان هناك معمل صغير يعمل فيه بعض الالمان .. ولكن هؤلاء كانوا لا يقدمون للجريدة هذا النوع من الافلام الا بين وقت وآخر

وفى سنة ١٩٣٤ عندما بدأ انشاء استوديو مصر ، قرر مديره الفنان المرحوم « أحمد سالم » أن يرسل الى أوربا بعثة تتخصص فى الافلام القصيرة .. واختار لها أحمد بدرخان .. ومحمد عبد العظيم .. وحسن مراد

وعادت البعثة سنة ١٩٣٥ لتجد الاستوديو وقد تم انشاؤه .. وافرد للجريدة السينمائية أحد الاقسام وسميت « جريدة مصر .. » وكانت تظهر مرتين فى الشهر

وفى سنة ١٩٤١ – ابتداء من العدد ٤٥ وتاريخه ٦ يناير – أصبحت جريدتنا السينمائية أسبوعية ..

ومع العدد ١٣٩ كان قد تم تخصيص قسم فى الاستوديو لانتاج الافلام القصيرة .. وكان من أهم انتصارات الجريدة بعد ذلك هو ما سجلته فى حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ عن بسالة جنودنا .. وروحهم المعنوية العالية فى ميدان القتال

ثم كان النصر الاكبر بعد هذا بسنوات عندما سجلت أحداث ثورة ٢٣ يوليو .. والتى شاهدناها فى العدد ٣١٠ يسبقها هذا العنوان « أعياد الحرية »

منذ ذلك الوقت تضاعف نشاطها ، فقد وجدت مادة غنية فى مشاريع الثورة وجهود أبطالها .. وفى مقارنة هذا بما كان عليه الحال قبل ١٩٥٢

أصبحت أفلامها القصيرة تحمل مادة تهم كثيرا من الدول ..

وبادلتنا هذه الدول مادة بمادة فازدادت جريدتنا السينمائية غنى بأخبار العالم وصور الاحداث الهامة التى تقع فى مختلف البلاد .. فى سنة ١٩٥٢ وقعنا اتفاقا مع المانيا الغربية .. واسبانيا .. والولايات المتحدة .. وانجلترا .. وفرنسا .. وايطاليا .. والمانيا الشرقية .. والمجر .. وروسيا .. ويوغوسلافيا .. وبولندا .. وهولندا .. لتبادل



الاخبار المصورة .. ولم تأت سنة ١٩٥٤ حتى كنا نحصل على أهم أخبار هذه الدول المصورة.. ونقدم لها أفلاما تسجل كل أطوار هذه النهضة الكبرى التي نعيشها في ظل ثورتنا المجيدة ..

هذه الجريدة السينمائية يعمل فيها ١٥ شخصا منهم ٤ مصورين .. واثنان من مهندسي الصوت .. ومذيعان .. وسكرتيرة .. ومونتير .. وسائقان .. الى آخره

تحصل الجريدة من وزارة الثقافة والارشاد القومي على ميزانية قدرها ٢٠ الفا من الجنيهات .. سوف تزداد حتما تبعا لازدياد أهميتها ونشاطها ..

وتباع النسخة منها بثمانية جنيهات لدور السينما في العرض الاول .. وترسل النسخة الناطقة باللغة الانجليزية الى دول أمريكا الجنوبية وغيرها .. هذا بالاضافة الى الافلام القصيرة التي يتم التبادل عليها من الدول سابقة الذكر

أما مذيعا الجريدة فهما « فاروق خورشيد » للنسخة العربية .. و « سليم رزق الله » للنسخة الانجليزية .. وكلاهما من رجال الاذاعة وصوته من الاصوات المعروفة والتي يسهل تمييزها

تحية الى جريدتنا السينمائية.. والى « حسن مراد » رائد هذا المجال عندنا .. اننا نفخر بها ونرجو لها مزيدا من النجاح ..

ماري غضبان

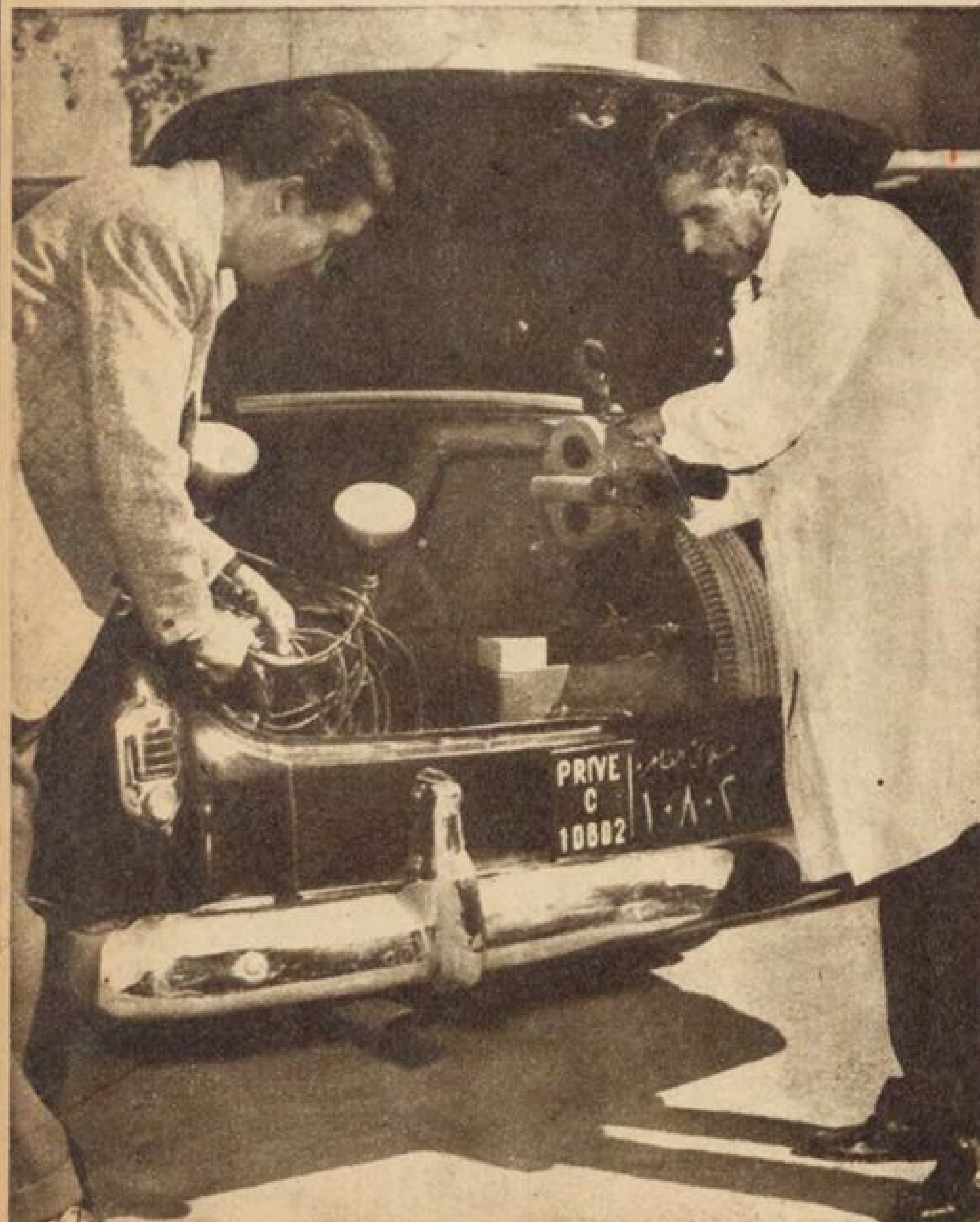


حسن مراد .. مدير الجريدة المصورة في مكتبه في ستوديو مصر ...

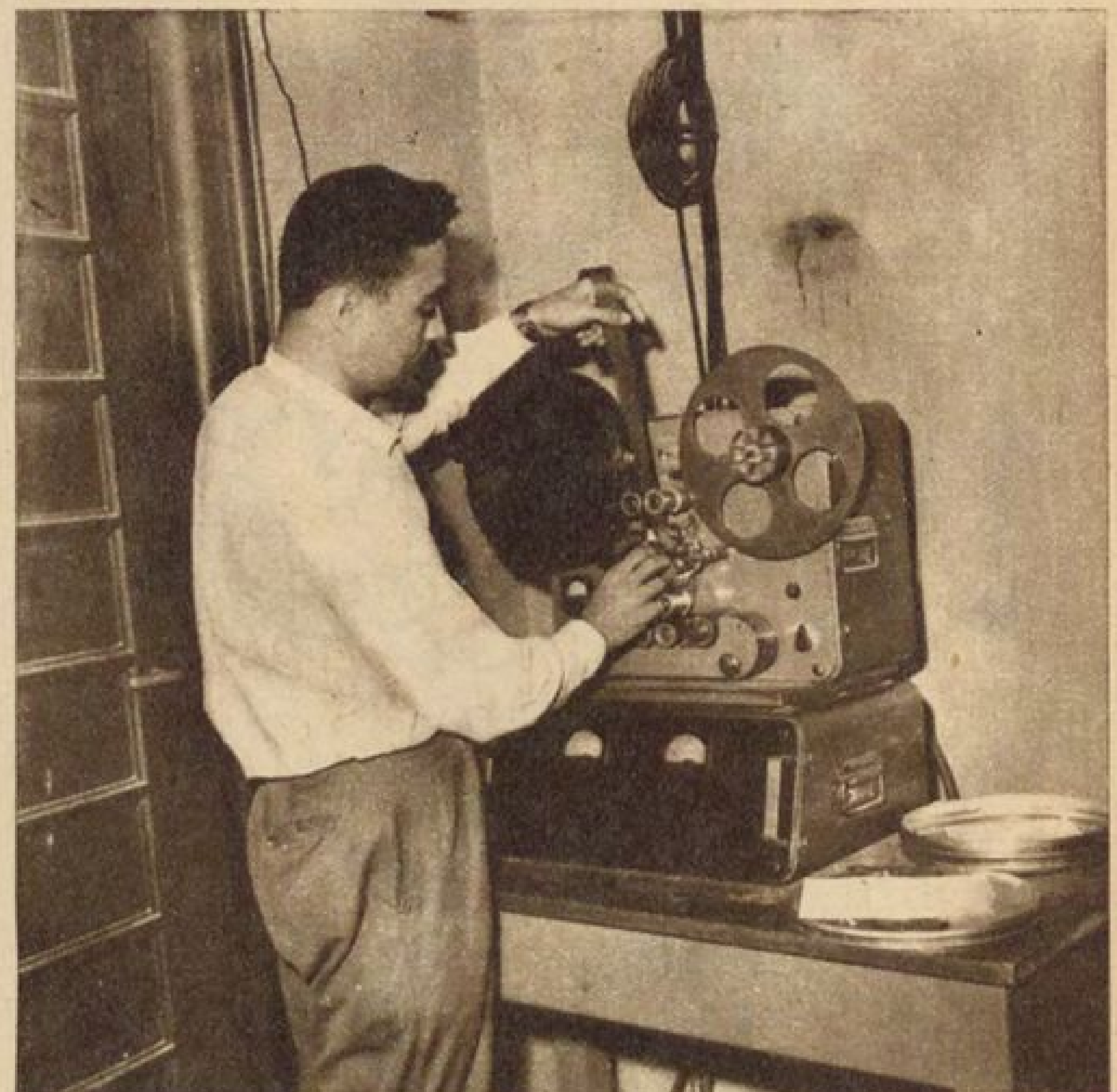
أربعة من المصورين يعملون في الجريدة . وفي المقدمة مديرها حسن مراد ...



سيارتان رهن اشارة العاملين في الجريدة



أحد الفنيين في ستوديو مصر أمام بعض أجهزة المونتاج





كلام فى سرك . عبد الحليم حافظ سيتزوج. وسيخفى خبر زواجه . شقيقه اسماعيل شبانه هو الذى يقول هذا . ويقول أن عبد الحليم عنيد . واغانيه مزوقه. ورأيه فى معهد الموسيقى وهو وكيل المعهد . انه لم يخرج فنانين غير الدفعة الاولى . ويطالب عبد الوهاب . بتاليف كتاب عن . . تاريخ الموسيقى العربية . .

اسماعيل شبانة يقول:



عبد الحليم



يتزوج سرا!



اذا قال عبد الحليم حافظ أنه لن يتزوج فلا تصدق . ان عبد الحليم سيتزوج سرا . وسيبذل جهده لكى يظل هذا الزواج فى طى الخفاء ، وعندما تكتشف الزواج ستجد فيه مفاجاة كبيرة . العروسة ليست من الوسط الفنى. وليست بلديات عبد الحليم . لان حليم من الريف وليس فى قريته عروسة تستطيع الوقوف بجانبه عندما يحضر مؤتمرا موسيقيا عالميا مثلا. أما من هى فلا تحاول أن تعرف لانك لن تصل الى هذا السر .

اقرب الناس الى عبد الحليم شقيقه اسماعيل شبانة قال لنا هذا . وقال لنا ايضا رايه فى عبد الحليم :

ــ عبد الحليم ورث صوته عن جده الشيخ محمد عماشة . الذى كان مؤذنا فى الشبانات القريبة من بلدتنا الحلاوات . صوت الجد كان يشبه تماما صوت عبد الحليم . وصوت والدنا الذى كان تاجرا ومؤذنا ايضا كان جميلا . عندما كان يؤذن للصلاة ينصت الناس الى هذا الصوت ذى الاداء الموسيقى والنبرات الحلوة ، وصوت خالنا ايضا كان جميلا . فى أسرتنا ٧٠ أصواتهم حلوة. عبد الحليم ورث هذا الصوت ، وورثته انا ايضا ، اقصد ورثنا الموهبة فى هذه الناحية ،ولكن رغم أن صوت عبد الحليم يشبه تماما صوت جده فان عبد الحليم لم ير جده ، الذى توفى قبل ان يولد عبد الحليم .

● **ورايك فى اغانى عبد الحليم ؟**

ــ عبد الحليم ادخل تطورا هائلا على الاغنية العربية . اغانى عبد الحليم متطورة ، ولها لون خاص ، وان كنت شخصيا انظر الى هذا اللون على أن فيه « تزويق كبير » . عبد الحليم مدرسة جديدة فى الغناء. ولكن هذه المدرسة ما تملاش مخى انا شخصيا لما فيها من تزويق، وسر نجاح عبد الحليم يرجع الى حساسيته الفنية والى تفانيه فى فنه . ثم الى عاطفته الدافئة ، ودبلوماسيته ؛ وخفة دمه . وفى الحقيقة عبد الحليم فنان منذ صغره ، منذ كان طفلا وهو يعيش فى الموسيقى . يحبها ، وحياته كلها أغان

● **وعبد الحليم كانسان ؟**

ــ انسان بالغ الحساسية ، وقلبه ابيض مثل اللبن الحليب ، لا يحمل فى نفسه كراهية او اى سوء لاحد .

وهو يتمتع بذكاء كبير، عبد الحليم واعى جدا ، ويفكر قبل أن يضع قدمه . ولكن عيب عبد الحليم انه عنيد . الفكرة التى فى رأسه ينفذها. اذا قلت له لا تسهر يروح يسهر . اذا قلت له لا تفعل كذا تلاقيه يعمل هذا الكذا . .هذا عيب فى عبد الحليم . وعيبه ايضا انه لا يحافظ على صحته ، وكم اتمنى أن يلتفت عبد الحليم لصحته . ويكون دقيقا فى المحافظة عليها .

وسألت اسماعيل شبانه

● **انت موسيقى فلماذا لم تلحن لعبد الحليم ؟**

ــ عبد الحليم كما قلت لك لا يفعل الا الشىء الذى يقتنع به . وهو فى هذا ذكى ، وهو لم يطلب منى أن الحن له ، وانا كذلك لم اطلب منه ذلك . كما لم أطلب منه أغنية لى. أو مساعدة فى اى ناحية . ولو كنت « استغلالى » لافدت من نجاح عبد الحليم ، ولاعتبرته الدجاجة التى تبيض لنا الذهب . ولكن هذا لم يحدث . .

● **ألم تفكر فى أن تغنى فى حفلات كبيرة ؟**

ــ ازاى . لقد قلت لجلال معوض اننى اريد أن اغنى فى « اضواء المدينة » ، حدثته مرارا فى ذلك . قلت له أن عبد الحليم لون وانا لون ، وانالى جمهور كبير ومتأكد من نجاحى وتشجيع الجمهور لى . ولكن «جلال » لم يحقق رغبتى ، ليه ما اعرفش ؟ . وحتى الآن مازلت اتمنى ان يتيح لى جلال الفرصة لاغنى فى برنامجه ، وعسى ان يحقق هذه الرغبة بعد أن يقرأ هذا الكلام . .

● **ونشاطك الفنى الحالى ؟**

ــ قمت ببطولة قصة حياة سيد درويش التى أذاعها « صوت العرب » فى ٣٢ حلقة ، كما اقوم ببطولة اوبريت « سلامة » وهى عن الغناء الشرقى فى العصر الاموى ، وأؤدى فيها دور « معبد » . واقوم ببطولة أوبريت « حمدان وبهانة » من تلحين الموجى وتأليف عبد العزيز سلام ، وتقدمها فرقة الفنون الاستعراضية الغنائية . ومتفق مع تليفزيون الكويت على عمل برامج موسيقية غنائية عن الحياة فى الاندلس . عدا الاغانى العادية الاخرى . ولعلك سمعت اغنية « اكتر ثلاثة بحبهم » التى لقيت نجاحا كبيرا ، وتذاع كثيرا فى الاذاعة . الى جانب عملى فى معهد الموسيقى الشرقية . فانا وكيل هذا المعهد . واستاذ فيه .

● **وما رأيك فى معهد الموسيقى الشرقية ؟**

ــ من ناحية ؟

● اغانى عبد الحليم مزوقة .. ومتطورة

● فى اسرتنا ٧٠ صوتهم حلو .. !

● خريجو معهد الموسيقى تنقصهم الموهبة

● من ناحية الخريجين مثلا ؟

– من بعد الدفعة الاولى التى خرجها المعهد تستطيع أن تقول أن خريجى المعهد لاشيء. جهل من ناحية الثقافة الموسيقية ، وفقر فى ناحية الموهبة . الدفعة الاولى هى التى تشرف المعهد ، فيهـا مواهب ودراسة ، وعملت جيل كويس .. أما الدفعات التالية فلم يبرز منها احد ، اثنتا عشرة سنة لم يخرج جيل يفتح النفس ..

● ومن ناحية برنامج المعهد ؟

– برنامج المعهد رائع ، يمكن أن يخلق بتهوفن عندنا ، لكن المهم موهبة الطلبة وافادتهم من هذا البرنامج . أن مواد الدراسة فى المعهد تتناول جوانب الفن الموسيقى ، فيه قواعد الموسيقى الغربية والشرقية والصولفيج . والاملاء الموسيقية . والموشحات. والادوار . واوبريتات سيد درويش . وغناء مسرحى . واداء حركة وايقاعى. وغناء جماعى. وعزف انفرادى وجماعى على آلات كثيرة . لكن مافيش ميل من الطلبة. مافيش قابلية للعلم .

● على كده رأيك ايه فى مستوى المطربين الجدد ؟

– اكثرهم تنقصهم الموهبة والدراسة . كل واحد خد فى نفسه قلم يروح على الاذاعة وعايز يغنى . وعندما يغنى يفضل يسرسع . المطربات والمطربون الجدد تلاقيهم فى معهد الموسيقى قاعدين فى الجنينة ، وكل واحد منهم فاكر نفسه موسيقار كبير . والغريب أن بعض المطربين المعروفين فيهم الحكاية دى مثل محرم فؤاد والتلبانى وكمال حسنى . قل لهم على لسانى انتم لسه عايزين تعليم . انتم ما تعلمتوش حاجة .

● ومن يعجبك الان من المطربين والمطربات ؟

– أم كلثوم عبقرية نادرة. وكذلك محمد عبد الوهاب فلتة فى تاريخ الفن . وراجل دارس .ومواهبه خارقة . اننى أسمع عبد الوهاب مذ كنت طفلا صغيرا . ثلاثون سنة وانا اسمعه واحبه . ويعجبنى ايضا محمد قنديل وكارم محمود . والجماعة بتوعنا القدام .

● انا شايف انك بتفضل القديم ؟

– طبعا . الفن كله فى القديم . الفنان القديم عنده موهبة ، أما اغانى الايام دى مثلا فتشتهر عن طريق الدعاية . الدعاية هى اللى بتصنع المطربات والمطربين الايام دى

● وانت قديم ؟

– انا سنى ٤٠ سنة

● قوللى بقى ازاى اصبحت مطرب ؟

– كان المفروض أن اكون مقرئا فقد حفظت القرآن الكريم وانا فى العاشرة من عمرى . ودرست التجويد واحكام القراءات تمهيدا لان اكون مقرئا عندما اكبر . ولكنى كنت فى هذا الوقت المبكر احب الاستماع ايضا الى الاغانى . كنت اشترى الاسطوانات وأديرها على الجراموفون وأقضى الساعات الطويلة فى الاستماع اليها . وهذا روى فى اعماقى بذرة الفن . ولا تنس اننى ورثت ايضا صوت جدى الشيخ عمائة. وصوت والدى . واختلط هذا كله فى وجدانى ليضع الاساس الموسيقى لاتجاهى . وكان لى خال كثيرا ماشجعنى على دراسة الموسيقى

وفى بداية حياتى تعلمت فى «الكتاب»، ثم فى المدرسة الالزامية، فما كان عام ١٩٣٦ حتى تركت بلدتنا « الحلاوات » وجئت الى القاهرة لادخل معهد الموسيقى . وكان معى فى المعهد العمالقة احمد عبد القادر واحمد صدقى وحليم الرومى .. وهشام الشمعة من لبنان ومحيى الدين الخماشى من الاردن . وغيرهم ، ومن هذه الايام بدات اغنى . .

● هل تذكر اغنياتك الاولى ؟

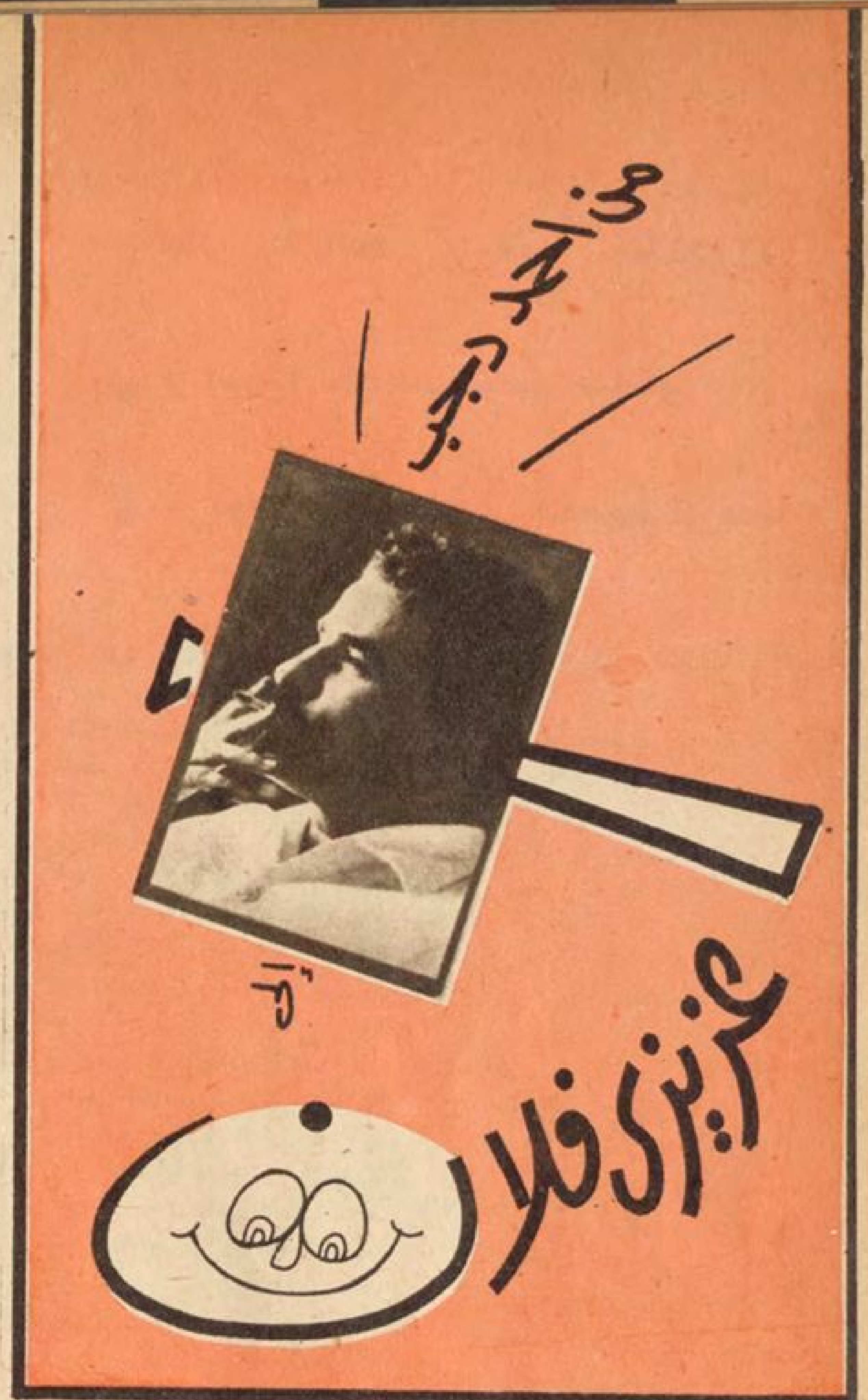
– أول اغنية لى كانت « ياساكنة الجصر العالى . مدى ايدك سلمى . دا البعد شاغل بالى . ياحليوه اتكلمى » .. ثم غنيت « ماحلاها الجمدة على الساقية » و « البدر زاهى » و « على شط النيل » وغيرها . وتلاحظ انها تحمل ملامح الريف فقد كان اللون البلدى شائعا فى تلك الايام

● وامنياتك الان .

– لى امنيتان . احداهما خاصة باخى عبد الحليم هى أن اراه دائما فى صحة جيدة ، أرضى عنها ، عبد الحليم أنا اللى مربيه وما تعرفش بحبه اد ايه . ولما يصاب بأى حاجة كلنا نبقى عيانين. والامنية الثانية خاصة بعبد الوهاب والفن ، تقى عبد الوهاب يؤلف كتابا عن تاريخ الموسيقى الشرقية ، واعتقد انه سيأتى اليوم الذى يفكر فيه عبد الوهاب فى هذا . سيكون الكتاب مرجعا لا نظير له فى الموسيقى عندنا كلموه ، اقنعوه اذا لم يضع عبد الوهاب هذا الكتاب سيكون ذلك خسارة كبيرة لموسيقانا . ويكون هذا هو البخل الحقيقى من عبدالوهاب.

صلاح البيطار





العصر الجهلوى!

عزيزى الفنان الكبير محمد كريم عميد معهد السينما

تحية واحتراما

لا شك يا عزيزى ان جيل العلم الزاحف من معهد السينما هو الذى سوف يفيض على «العصر الجهلوى» للسينما . لهذا اقترح عليكم يا استاذ كريم ادخال مادة جديدة يدرسها الطلبة تحت اسم « العصر الجهلوى السينمائى » أو « عصر الجاهلية السينمائية » حتى يلم سينمائيو المستقبل بالتاريخ الجهلوى للسينماتوغراف !

واليك ياعزيزى نموذج لورقة اسئلة فى امتحان هذه المادة :

المعهد العالى للسينما

المادة: تاريخ الجاهلية السينمائية

السؤال الاول :

اجب عن سؤال واحد من السؤالين التاليين :

١ ـ متى تفشى مرض السل بين بطلات الافلام فى العصر الجهلوى ؟ وما هو عدد المصحات اللازمة لهؤلاء البطلات اذا كانت هذه الاصابات الدرنية قد حدثت فى الواقع لا على سبيل التمثيل ؟؟

٢ ـ كم بلغ عدد السيناريست الذين كانوا يقولون ان مخترع السيناريو هو الخواجة فرانك سيناترا ؟

اورد نماذج لمقتطفات من السيناريوهات التى كتبوها .

السؤال الثانى

انسب كلا من هذه الاقوال المأثورة الى صاحبها فى العصر الجهلوى ، مع ذكر المناسبات التى قيلت فيها هذه الاقوال :

ا ـ « الجمهور عايز كدة » ب ـ «الاخراج مجدعة» جـ «الشاطرة تنتج برجل حمار» د ـ « بلا علم بلا دراما ، ففى الفهلوة السلامة وفى العلم الندامة » هـ ـ «شباك السينما ياخشب الورد ، املالى جيوبى بالجوز والفرد » . ع ـ « هع هع هع .. أنا مخرج القطائع .. نع نع »

السؤال الثالث

ا ـ كانت معرفة كلمة « بارتيه» وكلمة « ستوب » هما اهم المؤهلات للاشتغال بالاخراج السينمائى فى العصر الجهلوى. اذكر عدد المخرجين الذين لم يكونوا يعرفون هجاء هاتين الكلمتين ولا شك حروفهما ؟ ومن هو المخرج الذى سئل عن معنى كلمة بارتيه ففكر طويلا ثم قال بار يعنى بار وتيه يعنى شاى تبقى بار شاى !

ب ـ علل لما يأتى :

- عدم حصول اى فيلم على الجائزة الاولى فى اى مهرجان عالمى الا اذا كان فيلما خاما .
- العلاقة بين تجارة الحديد الخردة وانتاج الافلام الخردة .

انتهت الاسئلة .

وشكرا يا سيدى الاستاذ كريم لو قبلتم اقتراحنا هذا .. حتى لا يقع المستقبل فى اخطاء الماضى وجهلويته والسلام !

أصوات!

عزيزى الفنان الكبير سيد بدير المستشار الفنى لمسرح التليفزيون

قبلاتى والله . فلا شك يا عزيزى انك قد حطمت ـ بمسرح التليفزيون ـ خرافة الاسماء المتألهة الكبيرة التى تصورت أن يا مسرح ما عليك الا أنا ... ويا سينما ما فيكى الا أنا ... ! اننى أرى البراعم المتفتحة التى تتألق على مسرح التليفزيون وأضرب كفا بكف وحياتك يابو السيد .. وأنا أتذكر الاسطوانة المشروخة التى يرددونها : مفيش وجوه جديدة . مفيش وجوه جديدة . مفيش وجوه جديدة . وكانت الاسماء المتألهة الكبيرة تنتفخ امام سماع هذه الاسطوانة المشروخة وتضرب بالالوف فى اشتراطات كلها فنزحة وحنجلة كأن الفن لم يخلق سواهم ، واذا بالخرافة تنكشف امام مسرح التليفزيون الذى يخرج كل يوم نجما لامعا ونجمة لامعة ـ بتألق تحت دائرة الاضواء ، واذا بهذه المواهب التى عانت طويلا من دائرة الظل تكتسح على خشبة المسرح .. تكتسح ـ أحيانا ـ الاسماء المتألهة الكبيرة التى تتحرك الى جوارها ... واللهم بارك وزيد !!

رجاء واحد بعد ذلك : هو مسرح غنائى للتليفزيون ، يفعل ما فعله المسرح التمثيلى .. يحطم احتكار الاسماء المتألهة الكبيرة لعالم الموسيقى والغناء .. ويخرج جيلا جديدا من المواهب المغمورة حتى تستريح اذاننا من تكرار الاصوات المحدودة ليل نهار .. فشد حيلك يابو السيد والله يقويك !

من علية إحسان إلى د. نظمى لوقا

تلقيت من المذيعه علية احسان هذه الرسالة الموجهه الى الزميل الدكتور نظمى لوقا . مع الاحتفاظ بكل حقوق الدكتور فى التعقيب أو الرد عليها :

عزيزى الدكتور نظمى لوقا

تحياتى

اقرأ لك نقدا للتليفزيون فى « المصور » . ولقد هاجمتنى واتهمتنى بالجهل لاسباب لغوية هى اننى اقول فى « الفوازير » اسم مكون من مقطعين «وصحتها عندك» اسم مكون من « كلمتين » .. حقك على عينى وراسى يادكتور سيبويه، مع اعتذارى اذا كنت مصرة على أن اقول مقطعين برضه لانها احسن !

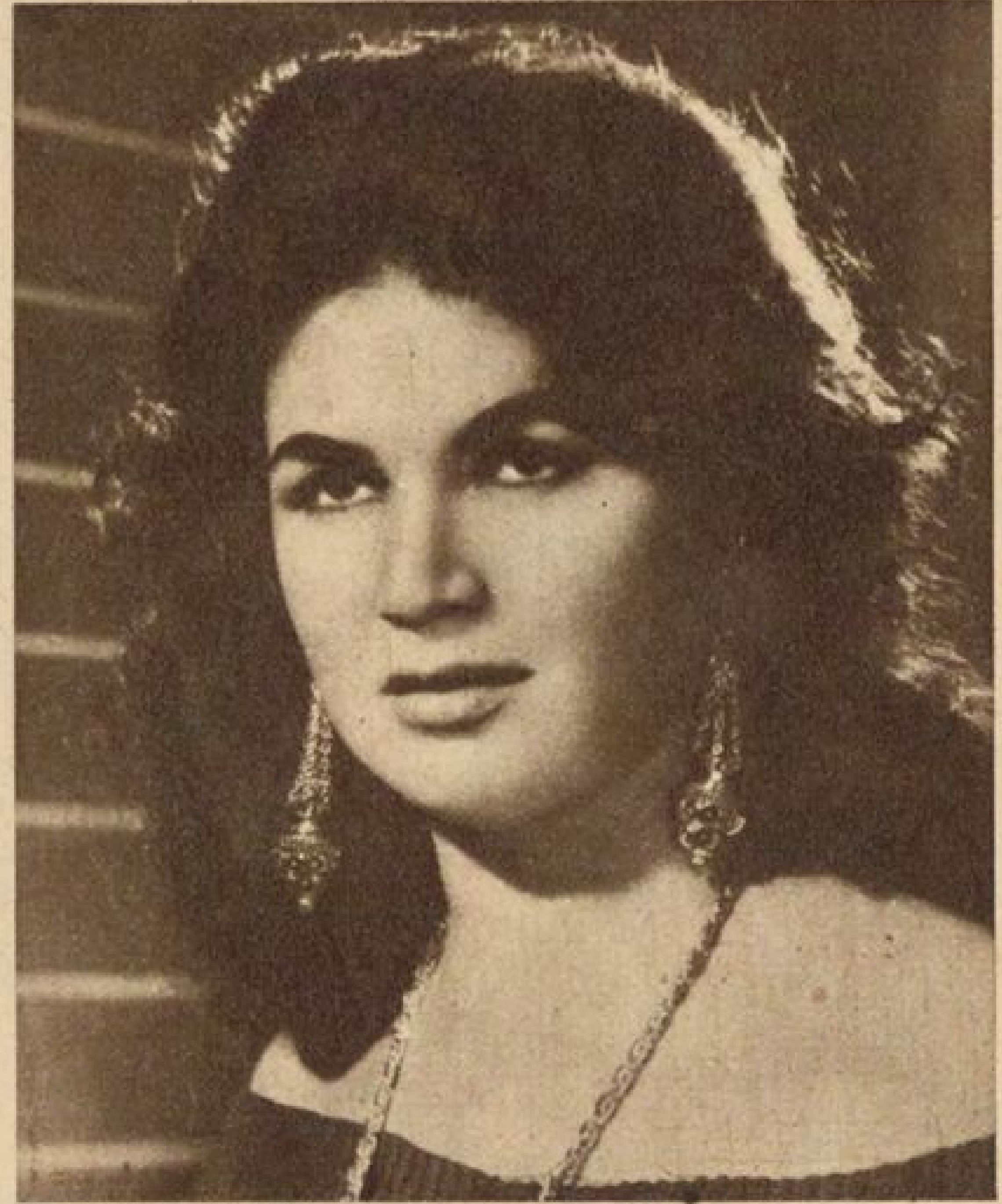
والذى اود ان اقوله لك ياسيدى الدكتور ان النقد التليفزيونى الذى نرحب به ، هو النقد الموضوعى من نقاد على دراية بالفن التليفزيونى لا الفن اللغوى . فاننى الاحظ ان معظم نقدك التليفزيونى ينصب على اللغة كأن التليفزيون تابع للمجمع اللغوى ، وكأنه مكلف بنشر كلمات شاطر ومشطور وبينهما طازج بدلا من سندويتش ، والقاموخ المحلى بدلا من شوكولاته وهكذا ، وأنا أحيطك علما ياسيدى الدكتور أن التليفزيون فى حاجة الى نقد أشمل واعم من مجرد هذه اللغويات . نقد له زوايا عريضة تكشف عن كل ناحية من نواحى الفن التليفزيونى ، أما اقتصارك على الناحية اللغوية فقط فهو لا يمثل نقدا وانما يمثل تصحيحا فى كراسة املاء .

شكرا ياسيدى الدكتور .

علية احسان

المذيعة وصاحبة تعبير من مقطعين

من نجوى سالم إلى المحرر!



... احمد رجب

أؤكد لك أننى أحاول - بأسلوبى أدائى التمثيلى - أن أسخر من الاسلوب المتطرف فى النعومة التى تلجأ اليه بعض البنات والسيدات. واذا كانت هناك من الممثلات من يقلدننى فأنا أشكرهن ، فالتقليد هو أحسن تحية توجه الى فنان ابتدع طابعا جديدا ، ولقد قلت اننى صاحبة مدرسة فى الاداء التمثيلى النسائى .. اذا كان كلامك هذا على سبيل التريقة الله يسامحك .. واذا كان صحيحا فأنا لا أعتبر نفسى كذلك ، فقد علمنى أستاذى العظيم نجيب الريحانى وأستاذتى مارى منيب طوال العشرين سنة على خشبة المسرح .. أن أكون تلميذة دائما .. مجرد تلميذة ، تتعلم كل يوم شيئا جديدا وتفكر دائما فى الابتداع والتطوير .

رجاء نشر هذا الرد مع الشكر.

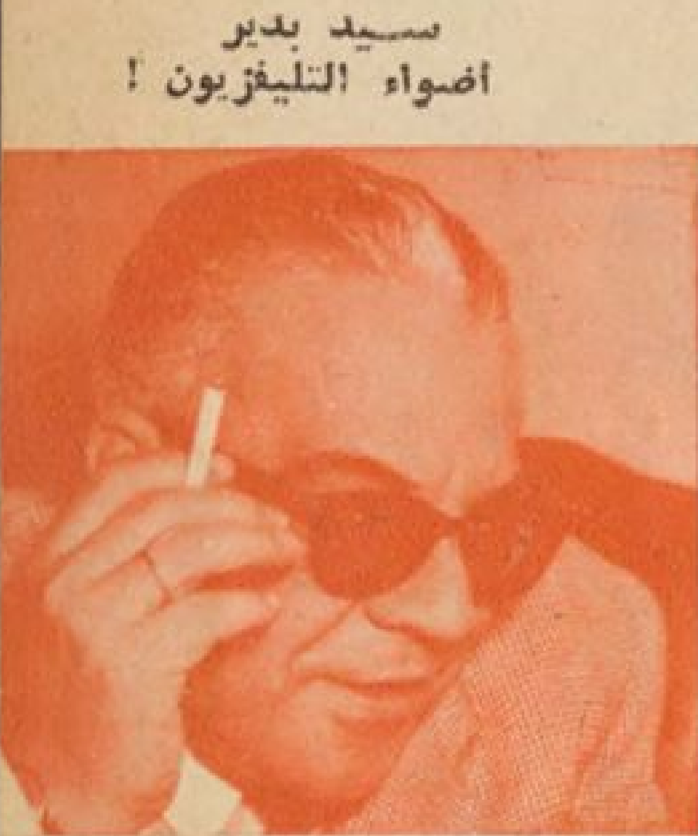
نجوى سالم

المحرر : والله كلامى ليس تريقة! التريقة كانت على المقلدات .. ولذا لزم التنويه !



محمد كريم
امتحانات فى الجاهلية السينمائية!

سيد بدير
أضواء التليفزيون !



شيوه كار
التمثيل .. والاغراء !



تلغرافات سريعة جدًا

● **صالح سليم - النادى الاهلى**

اعتزل الملعب ، باسم الاصدقاء الذين يرغبون فى الاحتفاظ لك بأحلى الذكريات !.. كبرت ياصالح، والكرة كالسيف ، اذا لم تقطعها قطعت أنفاسك !

تحياتى الى أنفاسك !

● **سناء مظهر - القاهرة**

شعرك الاسود أجمل . شعرك الاصفر كان يجعلك سناء .. منظر!

● **مخرج فيلم .. مالوش لزوم اسم الفيلم**

اذا لم تستح .. فاخرج ما شئت !

● **شيوه - كار - طوب - صقال**

اسمك طويل جدا .. نسيته - بعد كتابته - ما كنت أريد أن أقوله . افتكرت .. تمثيلك كويس والله يا ست شيوه كار .. لهذا فليكن شعارك « كثير من التمثيل ، قليل من الاغراء » !

سعاد حسني تستعد للغناء

خيرا قررت سعاد حسني ان تغنى . لن تنتهى السنة دى حتى تسمع صوتها فى أغنية خاصة بها ، تشترك ايضا فى دويتو مع عبد الحليم فى برنامجه التليفزيوني. سعاد ليس لديها مانع من الزواج . بس تتوفر المواصفات المطلوبة فى العريس أهمها أن يكون زى القمر ..

سعاد حسنى ستعود للغناء . **عبد الوهاب محمد** يعد لها كلمات اغنية جديدة لنج فى فكرتها وكلامها لم تختر الملحن بعد ، لابد ان تغنى السنة دى . ستغنى هذه الاغنية ولا ، ثم تسمعها فى الافلام ، وبعدين تسمعها فى الحفلات العامة ستغنى أيضا فى دويتو مع **عبد الحليم حافظ** فى برنامجه التليفزيوني ، سعاد غنت قبل ذلك فى دويتو مع ماهر العطار فى فيلم « هـ ٣ » . ولكنها كانت واخدة الحكاية هزار ، فهى لم تستعد لتغنى فيه ، وامام الالحاح غنت ، واعتبرت الدويتو مشهدا من الفيلم ، كما غنت كثيرا فى حفلات الاصدقاء من باب الفرفشة ، ولكنها كانت تغنى جد وعمرها ثلاث سنوات فى برنامج بابا شارو . تتذكر من اغانيها فى هذه الفترة « طولى شبر وجهى شبر . صوتى سحر . كلى شبر » وتذكر ايضا « انا سعاد اخت القمر ، بين العباد حسنى اشتهر » سعاد بدأت تستعد فعلا للغناء على اثر عودتها من بيروت . كانت قد سافرت الى هناك لتحضر عرض فيلمها « موعد فى البرج » . مكثت هناك اسبوعا تعلمت فيه الانزلاق على الجليد حتى اصبحت تجيده ومنذ عادت وفكرة الغناء تسيطر عليها .

بشهادة عبد الوهاب

صوت سعاد حلو فعلا ، اما هى فتقول عن نفسها « اننى لا اعتبر نفسى حاجة هايلة بالنسبة للغناء . وعلى اى حال انا حاعمل التجربة واترك الحكم للجمهور ، هو اللى يحكم على صوتى وعلى ادائى فى الغناء ، ولكننى منذ وقت طويل وانا اجد تشجيعا من ناس كتير بيقولولى ان صوتى حلو وبيشجعونى على انى اغنى »

● **ورأى الملحنين ايه ؟**

ـ كتير منهم بيشجعونى على انى اغنى ، وعرضوا على الحان لهم اغنيها . مثل عبد الوهاب والموجى والطويل ومنير مراد

● **تحسى مثلا ان صوتك يشبه صوت مين ؟**

ـ اترك ذلك للجمهور ..

● **ما فيش اغنية موجودة الان تحبى تغنيها ؟**

ـ عموما افضل ان تكون اولى أغنياتى خاصة بى ، تكون متفصلة على صوتى ، فاذا لم اجد هذه الاغنية الخاصة بى فاننى اختار اغنية « كل شىء راح وانقضى »

● **وايه رايك فى اغنية « لا تكذبى » باداء نجاة واداء عبد الحليم ؟**

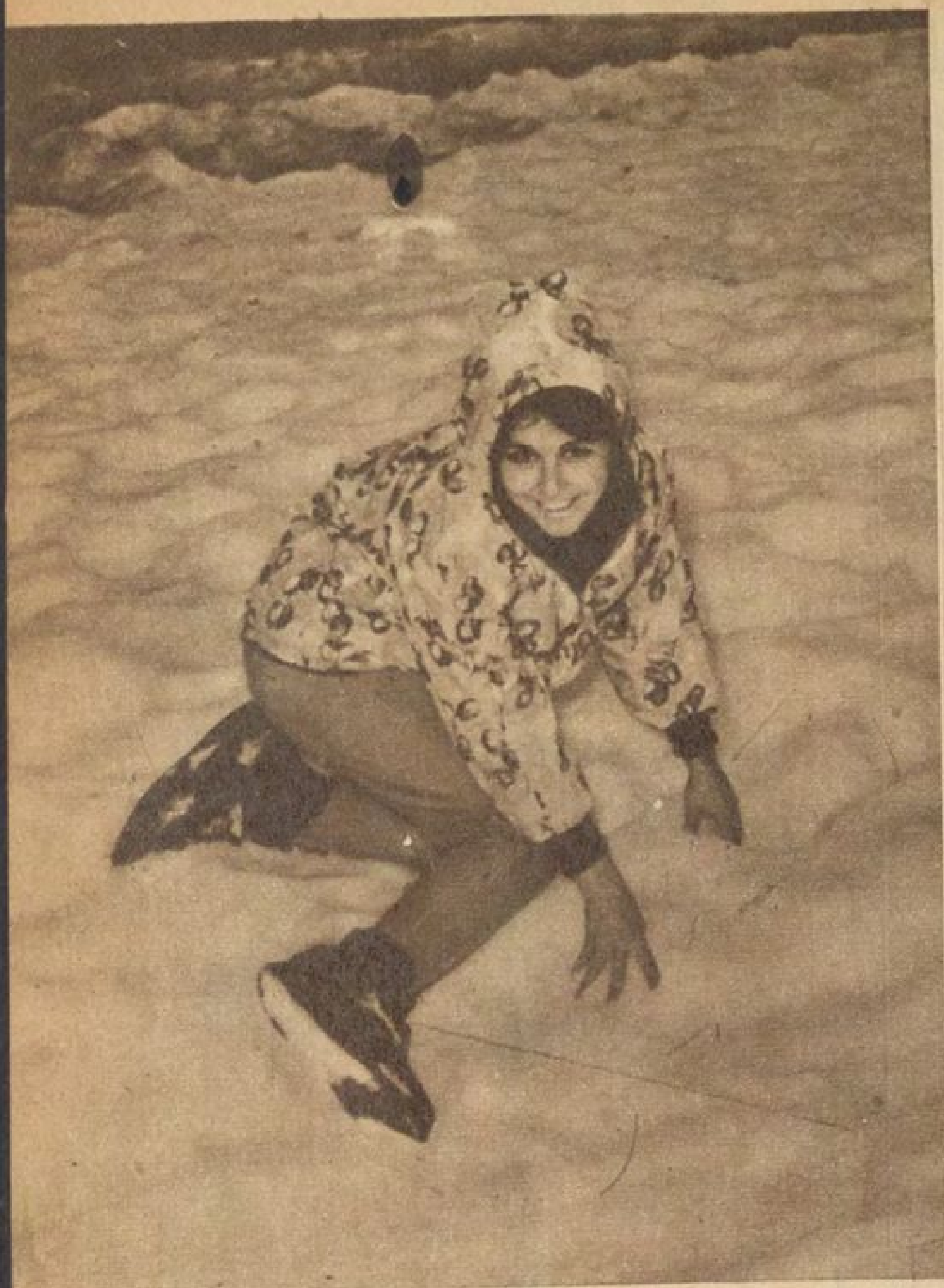
ـ كل منهما غناها باحساس مختلف عن الاخر ، وانا شخصيا احب ان اسمعها من نجاة فى الليل ومن عبد الحليم فى النهار

حاجة ثانية

وعندما تتحدث سعاد عن الاصوات التى تعجبها للمطربين والمطربات تستبعد صوت **ام كلثوم وعبدالوهاب** لان دول حاجة ثانيه : ثم تقول ان صوت **نجاة الصغيرة** فيه عاطفة تمس القلوب . وصوت **شادية** فيه مرح ودلع . وصوت **فايزة احمد** فيه امكانيات ومقدرة كبيرة ، وصوت **عبد الحليم** فيه احساس بالحب وفيه تفاؤل . واغانى **فريد** تشعر فيها بمجهود من ناحيتى الاداء واللحن . وصوت **عبد المطلب** شعبى قوى ، وصوت **محمد قنديل** حلو وفيه حرارة

ابن الحلال

وليس لدى سعاد مانع من الزواج بشرط ان يكون العريس كويس جدا وتحليل درجة « كويس جدا » معناها ان يكون **زى القمر . طموح وابن ناس ، ودمه خفيف ، ومتواضع»**



* ساغني فى ديتو مع عبد الحليم حافظ ..

* سأتزوج اذا وجدت عريس زى القمر ...

* صــوتى .. مش حاجة هايلة قوى ! ..

سعاد حسنى قضت أسبوعا فى بيروت ، تعاقدت على بطولة فيلمين انتاج لبنانى ، وتزحلقت على الجليد .. وبعد عودتها الى القاهرة تستعد للغناء



لايهم بعد ذلك ان يكون غنيــا او فقيرا ، يمكنك طبعا ان تراجــع الشروط وتطبقها على نفســك . ولكن لاتنس ان العريس لابد ان يكون « زى القمر » وحيث ان هذه الشروط غير متوافرة فان سعادترى ان تؤجل مسألة الزواج لان امامها شوطا كبيرا فى طريق الفن عليهــا ان تقطعه اولا كما تقول .

وحتى لو تقدم عريس مناسب فان «سعاد» تقول منذ الان انها لن تترك الفن بحال من الاحوال . ومن هنا يجب ان تضيف شرطا جديدا امام العريس هو ان يكون مؤمنــا بالفن ، ويقدر زوجته كفنانة .

٨ أفلام

وسالت «سعاد» عن أخبارها الفنية فقالت :

ــ انتهيت من تمثيــــل **فيلمين** « عيلة زيزى » . « وشقاوة بنات» وسأقوم ببطولة **ثلاثة افلام** جديدة فى هذا الموسم هى «سنوات الحب» قصة أمين يوسف غراب ، سنأمثلها مع شكرى سرحان ويخرجها محمود ذو الفقار . و « حكاية جواز » مع شكرى ايضا . ويخرج هذا الفيلم على رضا . و « زوجة ليوم » مع كمال الشناوى ويخرجه احمـــد ضياء الدين . وعندما كنت فى بيروت عرض على العمل فى **ثلاثة افــلام ايضــا** انتاج لبنانى . وما يزال البحث جاريا عن قصة نبدأ بها . كما اننى ساغنى فى دويتو مع عبد الحليم حافظ فى البرنامج التليفزيونى الذى يقدمه عبد الحليم .

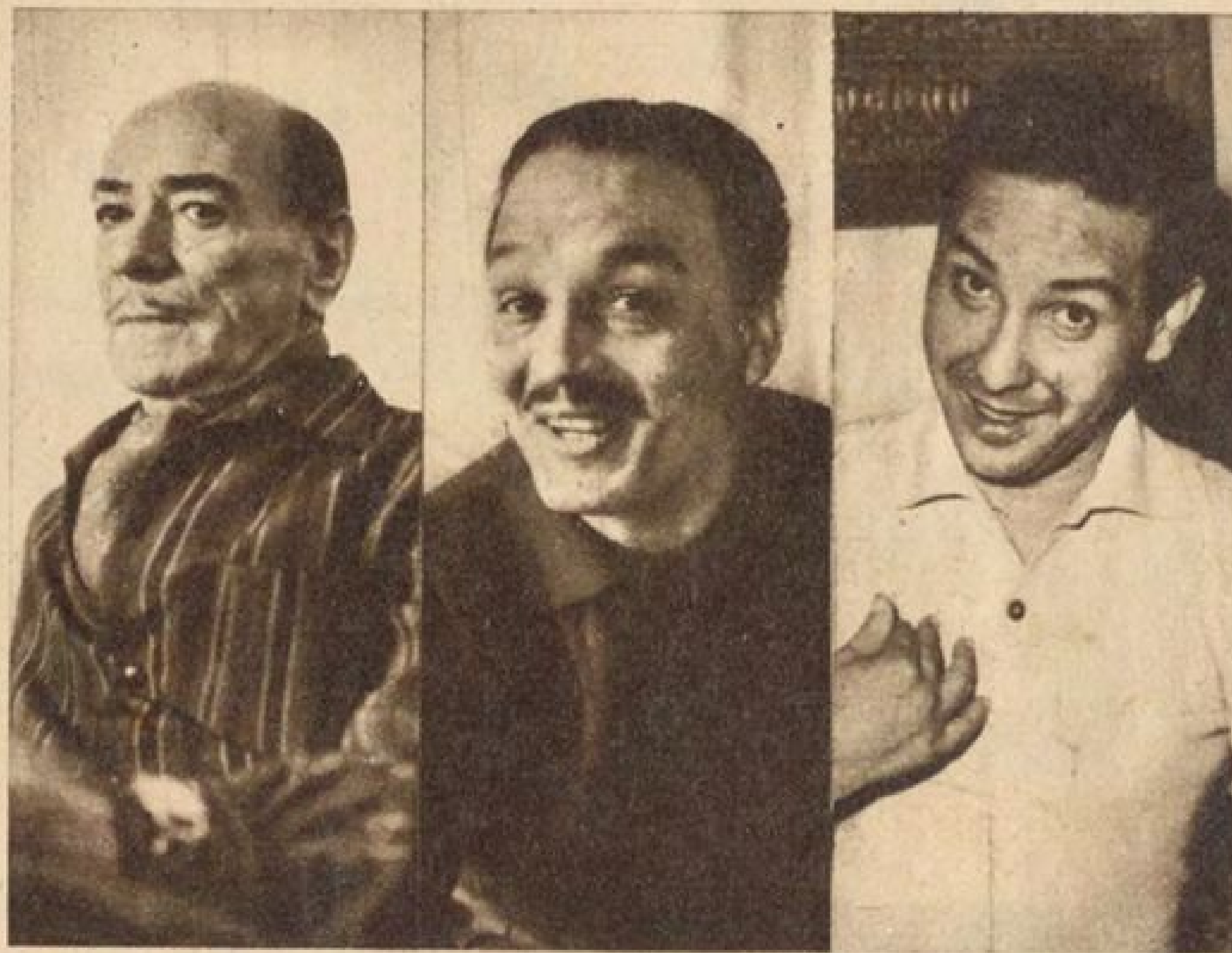
● وما فيش نشاط مسرحى او تليفزيونى ؟

ــ السينما تأخــذ كل وقتى ، ولذا اعتذرت عن الاشـــتراك فى مسرحية « الطريق المسدود » مع فرق التليفزيون . اننى احب المسرح ولكن المشكلة هى الوقت . ولكنى اعتقد اننى سأمثــل على المسرح يوما ما لانى اعتبره المدرسة التى تصقل موهبة الممثــل . والوقت ايضا هو العقبة التى تحول بينى وبين الاشــتراك فى تمثيليــات التليفزيون وبرامجه .

سيد فرغلى

٣ من نجوم الفكاهة

يفتحون لك قلوبهم



استيفان روستى — عبد المنعم مدبولي — عادل خيرى

ثلاثة من الذين يصنعون الفكاهة لك يفتحون قلوبهم . عادل خيرى يعترف بأن مسرحيات فرقة الريحانى تغيرت عن ايام الريحانى . لأن الجمهور نفسه تغير . وعبد المنعم مدبولي يعترف بأن مسرحية ((جلفدان هانم)) كأنها مأخوذة من حياته هو لهذا بكى اكثر من مرة وهو يخرجها . واستفان روستى له امنية أن يخرج فيلما سينمائيا عن حياة الرسول . . .

مع عادل خيرى

مسرحيات فرقة الريحانى

تغيرت لأن الجمهور تغير !

مسرحيات فرقة الريحانى تغيرت عن ايام الريحانى لان جمهور اليوم غير جمهور الامس . أما عن معهد التمثيل فهو لم يقدم موهبة واحدة تحتل الصف الاول. هذا رأى عادل خيرى . .

فرقة مدرسة الريحانى ، التى كانت ستبدأ هذا الموسم ، لم تبدأ حتى الان ولكنها ايضا لم تلغ ، عادل خيرى يقول انه يستعد لتنفيذ هذا المشروع فى العام القادم . أما هذا العام فقد أوقف المشروع مؤقتا . **ويقول عادل عن هذه الفرقة :**

ـ ان الغرض من تكوينها هو خلق الصف الثانى من المواهب الممتازة لتستطيع احتلال الصف الاول فيما بعد وجميع من فى هذه الفرقة سيتخصصون فى اللون الكوميدى . ان هذا هو ما فعله نجيب الريحانى من قبل . والنتيجة انه أهدى للمسرح الفكاهى مجموعة من النجوم اللامعين المتخصصين فى اللون الكوميدى . وستتكون الفرقة من الشبان الموهوبين الذين لديهم استعداد فنى الى جانب خريجى معهد التمثيل . والذى شجعنى على الاعتماد على الشبان هو النجاح الكبير الذى أحرزته فرق التليفزيون المسرحية . فان هذه الفرق لم تعتمد على أسماء لامعة ومع ذلك نجحت . وهذا يؤكد أن العمل الفنى الجيد يجذب الجمهور دون حاجة الى الاسماء الكبيرة

● **انت تثق اذن فى خريجى معهد التمثيل ؟**

ـ التمثيل ليس دراسة فقط . بل هو موهبة وخبرة ثم ثقافة فنية. ورأيى أن معهد التمثيل منذ انشائه حتى اليوم لم يقدم موهبة واحدة تسد الفراغ الذى تركه أعلام المسرح عندما اختطفهم الموت

● **الواقع ان الفراغ اللذى تركوه**



بابا عادل خيري يتمنى أن يرزق بدستة بنات !!



موجود . ولكن كيف نجعل نهضتنا غنية بالمواهب ؟

– علينا فى هذه الحالة أن نحدد الفرق بين فنان الامس وفنان اليوم. فنان الامس كان يعمل لوجه الفن فقط. وكلما لمع اسمه سعى للمحافظة على مكانته ومضاعفة شهرته . كل ما يعنيه هو فنه . الريحانى لم يكن يجد ثمن سندويتش فول فى وقت كانت الجماهير تصفق وتهتف له . وجورج أبيض لم يكن يعنيه الا العمل الفنى . أما اليوم فمع وجود الفنانين الموهوبين الا أنهم يتلهفون دائما على الشهرة والمظاهر . وهذا أبعدهم عن الاضواء . وبودى أن يدرك كل شاب يصيب بعض النجاح أن الفن يحتاج منه الى سلسلة من التضحيات . واذن فلا بد أن يعمل لوجه الفن ولا يضع فى اعتباره الاهداف المادية والمظاهر. عندئذ ننقذ مواهبنا من الضياع

● **ومشكلة الجمهور . كيف نجعله يحرص على الاقبال على المسرح ؟**

– عدد الفرق المسرحية ارتفع هذا الموسم الى حد كبير وكلها تلقى اقبالا من الجمهور . ولكنى اتمنى أن نصل الى الحد الذى يكون المسرح فيه بالنسبة للجمهور مثل الخبز والشمس والهواء . والحل الذى اراه أن توضع خطة لذلك ، تبذل فيها عناية كبيرة بتدريس فنون المسرح فى مختلف مراحل الدراسة من المدرسة الابتدائية حتى الجامعة وبهذا نخلق جيلا يحب المسرح ويحرص على الاقبال عليه . لا بأس أن تاتى الخطة بنتيجة بعد عشر سنوات . المهم أن نصل الى النتيجة من حب الجمهور للمسرح

● **بمناسبة الجمهور .. ما مدى تاثيره فى المسرحيات التي تقدم ؟**

– هناك نقطة متصلة بهذ الموضوع . وهى ان البعض قالوا عن مسرحيات فرقة الريحانى الجديدة انها تغيرت عن المسرحيات التى كانت تقدمها أيام الريحانى . فى الواقع أن الذين يقولون هذا الكلام يتجاهلون أمرا هاما جدا وهو شخصية الريحانى نفسها التى انتهت بوفاته . ومن الصعب خلق شخصية فيلسوف آخر تحل محله . فيلسوف مثل الريحانى يعالج المشاكل الاجتماعية ويهضم الجمهور سخريته باعجاب . وهنا ياتى الحديث عن مدى تحكم الجمهور فى المسرحيات التى تقدمها أية فرقة. فالفرق بين المسرحيات التى تقدمها فرقتنا اليوم وبين مسرحيات الريحانى زمان . هو نفس الفرق بين جمهور الامس وجمهور اليوم . جمهور الامس كان يطلب أكلة دسمة وجمهور اليوم يطلب أكلة سريعة لا تكلفه حتى مجرد الهضم . جمهور الامس كان يطرب

٣ من نجوم الفكاهة

للقصيدة التى يغنيها المطرب فى سهرة كاملة وجمهور اليوم يطلب ٣ أغنية سريعة فى دقائق معدودة • جمهور الامس كان يطلب من الصحافة أن تقدم له البحث الادبى العميق وجمهور اليوم يطلب المقال فى برشامة صغيرة • ان ما حدث فى المسرح حدث فى الصحافة والموسيقى وكل فن • عموما جمهور اليوم يطلب من كل الفنون أن تقدم له وجبة خفيفة لا تكلفه أى عناء • من هذا يتضح مدى تأثير الجمهور فيما يقدم من مسرحيات

● **ورأيك فى مشكلة المؤلف الفكاهى ؟**

ـ مع الاسف لا يوجد عندنا مؤلفون فكاهيون • وانما عندنا كتاب يحاولون الكتابة الفكاهية وهى أصعب أنواع التاليف المسرحى ؛ وبعض هؤلاء يصيبون نجاحا فى محاولاتهم • والبعض الاخر يفشل فى محاولاته • والمؤلف الفكاهى لا يمكن خلقه لا عندنا ولا فى الخارج • وانما تتوافر عوامل كثيرة على ايجاده • وحتى الان لم يصل أى مؤلف الى مكانة موليير وعبقريته

● **وماذا فعلتم فى موقف مؤسسة المسرح والموسيقى منكم ؟**

ـ المؤسسة خدمت فرقة الريحانى بدون قصد • حين حرمت الفرقة من كل أنواع الاعانات جعلت كل عضو فى الفرقة يبذل أقصى جهوده للمضى الى هدف الفرقة دون الاعتماد على أية معونة من مؤسسة المسرح

● **ورأيك فى موقف المؤسسة من المسرح الحر ؟**

ـ لو أن المؤسسة تحرص على بعث النهضة المسرحية على أسس فنية لحرصت على اتاحة فرصة العمل لفرقة المسرح الحر • حتى لو أدى هذا الى ايقاف احدى الشعبتين فى المسرح القومى لتتمكن فرقة المسرح الحر من العمل

● **نتحدث عن تجاربك مع السينما ؟**

ـ لقد مررت بتجربتين فى السينما • وتعلمت منهما ألا أقبل العمل فى أى فيلم ما لم أدرس السيناريو والشخصية التى أرشح لتمثيلها • وهذا فى رأيى هو طريق النجاح فى السينما

● **وطريق النجاح فى الحياة الزوجية ؟**

ـ تقصد طريق السعادة • أنا لست سعيدا فى حياتى الزوجية ؟!

● **ازاى ؟**

ـ بينى وبينك ، أنا سعيد فى الحياة الزوجية ، بل أنا أسعد رجل فى العالم • ولكن أرجوك لا تنشر هذا الكلام لانى أخاف من الحسد

● **وبما انك وزوجتك محاميان بتعملوا ايه فى المشاكل ؟**

ـ على فكرة زوجتى اعتزلت المحاماة منذ زواجنا • وعملت سكرتيرة خاصة فى مكتبى • عليها اعداد المذكرات وعلى أنا الدفاع أمام المحكمة • وفى المنزل نسير على نفس الطريقة • أنا أناقش المشاكل وهى تكتب مذكرات تشكو فيها متاعبها منى

● **والاولاد ؟**

ـ عندى ثلاث بنات • وعايزيكونوا عشرة

● **لست من انصار تحديد النسل ؟**

ـ كل أسرة لها ظروفها • قد يكون تحديد النسل ضروريا لبعض الاسر اذا كانت ظروفها الاجتماعية تقتضى ذلك • ولكنى من ناحيتى أتمنى أن يرزقنى الله بعشر بنات لاضمن وجود من يعنى بى عندما أصل الى الشيخوخة

● **هل تذكر أسعد لحظة فى حياتك ؟**

ـ قوى • كانت فى بداية هذا الموسم • كانت احدى الصحف قد نشرت اننى سأعتزل التمثيل مع الفرقة • ووصلتنى برقيات وخطابات كثيرة من أشخاص لا أعرفهم يطلبون منى العودة الى فرقة الريحانى • بل زارنى فى البيت فصل مدرسى بكل تلاميذه • كانوا كثيرين حتى ان الكراسى فى البيت لم تكفهم وجاءوا لاقناعى بالعودة الى الفرقة • فى هذه الايام عشت لحظات سعيدة كثيرة بسبب البرقيات والخطابات وأصدقائى التلاميذ ••

حسين عثمان

عبد المنعم مدبولى .. يقول :

جلفدان هانم تمثل حياتى !

الفصل الاول فى مسرحية ((جلفدان هانم)) كان هو الفصل الاخير فيها •• هذا التعديل أعجب الناقدة الاولى فى حياة عبد المنعم مدبولى ، لانه ((سخن)) الجمهور •• هذه الناقدة هى زوجة عبد المنعم مدبولى نفسه مخرج المسرحية الذى بكى مرات وهو يخرجها

عبد المنعم مدبولى يرقص من الفرحة بمسرحية « جلفدان هانم » ؛ ليه يامنعم ؟.. قال لانه أخرجها بمزاج ، انفعل بها ، أحس ان مواقف البؤس التى يمر بها بطل الرواية تحكى قصة حياته هو ، لانه هو نفسه قاسى الامرين فى حياته الاولى .. وكلما كان عبد المنعم مدبولى يقرأ الرواية كان يبكى من انفعاله بمواقفها ..

والاخراج بمزاج جاء بنتيجة هائلة للرواية ، لانها أعجبت الجمهور وحققت نجاحا كبيرا جعل بطلها محمد عوض يصبح نجما لامعا فى « يوم وليلة » وسبب آخر لفرحته انه بهذه الرواية أقنع المشاهدين أن الممثل الكوميدى ليس مجرد مهرج ، وانما هو فنان له اعتباره ، والضحك مهنة محترمة جدا ..

دموع الفرح

بسبب عبد المنعم تغيرت مسرحية « جلفدان هانم » . لم تكن هكذا . فى الصورة التى عرضت بها عندما كتبها مؤلفها على باكثير .. الفصل الاول كان فى حقيقته هو الفصل الثالث .. والفصل الثانى كان فيه تطويل كبير .. وعندما اسند السيد بدير اخراج المسرحية الى « مدبولى » قرأ الرواية ، وأعجب بها ، لانها تحكى قصة رجل مظلوم من أسرته ، ومن مجتمعه ، ومن كل الناس ولكنه مكافح ، لا يدخر جهدا لكى يثبت للناس أنه مؤلف .. وانفعل « مدبولى » بالرواية لانها كأنها مأخوذة من حياته .. ومن اعجابه بها أراد أن يحتفظ بمستوى حرارتها عاليا ، فراجع المؤلف فى تغيير وضع الفصول ، وكان باكثير مترددا فى البداية ، ثم مالبث أن اقتنع برأى مدبولى .. ويقول مدبولى عن باكثير **أنه يكتب رواياته بالعربية الفصحى ، مع أن العامية ذات جاذبية لدى الجمهور ، وتأثيرها أقوى من تأثير الفصحى** .. ولكى يحتفظ بنفس مستوى الحرارة فى الرواية بحث عن ممثل يجيد هذه الادوار حتى عثر على **محمد عوض** ، الذى أجاد الدور لدرجة أن عبد المنعم مدبولى بكى أكثر من مرة أثناء التدريب على الرواية .. **مدبولى بكى أيضا وهو يتلقى تهنئة الدكتور حاتم بنجاح الرواية** ، ولكن دموعه فى هذه المرة كانت دموع الفرح ..

الناقد الجرىء

والناقد الجرىء الذى يشهر



مدبولي مع زوجته واولاده
.. « حيجننوني » .. !

تصوير صلاح عبد ال

٣ من نجوم الفكاهة

الحراب في وجه مدبولى اذا لم يجد في التأليف ، او التمثيل ، و الاخراج هو زوجته .. وأين المفر ؟.. الويل له اذا قدم اسكتشا لم يضحك منه الجمهور ، والويل له اذا أخرج مسرحية وجلس الجمهور زائغ العينين أثناء عرضها .. والويل له اذا مثل دورا لا يجعل الناس يضربون الارض باقدامهم من الضحك .. وهذا الويل معناه أن زوجته لن تجامل، ستقول له رأيها بصراحة في تأليفه، وتمثيله ، واخراجه .. **وهونفسه يحترم هذا الراى ، ويعمل لهألف حساب .. وراى الزوجة الناقدة** في مسرحية « جلفدان هانم » أن منعم استطاع ان « يسخن » الجمهور عندما نقل الفصل الاخير الى أول الرواية ، وأن المسرحية ناجحة ..

وابن الوز عوام ... ابن عبد المنعم ، واسمه محمد يقلد والده كما يقلد فؤاد المهندس ، وولعه بالتمثيل الكوميدى يشبه ولع والده به .. والابنة «أمل» أيضا مغرمة بالتمثيل الكوميدى ! أمل ومحمد في نيتهما الاتجاه الى التمثيل بعد أن يكبرا ..

ساعة لقلبك

ولكن متى عرف الجمهورعبدالمنعم مدبولى ؟.. عبد المنعم يقول أن ذلك كان في عام ١٩٥٠ .. وأول مابدأ مدبولى يشتهر بعد تخرجه في معهد التمثيل كان في « ركن الاطفال » ، الذى كان يقدمه بابا شارو .. بدأ يمثل أدوار الاطفال الصغار ، ثم بدأ يؤلف للبرنامج ، واعجب بابا شارو بما يؤلفه فقدم له « جحا ، وظريفه ، الحمارة اللطيفة ، وتنابلةالسلطان» وظل ينتشر في البرنامج حتى جاء يوم كان يكتب ثلاثة أرباعه وحده وفي عام ١٩٥٢ عرض عليه زكى طليمات ان يعمل معه في « فرقة المسرح الحديث » ، فاعتذر ليكون « فرقة المسرح الحر » ... يقول مدبولى **انه كان يكنس الشقة ، وينظفها ، ويعد الشاى لزملائه .. لقد عقدوا العزم على أن يبنوا انفسهم ، بانفسهم ..** وكانمفروضا أن يسند اخراج مسرحيات الفرقة الى السيد بدير ، أو محمود السباع ، ولكن الفرقة لم يكن لديها ماتدفعه لهما .. وعلى بركة الله هرش مدبولى رأسه ، وقام باخراج مسرحية « الارض الثائرة» ، ثم حسبة برما ، وخايف اتجوز ، ومراتى نمرة « ١١ » .. ونجح في الاخراج ..

بعدئذ ترك المسرح الحر ليكون مع فهمى عمر **« ساعة لقلبك »**.. وكان هو المؤلف « اللاكى » لها ، أرهقه العمل الكثير ، وتمنى لو يساعده غيره في التأليف .. هذا البرنامج هو الذى أضفى شهرة واسعة على « أبو لمعة » ، وبيجو ، والفتوة ، وفهلاو ..

كان اسم عبد المنعم مدبولى يكبر .. وهو يتردد مع الاسكتشات ، والمسرحيات التى يؤلفها ، أويخرجها أو يمثلها .. او يمثل ، ويخرج ويؤلف فيها معا .. وظل الاسم يكبر .. لان مدبولى لا يمل العمل .. أما اخر عمل فنى يقوم به فهو اخراجه لمسرحية « انا وهو وهى » ..

منافس فريد شوقى

ولولا أن موهبة مدبولى افندى، على رأى حضرة الناظر ، ظهرت مبكرة .. مين عارف كان مدبولى يبقى ايه دى الوقت !. فبعد أن ولد في زقاق بحى باب الشعرية توفى والده بعد ستة شهورفقطمن ولادته ، **بالمناسبة عبد المنعم يعتز بحى باب الشعرية ، لانه ابن«حتة» محمد عبد الوهاب** – وكان أصغر اخوة ثلاثة تركهم والدهم بلا مورد رزق .. ولكن أمل والدتهم جعلها تحتمل قسوة الحياة لينشأ الابناء في المدارس .. وعندما دخل عبد المنعم المدرسة الابتدائية في نفس الحى كان في السادسة من عمره ، ولم يلبث فيها غير اسابيع ثم خيروه «امادفع المصروفات واما الطرد » .. حاضر حادفع بعد شهر .. والنبى حادفع الشهر الجاى .. في هذه الاثناء أقامت المدرسة حفلا . قدم مدبولى فيها تمثيلية « عيالى » **اعجبت الناظر فمنحه اعفاء من المصروفات على أن يكون مشرفا على فريق التمثيل** بالمدرسة .. هكذا أنقذه التمثيل من الطرد .. وظل ينقذه من الطرد حتى نال الابتدائية ..

والتحق بعدئذ بمدرسةالصناعات قسم الحفر .. **كان فريد شوقى في نفس المدرسة** ، في قسم الميكانيكا ، ويسبق مدبولى بعام واحد ، ولكن المنافسة استبدت بالاثنين ، فريد كون فريقا كان هو رئيسه ، وضم اليه **رمسيس نجيب ، وعاطف سالم ، وعدلى كاسب ..** ومدبولى كون فريقا تدم به بعض مسرحيات تيمور .. ثم تدخل الناظر ليحمل مدبولى مسئولية فريق التمثيل بعد فريد شوقى ..ونشأت صداقة بين الاثنين جمعتهما في فريق واحد بعد أن تخرج فريد .. وضم الفريق على الزرقانى أيضا ..

والتحق بعدئذ بكلية الفنون التطبيقية ، وكونبها فريقا للتمثيل حملاسم«فرقة النيل للتمثيل » ، ثم فريقا آخر اسماه فرقة النهضة

والتحق بعدئذ بمعهد التمثيل ، وكان قد عين مدرسا في « اطسا » فاستقال بعد ان فشلت مساعيه للانتقال الى القاهرة ... نجيب الريحانى هو الذى اقتنع به عندما مثل امام اللجنة ، وكان الريحانى عضوا فيها ، مشهدا من مسرحية البخيل لموليير .. اما زكى طليمات فلم يرض عنه في البداية ، وان كان قد تحمس له فيما بعد ، اثناء الدراسة ، لان مدبولى كان متفوقا في دراسات المعهد .. وما زال يحتفظ بتفوقه حتى تخرج فيالمعهد عام ١٩٤٩ ..

نصلح وابور الجاز

في كل مدرسة كان يكون فريقا للتمثيل .. وينضم الى اكثر من فرقة خارج المدرسة ، حتى لقد كان في احدى فترات حياته عضوا في سبع فرق للهواة في حى شبرا ويشترك في نشاطها كلها .. وفي عام ١٩٤٠ مثل مع جورج ابيض دور رجل عجوز ، عمره ٨٠ سنة ، بينما كان عمره الحقيقى ١٧ سنة فيرواية اسمها « الضحية » .. **ويومها ربت جورج ابيض على كتفه ، وقال له «يابنى..انت ولد للمستقبل»**

وفي عام ٤٤ مثل مع فاطمة رشدى على مسرح ايزيس ..عندما قدمه لها عبد البديع العربى لم يبد عليها انها توليه اعتبارا ، ولكنها ما لبثت ان اعطته دور البطولة في مسرحية « ٦٦٧ زتون » ، وقدرت له ٢٠ قرشا كأجر يومى ، ولكنه قليلا ما قبض هذا المبلغ !.

ومع التمثيل ، والدراسة كان يعمل ليعيش .. يعمل اى شيء **.. اشتغل سباكا ، ثم اشتغل ترزيا ، ثم عمل في تصليح وابور الجاز** .. ليعيش .. « الشغلمش عيب .. كان لازم اشتغل عشان اعرف أعيش » ..

هذا الضنك الذى كان يعيشه مدبولى حرمه منمشاهدة مسرحيات الريحانى ، ويوسف وهبى ، والكسار ، والسينما .. « هو أنا لاقى آكل عشان اشوف الحاجات دي » .. في مرة واحدة دعاه صديق ثرى الى سهرة على حسابه وفي هذه السهرة اليتيمة راى مسرحية « الدلوعة » للريحانى ، ومسرحية « ابن الفلاح » ليوسف وهبى ، وفيلم « ليلة ممطرة » .. ولكن الصديق الثرى ، لم يدعه بعد ذلك الى سهرة اخرى .. فقد اتضح انه يسرق الفلوس من والده .. ووالده عرف الحكاية .. حظ يا أفندم .. حظ !

بصراحة يا منعم

مدبولى قرأ روايات كثيرة لموليير وشيكسبير ، وقرأ الاغانىللاصفهانى وتاريخ النكت في كتب العرب .. وكوميديات عالمية كثيرة . منذكان صغيرا وهو يحب القراءة .. **كان « زبون مزعج » في دار الكتب في الصباح يستعير كتابين ، يلتهمهما ثم يردهما ثانى يوم ليستعير غيرهما** .. حتى لقد صرخ منه أمين دار الكتب .. قراءات عبد المنعممدبولى أفادته كثيرا في التأليف والتمثيل والاخراج ..

اما ادوار مدبولى التى نجحتاكثر من غيرها فلم يتكلم فيها .. ترك الحكم للجمهور .. واعتقد ان **« بصراحة ، وصراحة الصراحة يامنعم »** .. وادواره اللى فيها « حايجننونى » ..علقتمعالجمهور .. اصبحت معروفة عند الناسمثل « يا خرابى » و « شرف البنت زى عود الكبريت » !

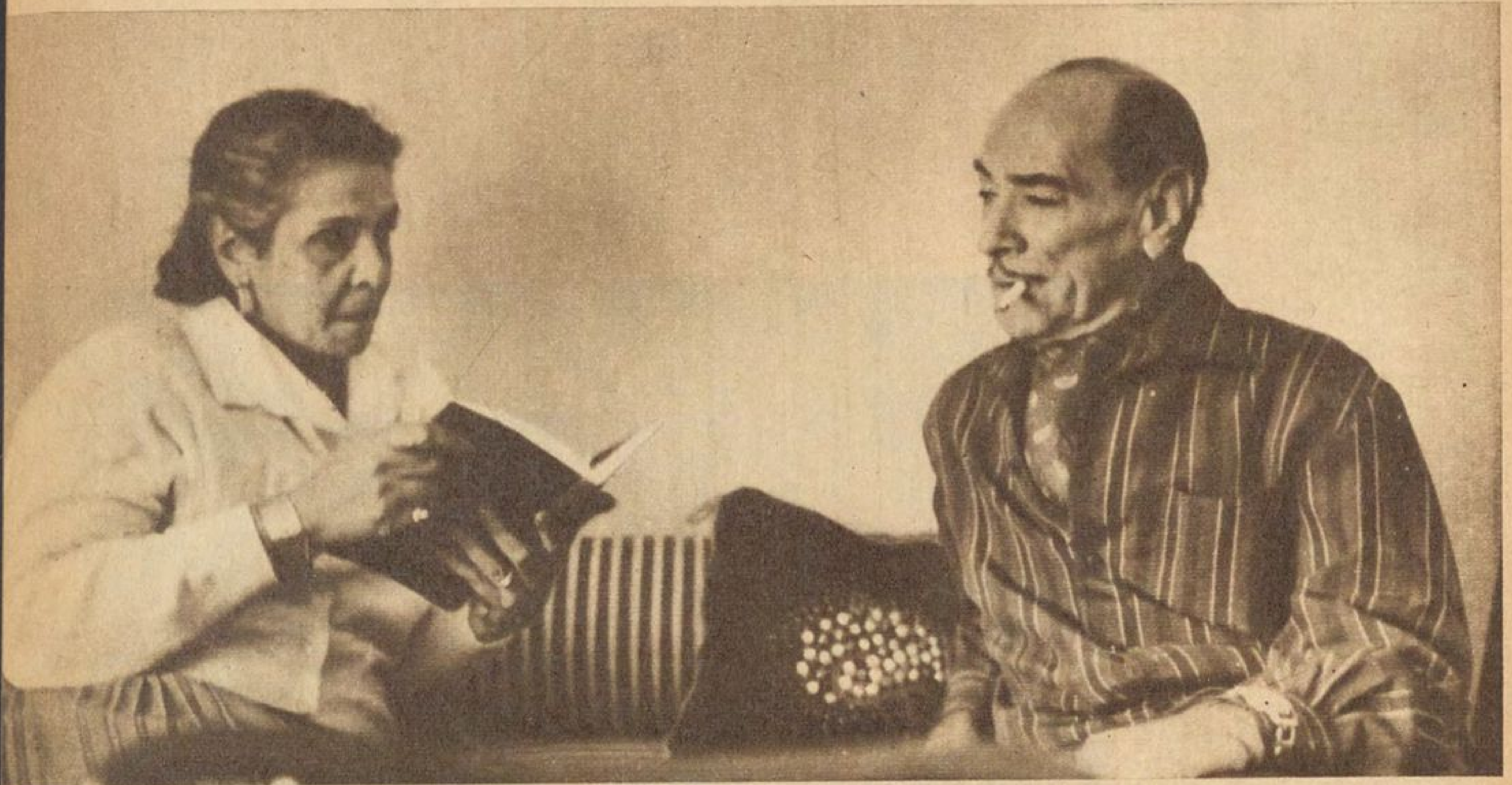
مدبولى وزوجته التى تقف منه موقف الناقدلانتاجه .



استفان روستى أول مخرج لفيلم عربي

غير راض عن مخرجي السينما!

فى راى استيفان روستى أن الحب ينمو بالتمرين. استيفان ((٦٠ سنة)) هو أول من أخرج فيلما عربيا كاملا. وهو زعلان من المخرجين عندنا لانهم لا يحاولون التجديد ويتسببون فى القضاء على موهبة الممثل. ويرى أن المسرح يجب أن يبتعد عن ترجمة المسرحيات وعن الاقتباس



ماري الايطالية مع استيفان من أربعين عاما فى تضحيات ...

مخرج أول فيلم عربى غير راض عن السينما. أول فيلم عربى اسمه « ليلى » وأنتجته عزيزة أمير. ومخرجه هو استيفان روستى. كانت عزيزة أمير قد أسندت اخراج الفيلم الى وداد عرفى. ثم شكت من أنه يضيع الوقت والاموال بلا نتيجة. فأسندت اخراجه الى استيفان روستى الذى اكتشف أن «وداد» لا يفعل اكثر من تصوير نفسه راكبا حصانا على رمال الصحراء. ويستهلك فى ذلك مئات الامتار من الفيلم الخام دون أن يكون للفيلم سيناريو محكم دقيق. وعندما تسلم استيفان عمله فى الفيلم أعاد دراسته من جديد. وأدخل تعديلات عليه مما جعل السيناريو محكما. وهكذا نجح استيفان روستى فى اخراج أول فيلم عربى. وبعدئذ أخرج أفلام «الورشة» و«ابن ذوات» و « بياعة الورد ». ومثل أيضا فى هذه الافلام

سألته ..

● ولكن لماذا أنت غير راض عن السينما ؟

ـ السينما بقت زحمة. لكى تحصل على دور لا بد أن تكافح كثيرا وتعرق. ثم ان المخرجين لا يكلفون أنفسهم جهدا فى رسم الادوار والبحث عن امكانيات الممثل وانما يخصصون فلانا لادوار الشر وفلانا لادوار الخير. وفلانة لادوار الاغراء. وفلانة لادوار الخير. الطريقة دى تقتل الممثل. هند رستم مثلا طاقة فنية كبيرة. ولكنهم حبسوها فى أدوار الاغراء حتى كتموا نفسها. هند عجينة خام يمكن تشكيلها الى أى دور اذا فكر المخرج. أما عندنا فلا يفكرون كثيرا ويظلموننا بحجة التخصص. مع أن هذا جناية على الفن

● وبخصوص اول فيلم عربى لماذا اخترت انت بالذات لاخراجه ؟

ـ لاننى كنت أجيد الاخراج السينمائى ، وكنت أيامها قد عدت حديثا من فرنسا بعد أن ظللت هناك فترة. وفى نفس الوقت كانت عزيزة أمير قد تخلت عن اقتناعها بوداد عرفى

● درست الفن فى فرنسا ؟

ـ درسته فى ايطاليا ، كنت قد سافرت الى ايطاليا فى بداية حياتى. طلبا للعمل. وهناك اشتغلت مترجما. وأتاح لى عملى أن ألتقى بكبار النجوم وأتبادل الاحاديث معهم وأفيد منها. وممن قابلتهم كانت فرانشيسك بارتينى معبودة العالم التى كانت شهرتها تملأ الافاق. كان لقاؤها حلم الملايين. ولذا اعتبرت نفسى سعيد الحظ عندما جلست معها فى ميلانو. وعندما رأيتها وهى تمثل « غادة الكاميليا ». ولا شك أنها كانت تستحق الهالة العظيمة التى تحيط بها. وقابلت أيضا جوستاف سارينا معبود العالم الذى جمع ثروة هائلة تقدر بملايين الجنيهات الذهبية ، وكنت حريصا على التردد على المسرح الايطالى ومتابعة الاوبرات

• الترجمة تهدد المسرحية بالسقوط
• الحب ينمو بالتمرين والممارسة

الايطالية . وكان المسرح الايطالى ومئذ فى أوج عظمته . وقد رأيت بالد المسكرا » الايطالية وهى حفلة مقنعة لفردى . ورأيت « بترفلاى » مسرحيات أرنانى والموت المدنى « زاكونى » وغيرها . كنت أشعر بنشوة وأنا أشاهد هذه المسرحيات. ولاحظت أن مستواها الفنى كان يعجبنى أكثر من مستوى فرقنا . ولعل هذا يرجع الى أنها تؤدى المسرحيات بلغتها ، بينما كان المسرح العربى يعتمد على الترجمة والاقتباس وكل منهما يصيب المسرحية بالتفكك

● وبعد أن رجعت من ايطاليا ؟

ـ سعيت الى لقاء عزيز عيد ،فقد كنت أحبه وطالما قلدته وأنا صغير. وذهبت للقائه فى المسرح الذى يعمل به . واتفقنا على أن أمثل معه .وفعلا أسند الى دورا فى مسرحية « خلى بالك من ايلى » من تأليف جورج فيدون وترجمة أمين صدقى ولا أنسى أول لقاء لى مع روز اليوسف .. أحسست انها طاقة فنية هائلة . كتلة من الاحاسيس الفنية .وانسانة .. لقد ملأت نفسى بالثقة فى نفسى. وتركت آثارا فى نفسى من كثرة ما شجعتنى . ولن أنسى أيضا سارينا ابراهيم ونازلى مزراحى فقد كانت كل منهما رقيقة ومرهفة الاحساس . ولا أنسى أيضا يوم صعدت على خشبة المسرح . كان على أن أصطدم بروز اليوسف. والذى حدث أن «الاباجورة» اهتزت من أثر الصدام ووقعت وتحطمت . وساد الظلام المسرح . لم أكن أسمع الا زفرات عزيز عيد وهو غاضب ، وأصدر أمره بأن تسدل الستار . وكان الجمهور لطيفا فقابل الحادث بهدوء

● هل تذكر اول فيلم سينمائى مثلته ؟

ـ ياه . دا كان سنة ١٩١٥ ،لم يكن الفيلم عربيا . وانما كان فرنسيا،فقد أسند الى المخرج الفرنسى بيير مارادو دورا فى فيلم فرنسى ، وسافرت الى باريس . ومثلت الفيلم. ومن باريس ذهبت الى « فينا » لاشترك فى تمثيل احدى الروايات المسرحية . وكنت العربى الوحيد الذى أدهش الجمهور لاتقانه أداء اللغة الفرنسية والتمثيل بها . ثم عدت من باريس وانشغلت باخراج فيلم «ليلى» كما قلت

● عمرك الفنى كم سنة ؟

ـ حوالى ٤٠ سنة . وعمرى الحقيقى ٦٠ سنة أو أكثر قليلا . ومتزوج . زوجتى ايطالية . ربط الحب بين قلبينا . وهذا جعلنا نحتمل تضحيات كبيرة . مارى زوجتى احتملت كثيرا اذ كان الزواج من ممثل « بعبع » يخيف العائلات . ولكن مارى لم تهتم بكلام أحد .وهى الان تستعد للسفر الى ايطاليا لزيارة أهلها . وأنا حائر هل أسافر معها. أم أبقى وأمرى لله . مع اننى لا أستغنى عنها لحظات

● على كده ايه رأيك فى الحب ؟

ـ الحب مثل أى شئ ينمو بالتمرين.مش لازم تحب مرة وبعدين تحب مرة ثانية . لا . التمرين فى ممارسة الحب نفسه . الحب عايز خبرة . أن هذه تجربة السنين . تعلمتها بعد أن وقعت فى أكثر من حب . لكن كانت أيام شباب . أيام طيش وشقاوة عيال

● ورايك فى الفرق التى اشتغلت معها ؟

ـ أنا اشتغلت فى عام ٢٩ مع فرقة رمسيس . وأول مسرحية مثلتها مع يوسف وهبى كانت مسرحية «المجنون» وقمت فيها بدور بسيط . يوسف كان دائما يحتكر الدور الاول فى كل مسرحية.وكان دخول يوسف الى ميدان التمثيل كسبا كبيرا للمسرح. فبدأت نظرة الناس اليه تختلف ،لان يوسف ابن اكابر وأهه بيشتغل فى التمثيل

واشتغلت أيضا مع فرقة الريحانى واسماعيل يس.أنا حاليا مع اسماعيل يس . الفرق بين اسماعيل والريحانى أن اسماعيل شعبى وابن نكتة سريعة تسلى الجمهور . أما الريحانى فهو « شو » المسرح أقصد أنه الساخر الذى يمثل لهدف

وأحسن أدوارى التى أعتز بها فى حياتى هو دور حاجى بابا فى « أوبريت العشرة الطيبة » وأنا معجب بزكى رستم فى أدوار القسوة . وحسين رياض فى الادوار العاطفية الانسانية العميقة . وشكرى سرحان ففى تمثيله بعض الصدق . أما الصدق الكامل فى التعبير فتجده عند وليم هولدن

● متى احببت التمثيل ؟

ـ منذ أن كنت تلميذا فى مدرسة رأس التين الثانوية بالاسكندرية . وكان المدرس يحذرنى من الاستمرار فى هذه الهواية فارد عليه : « باننى لا أستطيع منع نفسى من التمثيل » . وانتهى الامر بفصلى من المدرسة . فتقدمت الى « مصلحة البريد » لاعمل « بوسطجى » وقبلت ، واشتغلت فعلا ثمانية أيام . ثم جاء تقرير من المدرسة الى « البريد » وفيه اننى ممثل والعياذ بالله فطردونى من البريد . وكان هذا هو السبب فى اننى سافرت الى ايطاليا لابحث عن عمل هناك

● هل لك امنيات معينة ؟

ـ نفسى أخرج قصة حياة محمد عليه الصلاة والسلام للسينما . بما فيها من كفاح استمر طول الحياة.

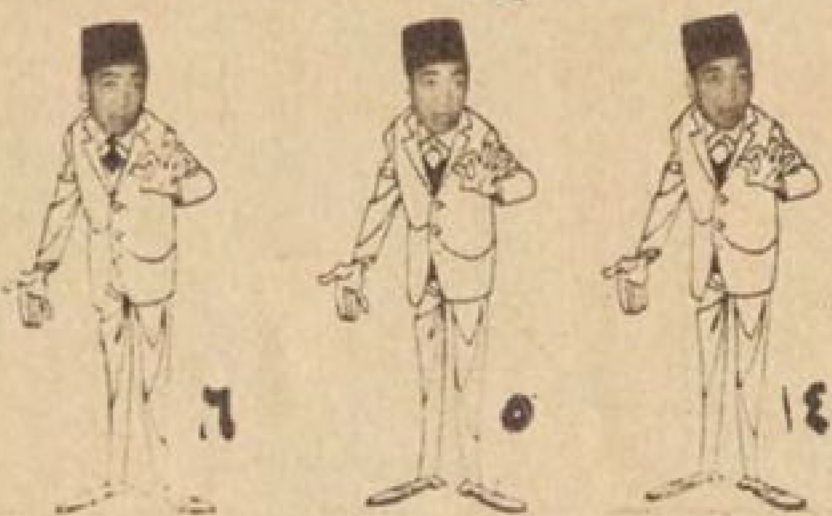
استيفان روستى يمثل على المسرح فى فينا .. صورة عمرها نصف قرن .



ابحث عن اسمك بين الفائزين..

نتيجة مسابقة الرسمين المتشابهين





الفائزة الاولى : أنهار أحمد طاهر . المعادى

هدية من الفنان اسماعيل يس

الفائزة الثانية : سعاد محمد أرناؤوط . السيدة زينب : **هدية من الفنان محمود المليجى**

٣ ـ ليلى عثمان حامد . منشية البكرى : **هدية من الفنان استيفان روستى**

٤ ـ نادية صلاح خليفة ـ الزمالك : **هدية من الفنانة زينات صدقى**

٥ ـ مسعد مراد محمد على سويدان ـ القوات البحرية : **هدية من الفنانة كريمان**

٦ ـ أحمد محمود أحمد خرب . سائق بالسد العالى . أسوان

٧ ـ مصطفى عبد الخالق عبد العزيز ـ شارع شيبان رقم ٢٩ ا شبرا . قسم الساحل

لكل منهما خمسة جنيهات

٨ ـ علية أحمد عبدالله المليجى . مدرسة الحكيمات . بورسعيد

٩ ـ ابراهيم فوزى عثمان . الموظف بمديرية تموين مرسى مطروح

١٠ ـ آمال جاد عبد الحق بندارى ـ سكرتيرة شركة الادخار للتأمين ـ الزقازيق

١١ ـ أبو عوف اسماعيل السيد ـ مدرس بمدرسة بنى واصل الابتدائية . ساقلته ـ سوهاج

١٢ ـ نادية محمد حسين . صرافة بشركة الازياء الحديثة بنزايون ـ المنصورة

ثلاثة جنيهات لكل منهم

١٣ ـ انعام حميد كاظم . مستشفى القوينة ـ بغداد . العراق

اشتراك سنة فى مجلة الكواكب

١٤ ـ الباشجاويش سعيد على . تونس

١٥ ـ محمود أحمد مصطفى . مصبغة فيلادلفيا ـ عمان ـ الاردن

اشتراك نصف سنة فى الكواكب لكل منهما :

١٦ ـ منى أحمد شحاتة . المعادى

١٧ ـ وليد مصباح محمد . القاهرة

١٨ ـ سليمة سليم . حلوان

١٩ ـ اميلى نسيم برسوم . المطرية

٢٠ ـ أشرف أحمد عبده نصار . القاهرة

٢١ ـ نرمين يحيى رشدى سيف . الزيتون

٢٢ ـ عبدالله على غزاوى ـ العباسية

الحل الصحيح

على الرغم من سهولة هذه المسابقة ، وعلى الرغم من شدة اقبال القراء على الاشتراك فيها فقد كانت معظم الحلول التى وصلت الينا غير صحيحة !..

أكثر من نصف المتسابقين لم يعرفوا الحل الصحيح وهو أن الرسم الاول والرسم الخامس هما الرسمان المتشابهان فقط.

بل ان عدداً من القراء أرسل الينا يؤكد انه لايوجد أى رسمين متشابهين !

نهنىء الفائزين.. ونتمنى للجميع حظا طيبا فى المسابقة القادمة

٢٣ ـ فتحية محمد أحمد ـ مصر الجديدة

٢٤ ـ منيرة محمد بشير فضل البارى ـ القاهرة

٢٥ ـ كاميليا محمود أحمد ـ عابدين

٢٦ ـ عريف مؤهلات محمد رشدى عبد القادر

٢٧ ـ سهام حسن وهبة ـ جاردن سيتى

٢٨ ـ مارى مسعد ـ مصر الجديدة

٢٩ ـ عزة محمد عز الدين الملا ـ غمرة

٣٠ ـ فكرية موسى أحمد ـ الخليفة

٣١ ـ على نور الدين عبدالحميد ـ مدرسة الاحمدية

٣٢ ـ كلير جورج رزق ـ الازهر

٣٣ ـ محمد خيرى على محمود ـ المنيرة

٣٤ ـ اعتماد بدوى السيد ـ بولاق

٣٥ ـ مرسى عبد المجيد سلامة ـ بريد حربى

٣٦ ـ زينب حنفى محمد حسين ـ شبرا

٣٧ ـ ثريا محمد السيد ـ مصر الجديدة

٣٨ ـ سعاد ابراهيم أحمد ـ هليوبوليس

٣٩ ـ أحمد عبدالله حسانين ـ حدائق القبة

٤٠ ـ فاطمة كمال العرابى ـ شبرا

مقعدان لكل فائز : سهرة فى مسرحية جديدة لفرقة اسماعيل يس

٤١ ـ هدى جاد ـ مصر الجديدة

ستُرسل الجوائز للمقيمين خارج القاهرة. وعلى الفائزين الخمسة بهدايا النجوم والفائزين من ١٦ الى ٥٠ التكرم بالحضور الى دار الهلال يوم السبت ١٦ مارس.

٤٢ ـ أمينة أحمد شحاتة ـ المعادى

٤٣ ـ سميرة أحمد على ـ الدرب الاحمر

٤٤ ـ طيار اسماعيل محمد سرى ـ مصر الجديدة

٤٥ ـ دولت عبد المنعم رفعت ـ منشية البكرى

٤٦ ـ حرم حسام الدين مصطفى ـ الزمالك

٤٧ ـ صبرى عبدالله عمارة ـ جامعة عين شمس

٤٨ ـ فؤادة فؤاد ـ الزمالك

٤٩ ـ فاطمة محمد محمد على ـ بولاق

٥٠ ـ فريدة محمود ناصف ـ حلوان

جولة فى استوديوهات السينما

فى الأسبوع مرة..

الاذاعة ...!

.. ومحنة المؤلفين والملحنين!

يكتبها : صالح جودت

كان أمس « الاثنين » ٤ مارس ...
وفى مثل أمس ... فى يوم ٤ مارس سنة ١٨٩٣ ، أى منذ سبعين سنة تماما ... ولد على ضفاف الاسكندرية اكبر شاعر شعبى فى تاريخ الادب المصرى ، هو المرحوم محمود بيرم التونسى

وقد حدثت القراء عنه منذ أسابيع قريبة ، فى ذكرى وفاته

وهذه تحية عابرة لادبه فى ذكرى ميلاده

كان بيرم أكبر داعية للدفاع عن حق المؤلف ، وله فى ذلك أزجال كثيرة هاجم فيها منتجى السينما واصحاب المسارح وتجار الاسطوانات الذين يستنزفون دم المؤلف مقابل قروش وملاليم

ومن مواويله المأثورة فى هذا المجال ، مواله الرائق :

الروس ، وتعرف سيادتك يعنى ايه الروس
قطعوا رءوس القياصرة بالبلط والفوس
وحطوا للفن أهل الفن فوق الروس
والفن نور ، والمؤلف فى ظلامها فانوس
الشعب يعرف وراه من يتبعه ويدوس
والشعب يسهر معاه فى المنزل المأنوس
ياخسارة يابن العرب ، عايش ذليل مكبوس
ويقولوا حشاش... أو صعلوك.. أو ملحوس

●

شوفوا مدير الاذاعة العالم المفضال
اللى الفنون والآداب عقدت عليه آمال
أول اشارة ابتداها للمؤلف قال
اوعك تجى لنا هنا ياناظم الازجال
عايز تؤلف ؟ تقابل فاطمة عبد العال
اكتب لها ملحمة وخد منها نص ريال
وفاطمة مديونة للجزار والبقال
ودايرة تشحت كلام من أيها زجال
وتستلف أجرة العواد والطبال
ياذلكم لو تخوضوا فى الفنون يارجال

كانت هذه الصورة الساخرة البديعة التى رسمها بيرم لحياة المؤلف ، تمثل الواقع الذى كان يعانيه المؤلفون من الاذاعة قبل الثورة

كانت الدولة لاتعترف بحقوق الملكية الادبية والفنية ، وبحق الاداء العلنى ، للمؤلف المصرى ، بينما تعترف به للمؤلف الاجنبى !

● كانت شركة ماركونى البريطانية تدير الاذاعة المصرية بالوكالة عن الدولة . وقد وقعت يومئذ مع جمعية المؤلفين والملحنين وناشرى الموسيقى بباريس ، وهى الجمعية المعروفة باسم « ساسيم » عقدا فى سنة ١٩٣٥ ، يقضى بأن تدفع الاذاعة المصرية الى هذه الجمعية مبلغ الف جنيه سنويا ، نظير اذاعة المصنفات الاوربية . أى أن تؤدى **حق الاداء العلنى للمؤلفين والملحنين الاوربيين وحدهم**

أما المؤلفون والملحنون المصريون ... فليس لهم هذا الحق !

● وعلى الرغم من أن القانون المدنى القديم ، الصادر فى سنة ١٨٨٣ قد أورد مادة يتيمة تنص على أن الملكية الادبية والفنية تطبق عليها قواعد العرف والعدالة ، فان شركة ماركونى البريطانية ، التى كانت تدير الاذاعة المصرية ، لم تبال بصيحات المؤلفين المصريين ، وضربت بجميع مطالبهم عرض الحائط !

● وفى سنة ١٩٤٦ ، خرجت ادارة الاذاعة من يد الشركة البريطانية وعادت الى الدولة ، وتولت أمرها وزارة الشئون الاجتماعية ، التى اعترفت بجمعية المؤلفين المصرية ، وبحق المؤلف المصرى ، وأنه وفقا للعرف الدولى يقدر بسبعة فى المائة من حصيلة رخص أجهزة الراديو

● وفى سنة ١٩٥٤ — فى فجر عهد الثورة — حققت الثورة الامنية التى استحالت على المؤلفين طوال السنوات الماضية ، وأصدرت القانون رقم ٣٥٤ الصادر فى ٢٤ يونية سنة ١٩٥٤ ، والذى يرسى حق المؤلف ارساء قويا

وعلى أساس هذا القانون ، وقعت جمعية المؤلفين والملحنين عقدا مع الاذاعة ، يقدر حقوق الاداء العلنى بمبلغ ١٢٫٠٠٠ جنيه سنويا

ولم يخل هذا العقد من غبن على المؤلف والملحن المصريين ، فقد خصص لهما من هذا المبلغ ٨٠٠٠ جنيه فقط ، والباقى ، وقدره ٤٠٠٠ جنيه ، للمؤلفين والملحنين الاجانب

وهى نسبة ليس فيها شيء من العدل كما نرى ، ولكن الجمعية قبلت هذا الوضع الشاذ يومئذ ، لمجرد فكرة ارساء حقوق الاداء العلنى لاول مرة فى تاريخنا الفنى

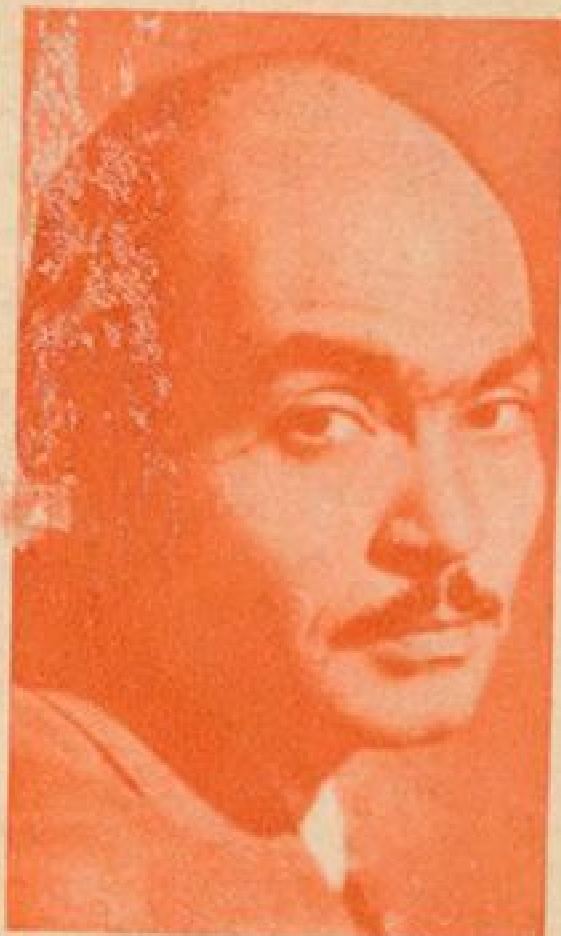
والغبن — أولا — فى تقدير النسبة بين المؤلف المصرى والاجنبى

والغبن — ثانيا — فى أن قيام العقد أساس هذا الرقم ، **لايمكن أن يمثل سبعة فى المائة من حصيلة رخص الراديو** ، التى استعيض عنها أخيرا بزيادة سعر التيار الكهربائى . **والسبعة فى المائة ، هى التى جرى عليها العرف الدولى**

والغبن — ثالثا — فى أن عدد ساعات الارسال سنة ١٩٥٥ — عند توقيع العقد — كان أقل بكثير ، وبكثير جدا ، من عدد ساعات الارسال فى سنة ١٩٦٣ ، بعد أن تعددت محطات الارسال ، والموجات ، وبعد أن انشئت محطات جديدة ، منها « **مع الشعب** » و « **البرنامج الثانى** »



بيرم التونسى
لو عاش ... لاتم أمس
٧٠ سنة



محمد كامل حسن المحامى
يطالب الاذاعة بـ٢٤٠٫٠٠٠
جنيه !

والغبن — رابعا — فى ان الاذاعة اخذت تستغل نتاج المؤلفين والملحنين ، لا عن طريق الميكروفون فقط ، كما كان مفروضا اثناء توقيع العقد ، بل عن طريق طبع الاسطوانات ، والتبادل الاذاعى ، وهما طريقان يدران على الاذاعة أرباحا طائلة يجب أن يكون المؤلف والملحن شريكين فيها

ومبدأ تقييم حصيلة الاداء العلنى بمجموع الدخول التى تستولى عليها الاذاعة ، هو مبدأ استقر عليه العرف الدولى ، وأصبح من البدهيات التى لاتقبل المناقشة . ويتضح ذلك من مراجعة الكشوف التى تبين تفصيلات أبواب الايراد التى يدرجها راديو باريس لحاسبة جمعية الساسيم ، اذ نجد من بينها مبلغ ١٣٤٫٦٠٠ جنيه يمثل حصة جمعية المؤلفين عن سنة ١٩٦٠ من راديو دولة صغيرة كلوكسمبورج ، وحوالى ٤٠٫٠٠٠ جنيه من راديو أصغر دولة فى العالم — دولة الكازينو — مونت كارلو !

هذه هى الحجج المعقولة التى يتخذها المؤلفون والملحنون المصريون اليوم اساسا للمطالبة بتعديل عقدهم مع الاذاعة ، بأثر رجعى منذ سنة ١٩٥٥ ؛ مطالبين بأن يرتفع الرقم من ١٢٫٠٠٠ الى ٢٤٠٫٠٠٠ جنيه سنويا

وقد ارسل الاستاذ محمد كامل حسن المحامى ، انذارا الى الاستاذ محمد امين حماد مدير الاذاعة ، باسم جميع المؤلفين والملحنين المصريين ، يعرض فيه هذه المطالب مقترنة بحججها القانونية

ولاشك أن الاذاعة لن تقف موقف الخصومة فى وجه المؤلفين والملحنين ، لان مثل هذه الخصومة تتناقض مع روح الاشتراكية ، ولابد ان تلتقى وجهات النظر ، ويقترب كل من الطرفين من الاخر عند حل عادل

أجمل ما قرأ

● لا اعتقد انه كان فى استطاعة نلسون ان يكسب معركة الطرف الاغر ، لو ان الاتصالات اللاسلكية كانت موجودة وقتئذ . كان سيتلقى اوامر كثيرة من الحكومة ! **« سير فيلكس بول »**

● لو ان فى الامكان ان تغلق دور الصحف والسينما ، وان يلزم السياسيون الصمت وان ينصرف كافة الناس الى أعمالهم فى هدوء لمدة اسبوعين ، لكان هناك امل كبير فى ايجاد سلام دائم . **« الكاردينال هنسلى بوستمنستر »**

● كثرت حالات الانتحار بين اليهود الالمان فى أثناء الحكم النازى الى حد ان ادارة الغاز أصدرت تعليماتها برفع التأمين الذى يدفعه المستهلك من عشرة الى ثلاثين ماركا فى حالة ماذا كان المتعاقد يهوديا ، وذلك لضمان حقوقها فى حالة الانتحار المتعمد **« مجلة نيوسيتمسان اندنيش بلندن »**

مصر الجديدة — سمير وهبى

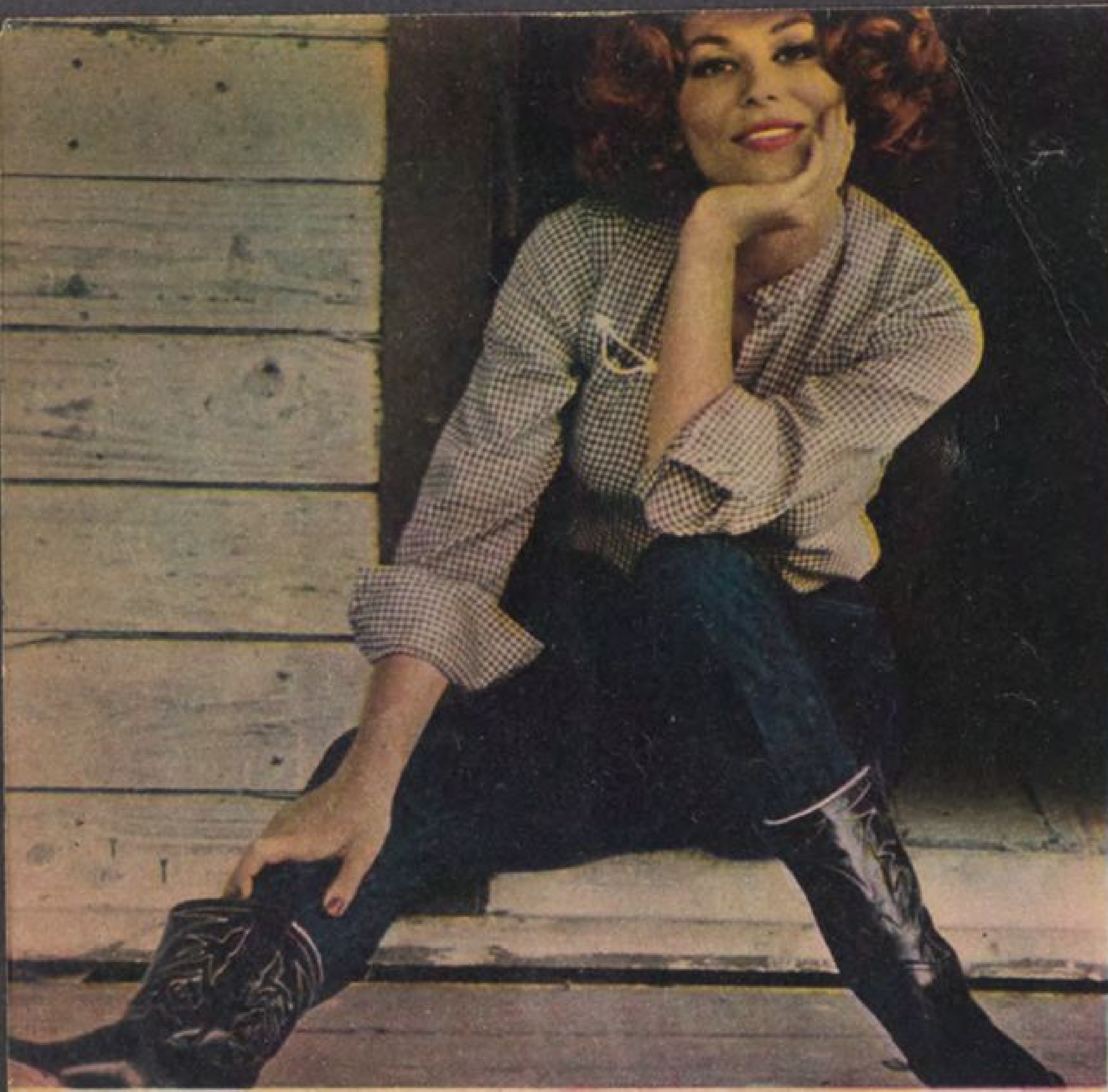
ساعى البريد ...!

«ساعى البريد» ، اظل انتظر — وتجيء ، لا نبأ ولا خبر
وتروح ، لا تلقى لنا حتى — باشارة عجلى .. ان انتظروا
فغدا اعود الى رحابكمو — برسالة اغداقها نضر
العطر ينضح من جوانبها — ويرف فى اعطافها الزهر
روض تبسم عن ذخائره — واطل من افواهه الثمر
... لكن تمر بنا ، وتتركنا — نهب الاسى ، تعتادنا الفكر
« ساعى البريد » وفى جوانحنا — نار من الاشواق تستعر
« ساعى البريد » الام تتركنا — لليأس ؟! رفقا ، اننا بشر
احمل لنا ، حتى ولو املا — نحيا به ، كى يرحل الكدر
وتعود للدنيا بشاشتها — فالنفس بالآمال ، تزدهر
احبابنا بتنا ، ولا خبر — عنهم ، والقى ظله الخطر
انى اخاف يكون مسهمو — امر ، وقد يستأسد القدر
او قد نسوا ، والبعد قد ينسى — سيان : ان غفلوا وان ذكروا
كل الذى ارجوه ان يحيوا — فى راحة ، والخير منهمر
« ساعى البريد » انا هنا ابدا — فى غرفتى الخرساء انتظر
فلقد تجىء الى فى يوم — كمفازة قد زارها المطر
برسالة منهم ، تؤانسنى — فى غربتى الجدباء ، فتختصر

عبد المنعم عواد يوسف



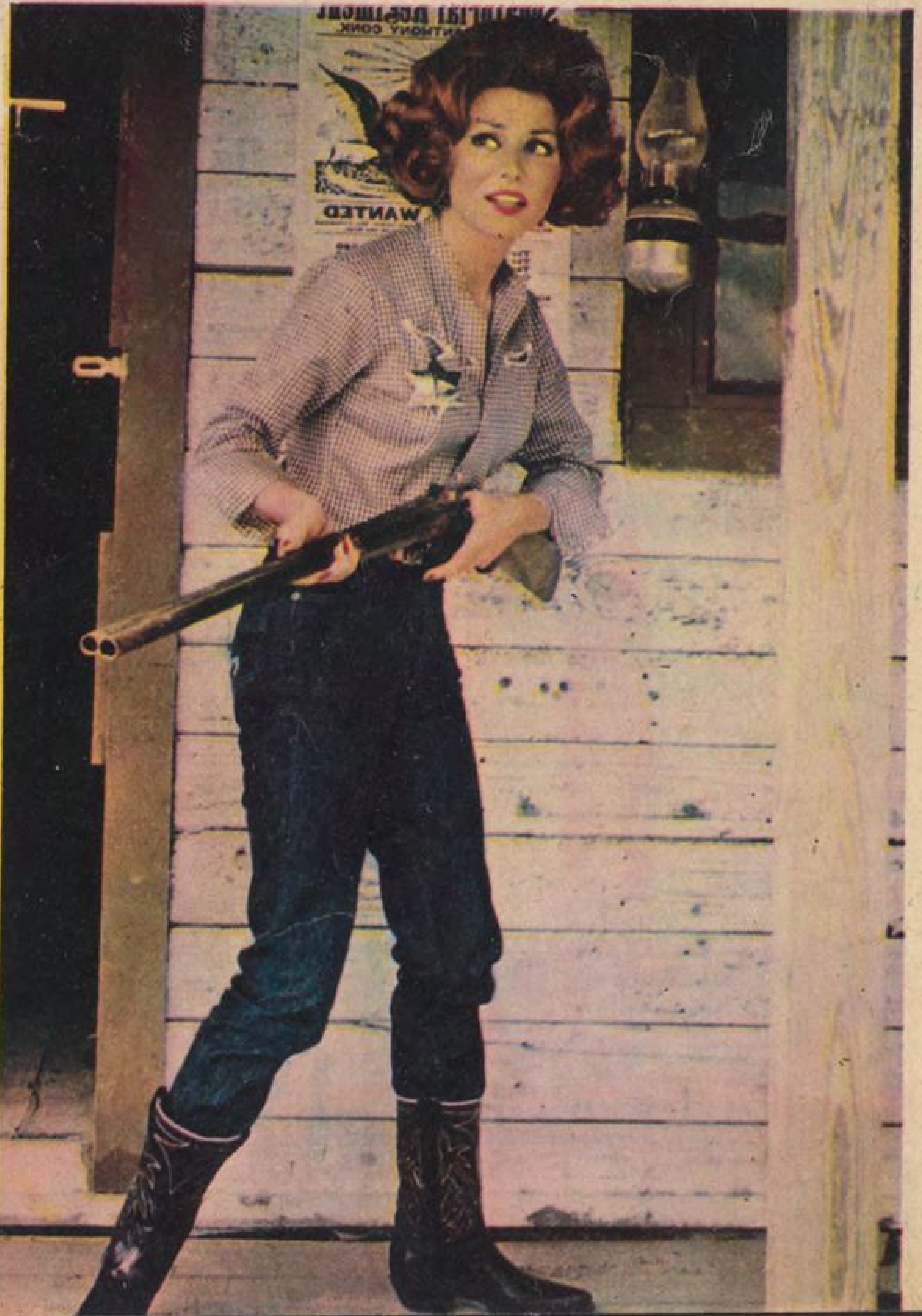
نجمة عالمية بعد ١٠ دقائق



ايرينا أعجبتها ثياب « رعاة البقر » فانقلبت الى منافسة خطيرة «لبفالوبيل »

بعد عشر دقائق فقط على الشاشة اصبحت ايرينا ديميش نجمة عالمية .. مثلث ايرينا دور فتاة المقاومة الشعبية فى فيلم زانوك « أطول يوم فى التاريخ » وانقذت على الشاشة ٦٨ من رجال المظلات الذين اسقطهم الحلفاء وراء خطوط النازى .. ورغم المدة القصيرة التى ظهرت فيها فى الفيلم، ورغم انها وجه جديد ـ لنج ـ على الشاشة ، الا انها غدت مشهورة فى العالم ، شهرة النجوم الكبار .. لقد كانت ايرينا هى المراة الوحيدة بين ٤٢ نجما عالميا فى الفيلم وكانت طبيعة دورها كبنت فى المقاومة اثارت اهتماما خاصا ..

ولم تمثل ايرينا حتى الان دورا آخر .. وثياب رعاة البقر التى ترتديها فى مجموعة الصور التى نقدمها لك ، ارتدتها لتتلاءم مع الرحلة التى طافت فيها ولايات امريكا ـ خاصة فى الغرب ـ لتحضر العروض الاولى لفيلم زانوك .. بل ربما كان هناك سبب اكبر وهى انها تريد ان تكسب شعبية بين « عمد » المدن التى تزورها واغلبهم لازالوا يرتدون نفس الثياب التى ارتداها من قبل « بفالوبيل » .



النجوم من ٣٠ سنة

● الفنانة الوحيدة التى احتفلت براس السنة هى زينب صدقى . اقامت حفلا كبيرا دعت اليه عددا كبيرا من الممثلات والممثلين .

● بهيجة حافظ مريضة . تعطل بذلك تصوير فيلمها الجديد . وترتب على هذا انه لن يعرض فى موعده المحدد بدار سينما ريتس .



● عبد السلام النابلسى ، الممثل السينمائى المعروف قيل انه سيقضى اجازة الصيف القادم فى اوربا . عبد السلام يجيد الفرنسية . ولذا لن يحتاس فى هذه الرحلة ..

● جورج ابيض سيدخل فى منافسة مع فرقة الكوميدى فرنسيز . اعلن انه سيمثل الروايات التى تمثلها فرقة الكوميدى فرنسيز على مسرح دار الاوبرا ، فرقة جورج مكونة من هواة الفن الذين تخرجوا فى المعاهد الفرنسية .

● عزيزة امير ستغنى فى فيلم « كفرى عن خطيئتك » لها اغنية اسمها « صبايا النيل » . الملاكم صلاح الدين الذى يشترك فى الفيلم سيغنى فيه ايضا ، يتدرب الان على الغناء .

● موسم فرقة رمسيس الجديد بدا مع اول شهر رمضان ، على مسرح رمسيس .



● السيد بدير افندى ، الطالب بمدرسة رقى المعارف القى خطبة فى الاحتفال الذى اقامته مدرسته بمناسبة شفاء مديرها محمد عبد الصمد .. قدمت فرقة التمثيل بالمدرسة مسرحية .. كان الحفل كبيرا

● فيلم «الزواج» لفاطمة رشدى سيعرض فى سينما الكوزمجراف الامريكانى . يقوم ببطولة الفيلم معها محمود افندى المليجى . هذا الفيلم من انتاج وبطولة فاطمة رشدى .

● شركة فوكس تصور سباق الخيل فى القاهرة لعرضه فى الجريدة السينمائية الاخبارية ، التى تقدمها فى انحاء العالم كل اسبوع ، وصل احد مصورى هذه الشركة الامريكية الى القاهرة لهذا الغرض

● بدر لاما صور بعض مناظر فيلمه فى الشارع تجمع الناس حوله . قبض البوليس على بدر لاما بسبب هذا الازدحام ..

لا يفهم يوسف شاهين إلا يوسف شاهين!

يوسف شاهين

الناس كلهم يعرفون ان يوسف شاهين سيمثل « الخيط الرفيع » ، اما ﻫﻮ فآخر من يعرف . . هذا ثانى دور له .. الاول كان فى « باب الحديد الذى فاز عنه باربع جوائز اثنتين من هنا ، واثنتين من بوسطون ..

يوسف شاهين لم يتأكد بعد من انه أسند اليه تمثيل الدور الاول فى « الخيط الرفيع » ، ان منتج الفيلم جمال الليثى رشح يوسف شاهين لتمثيل الدور .. وسألنا يوسف عن رأيه فى الدور ، وفى تمثيله له .. وقال يوسف ..

— اننى لم أتأكد بعد من اسناد الدور الى .. وعلى هذا لا يليق أن أتكلم فى هذا الموضوع الا بعد التحقق من ذلك ..

● **هل ستخرج الفيلم ؟**

— لا أعرف

● **من مخرجه اذن ؟**

— لا أعرف

● **لو أخرجه غيرك .. هل تمثل الدور ؟**

— ولم لا .. صحيح أنه لايفهم يوسف شاهين الممثل أكثر من يوسف شاهين المخرج ... ولكنى لا أمانع أبدا فى ان يخرجه أى واحد من مخرجينا الكبار ..

● **ومن هم المخرجون الكبار ؟.**

— هم أربعة ، أو خمسة .. وبلاش أسماء حتى لا يغضب الباقون ..

● **واحسن مخرج عندك مين ؟**

— بلاش احراج أرجوك ..

● **من تحب أن تمثل امامك دور البطولة ؟**

— أولا أنا لست « جان بريمير » حتى تسألنى هذا السؤال ... وثانيا احنا عندنا ممثلات كثيرات فى مستوى ممتاز ، وليس المهم أن تكون الواحدة بطلة يا أخى ..

● **هل لك أدوار تفضلها ؟**

— الممثل لايستحق كلمة ممثل الا اذا كان يستطيع تمثيل أدوار عديدة ، فيها جوانب مختلفة ..

● **أنا شايف اجاباتك مختصرة ؟**

— لاننى مشغول جدا كما ترى .. يكفى أن يكون لقاؤنا هنا فى الاستوديو « ستوديو مصر » .. ويكفى أن تعرف أننى مشغول ليلا ، ونهارا للانتهاء من اختيار الموسيقى لفيلم « الناصر .. صلاح الدين »

● **أنا سامع موسيقى فعلا ، وحاسس انك معاها أكثر ؟**

— معلهش اعذرنى .. علشان ضرورى نخلص من الفيلم بسرعة .. وعلى كل حال أنا معاك أهو اسأل

● **هل تتوقع أن يفوز دورك فى فيلم « الخيط الرفيع » بمثل الجوائز التى فزت بها فى « باب الحديد » ؟**

— ربنا يسهل .. وده أملى

● **فيلم « باب الحديد » ده أول فيلم مثلت فيه ؟**

— نعم .. واختيارى له كان عن طريق المنتج .. فقد كنت ابحث عن ممثل يقوم بدور فيه .. ورحت استعرض قوائم الممثلين ، دون جدوى ولكن المنتج قال لى انه لايقوم بهذا الدور الا المخرج الذى يخرجه .. واقتنعت بالفكرة ، ومثلت الدور

● **اخذت فيه كم جائزة ؟**

— هنا أخذ الفيلم جائزتين جائزة الاخراج الدرامى ، وجائزة أحسن ممثل .. وفاز أيضا فى الخارج بجائزة بوسطون فى الاخراج والتمثيل وقد اشتركت فى هذا المهرجان ٤٤ دولة ، والافلام التى دخلت المسابقة كانت ٣٦ فيلما ، نصفها أفلام روائية ، ونصفها أفلام تسجيلية .. وقد اشتركت الجمهورية العربية بهذا الفيلم فى مهرجان برلين السينمائى الدولى ، عام ١٩٥٦ ، ولقى الفيلم ترحيبا ، وثناء كبيرين ، وان لم يفز بجائزة .

● **ألا تشعر بشىء فى نفسك ، وانت تعمل مع مخرج اخر ؟**

— أبدا .. الفن ليس فيه كبير ، وصغير .. اننى أكون سعيدا وأنا أمثل مع أى مخرج ، وأتلقى توجيهاته اذا أخطأت بمنتهى الاحترام لان هدفه الوصول بعناصر الفيلم الى درجة ممتازة ..

● **ولكنك قلت أنه لا يفهم يوسف شاهين الممثل اكثر من يوسف شاهين المخرج ؟**

— هذا حقيقى .. عندما أمثل دورا أخرجه أنا ، سأكون أقدر الناس على فهمه ، وسيكون الدور فى مكانه من ذهنه ، لاننى كمخرج أحدد ابعاده . ومكانته فى الفيلم بلا زيادة ، أو نقصان ..

● **تعتقد أن التمثيل أم الاخراج أكثر ربحا لك ؟**

— ليس المهم الربح .. الفلوس لا تهمنى .. لاننى مبسوط ، والحمد لله .. وعملى فى الفن لأرضى هوايتى .. وكل عمل أؤديه بنجاح سيسعدنى سواء فى التمثيل ، أو الاخراج ..



نجيب الريحانى يتنبأ لمخرج قصة حياته



محمد علوان يخرج قصة حياة الريحانى الذى تنبأ له بمستقبل لامع .. وحوله عدد كبير من نجوم الاذاعة ومن بينهم نبيلة السيد ورجاء حسين وفرج النحاس ومحمد رضا واحمد راضى وعبد السلام محمد والمأمون أبوشوشة . . .

لقاء نجيب الريحانى مع محمد علوان فى قصة حياته التى اذيعت من « صوت العرب » ليس أول لقاء بينهما . التقيا قبل ذلك لقاء حقيقيا منذ سنوات بعيدة . يومها قال الريحانى لعلوان ستكون مخرجا كبيرا . ترى هل عاشت الفكرة لدى علوان ليثبتها فى هذا البرنامج ؟ ! ..

كل واحد من هؤلاء مثل شخصية من الشخصيات التى لعبت دورا هاما فى حياة الريحانى







المامون ابوشوشة نجم اذاعى قلد صوت الريحانى . . .



ثار الشيخ سيد درويش على نجيب الريحانى لان «نجيب» قال له « ياشيخ سيد غير المقام بتاع حتة المزيكادى » وكله الا كده ثار الشيخ على نجيب . وأنذره بألا يتدخل مرة ثانية فى ألحانه .. مع ذلك كان الشيخ سيد مقتنعا برأى نجيب . ولكنه يرى ألا يتمادى فى حشر نفسه فى كل حاجة حتى الموسيقى . آل يعنى بيفهم فى كل حاجة . وبعد الغضب بفترة بسيطة عاد كل منهما الى الاخر وكأن شيئا لم يكن

قصة حياة الريحانى كلها أذيعت حلقات فى صوت العرب . ولا تتصور ان الريحانى يقابل هذا بالفرحة . أبدا . انه فى أول البرنامج يسخر ويشبع الدنيا سخرية « قصة حياتى آل . هى فين ؟ .. ماراحت » ٥٩ سنة هى عمر الريحانى عرضت فى البرنامج . بما فيها من مرارة وألم . وحب وعذاب . ومن خلال قصة حياة الريحانى عرض تاريخ الفن فى بلادنا فى هذه الفترة

مرارة صادقة

مؤلف هذه الحلقات هو **الصحفى محمود السعدنى** المحرر بروزاليوسف حشد فيها حقائق كثيرة من حياة الريحانى . وحرص على أن يكون دقيقا فى عرضها . فالريحانى نفسه كان صادقا ومخلصا للناس . ولذا حرص السعدنى على الصدق والاخلاص فى نقل حقائق حياته . وفى تناول الشخصيات التى تعرض لها . كل مافى البرنامج حقيقى وصادق . شىء واحد دخله التغيير هو الاسماء . ليست كل الاسماء . بل بعضها فقط . غير بدافع نبيل هو عدم المساس بأحد

والمرارة فى الحوادث لم تقلل أبدا من قدر الريحانى . بل ضاعفت من تقدير الناس له واعجابهم به كفنان صاحب مدرسة ساخرة لاذعة

عذاب الحب

وقصة الريحانى بدات بهوايته للفن . هواية جارفة جعلته ينفق كل مايصل اليه من مرتب وظيفته على اشباع هوايته الفنية . ومن أجل الفن هجر وظيفته . وتحمل الجوع والتشرد دون أن يكفر بهوايته لم يكن يهمه أن يبيت جائعا . مادام يسير فى طريق الفن . لم يكن يضيره أن يتعذب فى سبيل الفن . ولا أن يتعذب فى سبيل الحب . حياته مليئة بهذا العذاب الاخير أيضا من كثرة ماقاسى من الحب

وتمضى الحلقات لتقدم صورة واضحة لجوانب حياة الريحانى . تبرز جوانبه كانسان وكصديق **وكصاحب رسالة اجتماعية** . وتبين ايضا البساطة التى تميزت بها حياة الريحانى . ولا تنس قصص الحب التى خاض تجربتها

المعلم سرحان ناصح

وفى حياة الريحانى كما عرضتها الحلقات شخصيات عديدة **«مارسيل»** الحب الاول فى حياة نجيب ، وكان من ناحيته يحمل لها اخلاصا لاحد له . اما هى فكانت متعلقة بغيره . تأخذ من نجيب لتعطى الحبيب الاخر وهذا الحب عاشه نجيب فى بداية شبابه أيام كان تلميذا . **وسناء جميل** هى التى تمثل دور مارسيل. **وشخصية « المعلم سرحان »** صاحب القهوة البلدى ، وصديق الريحانى ، كان الريحانى لاينام كل ليلة قبل أن يجلس طويلا مع صديقه سرحان يشكو له الامه . ويحدثه عن اماله. ودائما يزوده سرحان بروح التشجيع ليمضى فى طريقه . ويمثل هذا الدور **محمد رضا** . ثم **«مدام مارسيل»** التى كانت يوما صاحبة نفوذ كبير عن طريق راقصات تستوردهن من أوربا. وكانت أيضا تملك ناديا كبيرا للقمار. مدام مارسيل هذه لها دور كبير فى حياة الريحانى . وتمثل دورها **خيرية احمد** . وشخصية **« زلطة »** صبى القهوة الذى يحبه الريحانى وأخذه ليمثل معه فى فرقته ومالبث أن أصبح نجما كبيرا فى المسرح ، ويمثل هذا الدور **سعيد ابو بكر**

وكل الشخصيات التى لعبت أدوارا فى حياة الريحانى تجدها فى الحلقات . مثل **سيد درويش . وبديع خيرى . وبديعة مصابنى . عايدة كامل** هى التى تمثل دور بديعة

أما ممثل دور الريحانى نفسه فهو المذيع **مأمون ابوشوشة** الذى اشتهر باجادة تقليد صوته . واشترك فى التمثيل **نبيلة السيد وفرج النحاس وأحمد راضى وعبد السلام محمد ومرسى الحطاب ورجاء حسين**

نبوءة !

ومخرج الحلقات هو **محمد علوان** وقد شهد له الريحانى بأنه أصغر مخرج مسرحى سنا . وقال له انك ستكون يوما مخرجا كبيرا . هذه الشهادة قالها الريحانى لعلوان ايام كان علوان مفتشا للتمثيل بالمدارس. وكان يخرج مسرحية «الجنيه المصرى» على مسرح الريحانى لاحدى المدارس. وفى اثناء البروفات دخل الريحانى المسرح وجلس فى هدوء يتابع البروفة. بعد انتهاء البروفة سأل علوان الريحانى عن رأيه فى اخراج الرواية وفى مستوى الممثلين . ورد الريحانى. أبدى اعجابه بالممثل الذى قام بالدور الاول فى المسرحية. وتنبأ له بمستقبل كبير اذا صقل موهبته ونماها . كما أعجب بالمخرج وتنبأ له بأنه سيكون مخرجا كبيرا . اما الممثل الذى تنبأ له الريحانى بمستقبل كبير فهو **عز الدين حنفى** مدير العقود بالاذاعة واما المخرج فهو علوان . الذى يعتبر برنامجه « حياتى » من أحسن البرامج الاذاعية

ح ٠ ع

برنامج جديد للتليفزيون

بنت سميرة .. عطلت

قالت سهير لسميرة : هل للبيئة أثر في خلق الموهبة ؟.. ورد شكري بحديث طويل



سميرة احمد تنظر الى كاميرا التليفزيون والى جوارها فاروق حسن المصور التليفزيوني وسهير سامي بينما شغل شكري سرحان مع مهندس الصوت ...

صرخ كمال محرم المخرج التليفزيونى « اوقفوا التصوير » .. كان جميع العاملين وراء الكاميرا . والعاملون امامها ايضا فى حالة انزعاج باستثناء سميرة أحمد التى كانت فى منتهى السعادة . والسبب الذى من أجله صرخ كمال هو بكاء طفلة صغيرة اقتحم الجلسة فى اثناء التصوير والتسجيل . وهو نفسه السبب الذى جعل سميرة سعيدة . فان ابنتها « جليلة » هى التى كانت تبكى ، وأسرعت سميرة الى ابنتها الصغيرة تهدهدها حتى تنام ..

كاميرا التليفزيون انتقلت الى فيللا سميرة لتتجول فى انحائها .. وتسجل كيف تعيش سميرة . وكان شكرى سرحان موجودا . بحكم انه يشترك مع سميرة فى بطولة فيلمها الاخير « اللهب » . ثانى انتاج لسميرة . والذى تصور أكثر مناظره فى نفس الفيللا . وطبعا اشترك شكرى فى البرنامج ..

قالت سميرة أحمد ان التى اكتشفتها للسينما هى المرحومة عزيزة أمير . وانبرت لها سهير سامى مقدمة البرنامج تسألها :

● **واول اجر أخذته من السينما؟**

ـ ١٥٠ قرشا

● **وآخر اجر ؟**

ـ ولا مليم

● **ازاى ؟**

ـ اصل انا منتجة الفيلم ! ..

● **انت الفنانة الوحيدة فى اسرتك يا سميرة ؟**

ـ لا . فيه كمان اختى خيرية احمد .

● **تفتكرى البيئة لها تأثير فى وجود موهبة الفنان ؟؟**

ـ فى الحقيقة انا وخيرية اختى لم نفكر فى الفن ابدا ايام طفولتنا ... حتى ونحن نشترك فى حفلات المدارس التى تعلمنا فيها لم نكن نفكر ابدا فى أن نتجه الى الفن .

وهنا بكت الطفلة . واوقف المخرج التصوير ، وسألت سهير سميرة أحمد

● **ايه ده ؟**

ـ دى بنتى جليلة

● **يا ترى انت بتلاقى وقت يا سميرة للاشراف على شئون بنتك ؟**

ـ طبعا . انا بادى كل وقتى لبنتى . انا باعمل لها اكلها بنفسى . واشرف على كل شئونها . صحيح لها مربية . ولكن انا باهتم بكل حاجة تخصها

● **وعملك الفنى ؟**

ـ الى الآن لم أشعر ان عملى الفنى بيأخذنى من بنتى

● **ممكن بنتك بعدكده تبقى فنانة؟**

ـ على اى حال سأترك لها اختيار طريق مستقبلها . ولن اتدخل فى ذلك .

● **لكن انت كأم عايزة بنتك تبقى ايه ؟**

ـ عايزه تكون احسن واحدة فى الدنيا

● **بتشوفى برامج التليفزيون ؟**

ـ طبعا اشاهدها بانتظام واعجب بالجهود التى تبذل فيها

● **والبرامج التى تعجبك ؟**

ـ برنامج « مع العائلة » . ده من احسن البرامج عندى . وكذلك « نافذة على العالم »

● **وماذا يعجبك فى برنامج « مع العائلة »**

ـ يعجبنى برنامج « مشكلة » الذى يقدم فى برنامج « مع العائلة » لان المشاكل التى يعرضها حيوية . ويشترك فى حلها ناس كبار مثل سهير القلماوى ومفيدة عبد الرحمن .

● **وانت يا شكرى ، ايه السبب فى اجادتك لادوار الشاب الريفى ؟**

ـ لاننى نشأت فى الريف . وما يزال بعض اقاربى فلاحين ويرتدون الجلابيب الزرقاء

● **وايه دراستك الفنية ياشكرى؟**

ـ درست فى معهد التمثيل وحصلت منه على الدبلوم

● **امتحنت فى الدبلوم فى ايه ؟**

ـ فى مقطوعتين من مسرحيتى الشرف اليابانى ، وهرنانى

بقى ان تعرف أن هذه الجولة تتبع برنامج « **العائلة والشاشة** » . صاحبتها هى مقدمة البرنامج **سهير سامى** وتهدف الى اعطاء صورة عن حياة النجوم الخاصة، عدسة الكواكب حضرت التسجيل لتنقل لك هذه الصورة قبل أن تراها على شاشة التليفزيون



المخرج كمال محرم آلات ومعدات التليفزيون التى انتقلت الى بيت سميرة احمد

البرنامج !!

المخرج التليفزيونى أوقف التصوير بناء على تعليمات «جليلة» بنت سميرة احمد، أصدرت التعليمات بلغتها الخاصة . كان يصور حلقة من برنامج فى بيت سميرة . سميرة قالت انها لم تأخذ اجرا عن فيلمها الجديد . وشكرى سرحان ابتكر مسرحا من الطين قبل أن يعرف المسارح

نجوم الرياضة

باب يقدمه

محيي الدين فكري



صلوا معي من أجله .. انه ما زال يجري في الملاعب على الرغم من انه أجرى عمليتي كارتلدج في ركبتيه الاثنتين. انه ما زال يصول ويجول . يسجل الاهداف ويرسم الهجمات . يقطع الملعب من مرماه الى مرمى الخصوم ذهابا وايابا عشرات المرات في المباراة . ويبذل من الجهود أضعاف مايبذله لاعبون لم تصب أقدامهم باية اصابة



٤ أشياء تنقص الجوهري!

انه ليس محتاجا لما تدره الكرة على اللاعبين من ايرادات . ان الله قد اسبغ عليه من نعمائه ما يكفى لكى يعيش مع اسرته الصغيرة فى اعتدال .

وهو ليس مغرورا بحال من الاحوال فعلى الرغم من انه اشتهر بسرعة غريبة ، ظل يشعر ابدا انه ما زال فى حاجة الى المزيد من الفن والعلم فى لعبة الكرة .

اسموه ذات يوم «التتش الصغير» وكان «التتش الكبير» يفرح به ، ويصفق له ، وكان كلما التقى به أسدى له النصائح والارشادات . كان مختار يراه فى الملعب فيرى فيه شبابه . يرى فيه قذائفه التى لا تخرج عن « الثلاث خشبات » . ويرى فيه سرعته ومجهوده وحسن اختياره للمراكز وسرعة تبادله للمراكز مع زملائه .

واصابته عين . !!

أجل ، أصابته عين . فقد ارتفع نجمه على نجوم كانت اسماؤها لامعة قبل سنوات عديدة . واصبح فريقنا الاهلى يعتمد عليه اعتمادا كبيرا فى مبارياتنا الدولية .

وان ننس لا ننسى فضله فى فوزنا على المانيا الغربية ثم اوكرانيا فى سنة ١٩٥٨ ..

أصيب الجوهرى ثلاث اصابات خطيرة .

الاولى سنة ١٩٥٧ بعد عامين اثنين من بدء اشتراكه فى فريق النادى الاهلى الاحمر . وكان ذلك فى مباراة تجريبية بين منتخب القوات المسلحة ومنتخب القنال استعدادا لمباراتى ايطاليا واليونان العسكريتين . وكانت الاصابة تمزقا فى جدار البطن الداخلى ، ابعده عن الملاعب حتى سنة ١٩٥٨ .

وعاد الجوهرى يملأ الملاعب بحيويته ونشاطه طوال موسم ١٩٥٨ — ١٩٥٩ ثم اختير فى منتخب القوات المسلحة ليلعب ضد منتخب سوريا فى مباراة تفريحية . وكان الكارتلدج فى ركبته اليسرى .

وسافر الى النمسا حيث اجريت له عملية الكارتلدج الاولى ، وعاد ليشترك فى دورة روما الاوليمبية سنة ١٩٦٠ .

وفى يناير سنة ١٩٦٢ اصيب للمرة الثالثة بالكارتلدج الثانى فى مباراة بين منتخب القاهرة ومنتخب زيوريخ واجريت له العملية فى القاهرة على يد الجراح الكبير الدكتور محمد عبد الله .

وعاود الجوهرى اللعب لاول مرة فى مباراة فاشاش الليلية . ومن يومها وهو يلعب . حتى اصيب بكسر فى ذراعه فى مباراة الاهلى والمنيا ، ومع ذلك واصل اللعب . ثم واظب على التمرين رغم الكسر .

قلت للجوهرى :

● لقد اجريت عملية الكارتلدج الاولى فى النمسا ، والثانية فى القاهرة فهل لك ان تحدثنا عن الفرق بين العمليتين هنا وهناك ؟

ـ كانت روحى المعنوية هنا مرتفعة عنها فى النمسا ، وكان لهذا اثره فى التعجيل بشفائى . كما ان العناية بى هنا كانت افضل منها بالنمسا . ولكن العملية الاولى كانت لها مضاعفات لانى اكملت المباراة بعد الاصابة .

● بالنسبة للمعاملة بعد اجراء العمليتين ، هل هناك فرق ؟

ـ طبعا هنا احسن . فالاجهزة الموجودة فى مركز التأهيل المهنى بالعجوزة احسن من مثيلاتها بالنمسا وقد تمكنت من اللعب بعد العملية الثانية بثلاثة شهور . اما العملية الاولى التى اجريتها فى النمسا فلم العب الا بعدها بستة شهور .

● عندما قيل لك انك ستجرى العملية الثانية هنا ، الم يداخلك الخوف ؟

ـ طبعا حالتى النفسية تأثرت . فقد خفت ان تضيع سانى . وسعيت لاجرائها فى الخارج . ولكنى بعد ان اجريتها هنا استطيع ان أؤكد انها سهلة جدا ، وان اجراءها هنا افضل الف مرة من اجرائها فى الخارج .

● لوحظ ان مستواك انخفض كثيرا عن مستواك قبل الاصابتين ، فهل عندك أمل فى العودة الى مستواك الاول ؟

ـ عندى امل كبير من ان اصبح احسن من الاول . ان الاصابة تؤخر اللاعب فيبدأ بعد الشفاء منها فى ارتقاء السلم من جديد . وانا أؤكد لك اننى لو لم اصب فى خلال شهر واحد من هذا الكلام، فستعود لى ثقتى بنفسى وسأصبح احسن كثيرا من الاول .

● ماذا ينقصك لكى تعود الى مستواك العظيم الذى بدأت به حياتك كلاعب ؟

ـ تنقصنى اربع حاجات ..

الاولى : ان مجهودى كان مقسما الى ناحية دفاعية وناحية هجومية وانا الان أؤدى الناحية الدفاعية على ما يرام ، واحاول ان استكمل الناحية الهجومية ، ولذلك تجدنى احاول ان اشترك فى كل هجوم فربما واتتنى الفرصة التى تعيد لى ثقتى بنفسى.

والثانية : التسديد . والغريب انى باشوط كويس فى التمرين، ولكنى لا اوفق فى المباريات ..

والثالثة : كان الشربينى يلعب جناحا بجوارى ، فكنا نكون ثنائيا متفاهما يكمل احدنا الاخر . وانا الان احاول تكوين هذا الثنائى مع عوضين ..

والرابعة : الكرات المشتركة ، والواقع انى وانا سليم لم اكن اشترك فى كثير من الكرات المشتركة ، فكان الجمهور يعذرنى ، اما الان فهو

يعلل عدم اشتراكى فى كرة مشتركة بخوف على نفسى ولذلك فأنا الان اشترك فى كل كرة مشتركة لاثبت العكس ، فتكون النتيجة انى اصاب فى كثير من الاحيان .

● **لننتقل بالحديث عن نفسك الى الحديث عن الكرة . ما رايك فى مستوى الكرة منذ بدأت اللعب حتى الان ؟**

— منذ ١٩٥٥ حتى ١٩٥٨ كان مستوى الكرة عندنا مرتفعا لانها كانت ماشية على اساس ، وكان الاعداد سليما . اى شىء يسير طبقا لخطة ولو كانت «غلط» لازم يرتقى . ثم بدأ المستوى فى الهبوط لعدم وجود اى خطة منذ ١٩٥٨ .

● **وما هى فى رايك الوسيلة للنهوض من هذه النكسة ؟**

— كثير من الدول كالنمسا والمجر وانجلترا واسبانيا وروسيا حصلت لها نكسات ، ولكنها نهضت بسرعة وتمكنت من استعادة مكانتها ، وليس عيبا ان نبحث عن الوسائل التى اتبعتها هذه الدول ونسير على نهجها .

● **ما هو احسن فريق محلى اعجبك هذا العام ؟**

— ولا فريق .. لا يوجد فريق واحد ظهر بالمظهر اللائق !

● **وما هو احسن فريق اجنبى اعجبك ؟**

— توتنهام وفاشاش .. اما ريال مدريد فهو على رأس القائمة ..

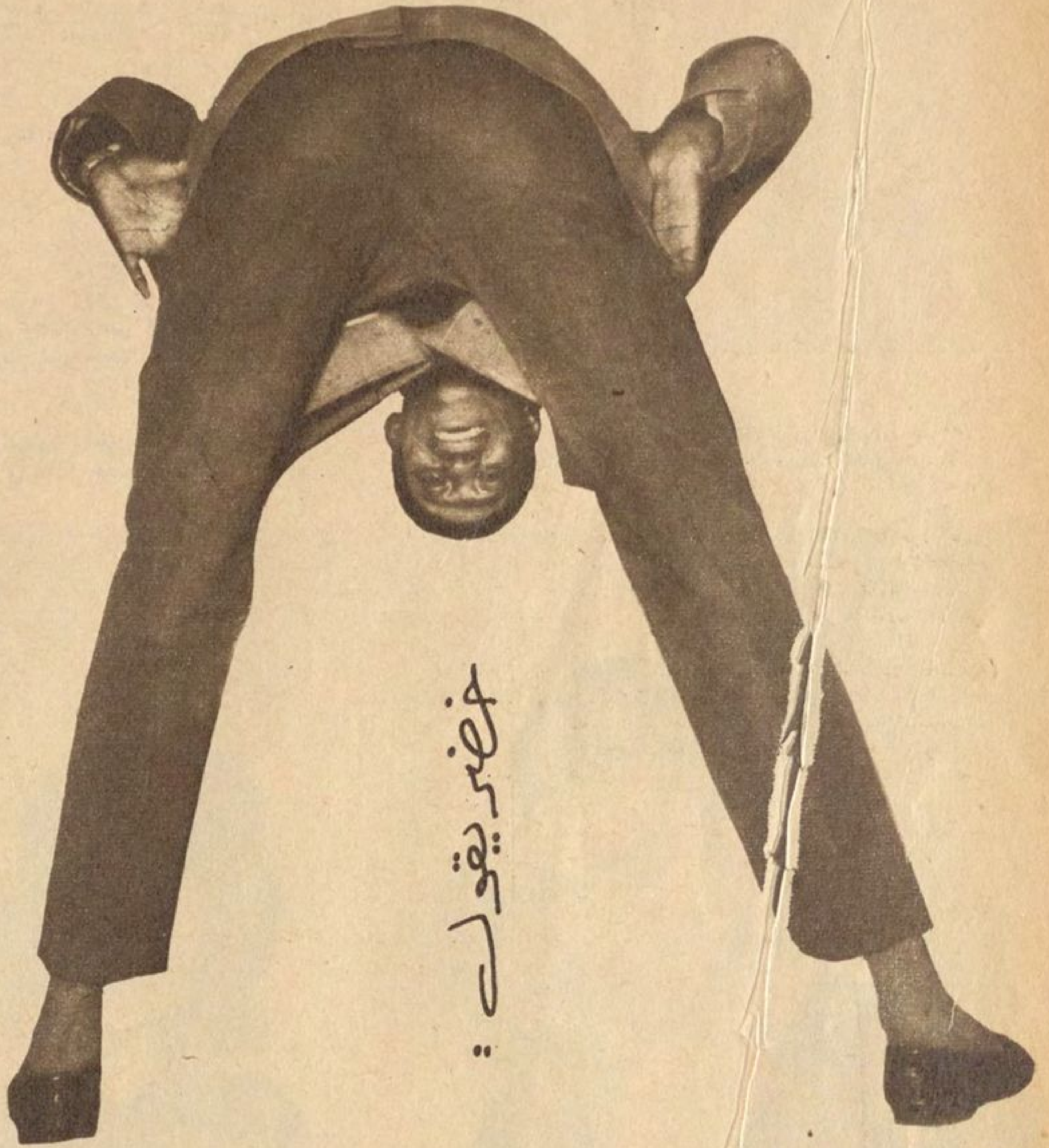
وهز الجوهرى رأسه وهو يقول :

— اننى كلما شاهدت مباراة ريال مدريد الاولى فى التليفزيون ، بدا لى الامر وكأنى أستمع الى سيمفونية من سيمفونيات بتهوفن !



الميداليات التى حصل عليها الجوهرى فى بطولات الدورى والكأس زين بها طبقا فاخرا .

أسرة سعيدة استطاع الجوهرى بأخلاقه الطيبة أن يكونها من زوجة جميلة وابنة فى غاية خفة الدم ...



خضر يقول : ميزتى السرعة وعيبى التسرع !

خضر المسكين يستهدف لحملات شديدة .. فما هو رأيه في هذه الحملات، وما رده عليها ؟!

مهما احرز خضر من اهداف ومهما احدث من دربكات في صفوف الاعداء ، فانه دائما كبش الفداء الذى تعود على « دماغه » عروض الزمالك السيئة ، او هزائمه من اندية اقل منه شأنا .

الكل يقول :«لو لم يلعب خضر، لفاز الزمالك !

وانا شخصيا اجد فى ذلك غبنا وظلما كبيرين يقعان على خضر . فهو ليس «اوحش» من غيره . بل لعله كثيرا ما تؤدى تحركاته الكثيرة ذات اليمين وذات الشمال الى «فركشة» دفاع الفريق المضاد ، فتتفتح الثغرات أمام الهجوم ليسجل أفراده الاهداف .. فاذا ضيعوها ، ما ذنب خضر ؟!

اطلقوا عليه اسم « خضرين » تشبيها بعوضين . ويرد هو على ذلك قائلا :

– عوضين يعجبنى شخصيا ، ولست أرى فى ذلك هجوما على !

قلت له :

● ما رايك فى النقد اللاذع الموجه اليك ؟

– لا يهمنى . فهناك نوعان من النقد . نقد بناء ، وهذا ما يهمنى ان اطلع عليه لاستفيد منه ، ونقد هدام يجعل السخرية والتريقة مادة لاجتذاب القراء ، وهذا لا يهمنى ، لانه نقد يعطل مستوى الكرة ، وسينتهى الامر بهدم هذا النقد نفسه !

وخضر عبد الخير لاعب سودانى من عطبرة ، لعب متوسطا لهجوم نادى النسر بها ، ثم حضر سنة ١٩٥٨ الى القاهرة ليلتحق بمعهد التربية الرياضيه الابتدائى بحلوان ، ولكنه تأخر عن موعد التقديم، فلم ير بدا من الالتحاق بمدرسة الصناعات الميكانيكية

لعب فى القاهرة مع فريق الصناعات الميكانيكية زميلا لحسين العقر . ثم اختير فى منتخب المدارس الثانوية مع علي محسن ونبيل نصير . ويقول خضر وهو يضحك :

– هل تعلم ان بدوى عبد الفتاح كان فى منتخب ثانوى احتياطيا لى ؟!

وعرض على خضر ان يلعب لنادى دمنهور فانضم اليه ولعب به اربع مباريات ، ولكنه تعب من السفر ، فانتهز فرصة عرض عليه فيها حلمى زامورا الانضمام لاشبال الزمالك ، وانضم للنادى الكبير .

وكان حلمي قد شاهده فى سداسيات كلية الزراعة وأعجب به

وخضر من اسرة متوسطة ، فقد كان والده موظفا بالسكك الحديدية فى السودان .

قلت لخضر :

● من هو احسن لاعب فى رايك ؟

– على محسن عندما يكون سليما .

● ومن هم احسن احد عشر لاعبا ؟

– عادل ويكن ورأفت ورفاعى ورفعت ومحمد بدوى ورضا وبدوى وطه وحمادة امام والشاذلى .

● ماهى اهم ميزة فيك، وما هو اكبر عيب ؟

– ميزتى السرعة ، وعيبى التسرع .

خذوا الحكمة من فم عم عبدالله



لم يعد هنــاك من لا يعرفه عم عبد الله بائع الـكشرى المعروف ، ومشجع الاهلى العاشق لنجومه . يتابع الاهلى اينما ذهب . فى كفر الزيات ، فى الاسكندرية ـ وحتى فى أسيوط ، تجد عم عبد الله ، رجله على رجل الفريق . والنادى لايستغنى هو الاخر عن عم عبد الله ، فهو يتفاءل به ، ولذلك فان باب النادى مفتوح له دائما ، و « معمــول » حسابه فى السفريات كأفراد الفريق والاداريين تماما !

زارنى عم عبــد الله ثائرا على تدهور حال الكرة ، ولم استطع ان أناقشه او أقنعه بشىء ، فقد ظل يتكلم ويتكلم اكثر من خمس ساعات ، حاولت خلالها ان أفهم ما يريده عم عبد الله بالضبط ، واخــيرا وجدت فى كلامه حكما كثيرة ، تذكرت انى ذات يوم استعرت عنوانا من كلام سمعته منه .. كان العنوان بنفس الفاظ عم عبد الله :

« الترسانة تطلع تطلع وتنزل على مافيش » !

قال عم عبد الله :

ـ الدلع يا بيه الله يعمر بيتك خسر الكورة . مافيش نشــاط مرجلية عند الحكام ولاعند الاداريين . وعلشان كــده اللاعب مش ممكن يتأدب . انا شفت لعيب من دمياط بيشتم المدرب بتاعه ، بقى دى اخلاق وسألته :

● **من هو أحسن لاعب فى مصر يا عم عبد الله ؟**

فأجاب قائلا : مافيش أحســن لاعب . اللى تصفق له النهــارده ضرورى تشتمه بكره !

● ايه رأيك فى صالح سليم ؟

ـ ده العامود الفقرى بتــاع **الاهلى . ورفعت ابو مزاجه . لكن مافيش بيلعب فى الاهلى باخلاص غير ثلاثة .. طه الله يعمر بيتــه ، والشربينى ربنا يديله الصـحة ، وطلعت .. وكفى بالله وكيلا !**

● ماحدش بيعجبك فى الزمالك ؟

ـ ألدو ربنا يديله طولة العمر .. ورفاعى الله يمسيه بالخــير ويشفيه ! ..

● وايه رأيك فى نظام الدورى الجديد ؟

ـ انا أشكر رجال الاتحـاد على الاختراع ده . خلانا نشوف فرق كويســة . دمياط كانت بتلاعب الاهلى كانها ريال مدريد !

● وايه بقى اللى مزعــلك من اللعيبة ؟

ـ كلهم ماشــيين فى الفسق . بيسهروا فى القهاوى ويمشوا ورا البنات .. تبقى دى رياضة ؟ .. اللعيب من دول بيطفى نفســه بايده .

● وباعتبارك متفرج منذ خمسين سنة ، لعيبــة دلوقت أحسن والا لعيبة زمان ؟

ـ لعيبة زمان ؟ .. طيب خلى حسين مدكور والا ابو حباجة يسلم على واحد من عيال دلوقت سلام مرجلية ، ان ما كان يقع ! .. والا هات للعيبــة دلوقت كباية سمن يشموها ، آن ما كان يغمى عليهــم .. ده من يوم السمن الاصطناعى ما طلع والبذرة بقت شيطانى .

● وايه اقتراحاتك علشــان اللعيبة يبقوا كويسين ؟

ـ جنب الحداشر حــداشر .. مش يقــولوا لــكل نادى عشرين بس ! .. لازم يكونوا اتنين وعشرين . جنب الجول جول ، وجنب البــاك باك ، وجنب السنتر فرود سنتر فرود .. علشان كل واحــد يعرف انه لو اتمسخر فيه واحد بداله .

● وايه رأيك فى الحكام ؟

ـ حاشا لله .. الحكام دول انا غلبت فيهم

● وايه رأيك فى الجمهور ؟

ـ عنده قلة مفهومية . مابيرحبش بالضيوف . مش عارف ان فريقه حيروح عندهم وحيعملوا فيه كــده برضه !

الا تجــدون معى ان فى كلام عم عبد الله الكثير من الحقيقة ، وانه على قدر تعبيره ، قــد أطلق بعض الحكم .. ؟!

شغى عقر الترسانة على يد طبيب الأهلى

كانت المسالة تحتاج الى جراة . فكل اطباء العظام اجمعوا على ان اصابة حسين العقر لا علاج لها . قالوا ان اجراء عملية فى وجهه امر مستحيل ، وانه لا ســبيل هناك الا بترك الاصابة لكى تلحم عظام الوجه من تلقــاء نفسها ، ولو فى وضع خطأ . ومعنى هذا ان العقر قد فقد الامل نهائيا فى العودة الى الملاعب .

وصدق العقر ، وصدق الناس ، وحزن الجمهور من اجله ، وبدأنا نطالب له بالتعويض !

ولكن شخصا واحدا لم يصدق هذا الـكلام . انه الدكتور نادر سويلم اخصائى جراحة التجميل . قال للعقر انه سيجرى له العملية ، وســيعيد وجهه الى طبيعتــه ، وسيعيده أيضا الى الملاعب .

وأسلم العقر وجهه لنادر سويلم عضو مجلس ادارة النادى الاهلى ليجرى له العملية .

استغرقت العملية ثلاثة ارباع الساعة ، ويقول الدكتور نادر انها استغرقت كل هذا الوقت لان ثلاثة أسابيع مرت على الاصــابة دون اجراء العملية ، وان العملية لو اجريت فى اليوم التالى لما استغرقت اكثر من خمس دقائق . فقد لحمت عظام الوجه فى وضع خطأ كما أراد أطباء العظام ، واضطر الدكتور نادر الى كسرها من جديد ، واستبعاد الاجزاء المهشمة حول الكسر .

حضر الدكتور محمد سليم والد صالح سليم العملية ، وظل يتابعها حتى انتهت . قــال انه يريد أن يطمئن على حالة العقــر . هنأ الدكتور نادر سويلم بنجاح العملية .

ونحن من جانبنا نشــكر نادر سويلم ونهنئه على تبرعه باجراء العملية وبالعناية بالعقر بلا مقابل .. ان هذا التصرف يجعلنا نؤمن بان الدنيا بخير !





هالة تصر على تنفيذ وصية والدها .. لن تمثل الا بعد تخرجها ..

تصوير : صلاح عبد البر

وصية فاخر لابنته ...

اتجهى للتمثيل



سامثل عندما انتهى من دراستى او اعمل مخرجة فى التليفـــزيون ! ..

آخر كلمة قالها المرحوم فاخر فاخر لابنته هالة « كونى بنت فاخر » . كان قد اوصاها بان تتجه للتمثيل بعد ان تتم دراستها. اهم احداث ١٩٦٢ الفنية هى وفاة فاخر فاخر وتشارلز لوتون ..

• قال لى ابى كونى بنت فاخـــر ثم مات

• اقتنع برايى فى مجنون ليلى وعدل دوره

هالة بنت المرحوم فاخر فاخـر ستتجه للتمثيل. كان والدها يدرك موهبتها فى الفن . ويشجعها على تنميتها . ويصحبها معه لمشـــاهدة الروايات على المسرح وفى ستوديوهات السينما . اختبرها اكثـر من مرة ونجحت امامه فى الاختبار . ولكن هالة لن تمثل الآن . ستنتظر حتى تتم دراستها . ثم تتجه الى التمثيل هذه نصيحة المرحوم فاخر لابنته ، وهى تذكرها جيدا : لا تنسى حرفا منها . كان الدكتور حاتم قد عرض عليها أن تعمل فى التليفزيون. ولكن هالة شرحت له نصيحة والدها فاقتنع بها . ووافق على ان تتم دراستها اولا . تقول هالة :

— كان والدى يقول لوالدتى عنى اننى املك طاقة فنية هائلة . ولكنه يخشى أن تدفعنى هذه الطاقة الى طريق التمثيل قبل أن أتم تعليمى. وهو لا يوافق على ذلك . كان من رأيه أن الفنـــان لا بد ان يتزود بثقافة كبيرة . حتى يصل بها الى النضج العقلى . وكلمات والدى ترن فى اذنى دائما ، واتخذها دستورا فى حياتى

● ومارأيك فى الفن ؟

— طريق الفن شاق . لا يرحم. الفنان يتعب ويعرق. ويبذل جهدا عقليا وجسمانيا حتى يثبت وجوده فى الميدان الفنى. والنقاد لا يرحمون الفنانين. وان كنت شخصيا ارحب بما يكتبون . لا اريد منهم عنـــدما امثل ان يجاملونى فانا أحب النقد. ووالدى كان ينقدنى . وانا ايضـــا كنت اقـــول لــه رايى فى ادواره بصراحة . يعنى كنت ناقدة بالنسبة له . كان يعتبرنى المستشـــارة له والناقدة لكل اعماله. وكان فى احيان كثيرة يقتنع بما اقول وينفذه. مرة اعترضت على احدى الحركات التى يؤديها فى دوره « مجنـــون ليلى » واقتنع بوجهة نظرى. وقبلنى مكافاة لى . وغير الحركة التى اعترضت عليها. لو كان حد غيره كان قال لى « عيب يا بنت اختشى »

● كان قلبه صافيا ؟ !

— كان طيب زيادة عن اللزوم . وكان يدلعنى . كنت لــه ما ازال الطفلة الصـــغيرة ذات الثلاثة او الاربعة اعوام . وكنت اضحك واقول له أنا كبرت يا بابا

● أريد ان اعرف آخر كلمة قالها لك والدك ؟

— آخر كلمة قالها لى كانت « انت يا هاله بنت فاخر . ولا بد تكونى بنت فاخر » . كررها لى اكثر من مرة ثم .. تركنى ..

● ومن اول فنان اتصل بك بعد وفاة والدك ؟

— كل اصـــدقاء والدى وزمـــلائه اتصلوا بى. كنت اعرفهم جميعا من كثرة ماصحبت والدى لمشـــــاهدة الروايات. وكلهم بلا استثناء سألوا عنى. وما يزالون يسألون. التليفون لا يكف عن الرنين . ودائمـــا كلهم يسألون عنى . لا استطيع ان اقول أن فيه حد ما سألش . كلهم فيهم الخير. كانوا جميعا يحبون والدى. وكان يحبهم ، لا اذكر انه كره احدا. الجميع بكوه من قلوبهم. والجميع فى قلوبهم حب لنا ووفاء لوالدى وهذا يخفف بعض احـــزاننا . والفنـــانة امينة رزق جعلتنى احس دائما بأنها والدتى .

● والشىء الذى حدث فى تلك الفترة ولا تنسينه ؟

— برقية من اذاعة لندن تخبرنى بانهم سيذيعون مسرحية « مجنون ليلى» التى مثلها والدى. وسيذيعون بعدها آخر برنامج سجله لهم وهو «الواحة» . وحـــددوا لى الموعـــد بالضبط واستطعت أن اسمع والدى كأنه يحدثنى. كأنه يمثل لى وحدى. هذه الاذاعة «بى.بى.سى» عندما علمت خبر وفاة والدى قطعت ارســـالها لتذيع نبأ الوفاة . وكانوا قد فعلوا ذلك ايضا عندما مات شارلز لوتون. وعندما قدموا عرضا لاهم الاحداث فى عام ١٩٦٢ كان من بينها خبر وفاة والدى وتشارلز لوتون . وتلقيت اكثر من نعى من انجلترا .

● كان برنامج « الواحة » آخر ما سجله المرحوم فاخر ؟

— آخر ما سجله لاذاعة لندن . وهو يدور حول الانســـــان التائه فى العالم اللانهائى. والذى يتطلع الى الخلاص من هذا التوهان. وكانوا فى اذاعة لندن شديدى الاعجاب بالقاء والدى وتمكنه من اللغة الانجليزية. وذكائه . وسرعـــة بديهتـــه . وكان المخرجون فى الاذاعة والمسرح الانجليزى يمنحون والدى لقب «الممثل الاول» المنتـــب فى اذاعة «بى.بى.سى» . وبلغ حرص هذه الاذاعة على اشراك والدى فى تمثيلياتها أن تنتهز فرصة علاجه هناك فى عام ١٩٥٩ لتسند اليه وضع الحوار لبعض قصصها الى جانب تمثيل عدد من برامجها ومسرحياتها. وقد مثل لهم يومئذ مجنـــون ليلى وهاملت وكليوباترا .

● اين تتعلمين يا هاله ؟

— فى مدرسة سان كلير الانجليزية وقد اختار والدى لى هذا الاتجاه. لان اللغة الانجليزية تضم مراجع كثيرة عن المسرح . فاراد ان يفتح امامى النافذة التى اطل منها على اسرار العالم المسرحى . هو نفســـه كان يجيد هذه اللغة ويقرأ بها كثيرا. ويترجم عنها مسرحيات ويجد المجال للمقارنة بين مسرحنا والمسارح العالمية وقد ترك لى ثروة من الكتب فى الادب المسرحى الانجليـــزى . وانا أقضى أوقات فراغى فى قراءتها

● لك هوايات اخرى غير القراءة والتمثيل ؟

— ارقص الباليه. والعب التنس. ونلت اكثر من بطولة فى السباحة ، الى جانب اننى اقبل على التعليم كهواية . وامنيتى ان احصل على درجة عالية فى الشهادة النهائية تتيح لى الفرصة للسفر فى بعثة للدراسة عندئذ سأسافر فى البعثة. وارجىء الاتجاه الى التمثيل حتى اعود .

● واذا لم تتح لك فرصة التمثيل لسبب من الاسباب ؟

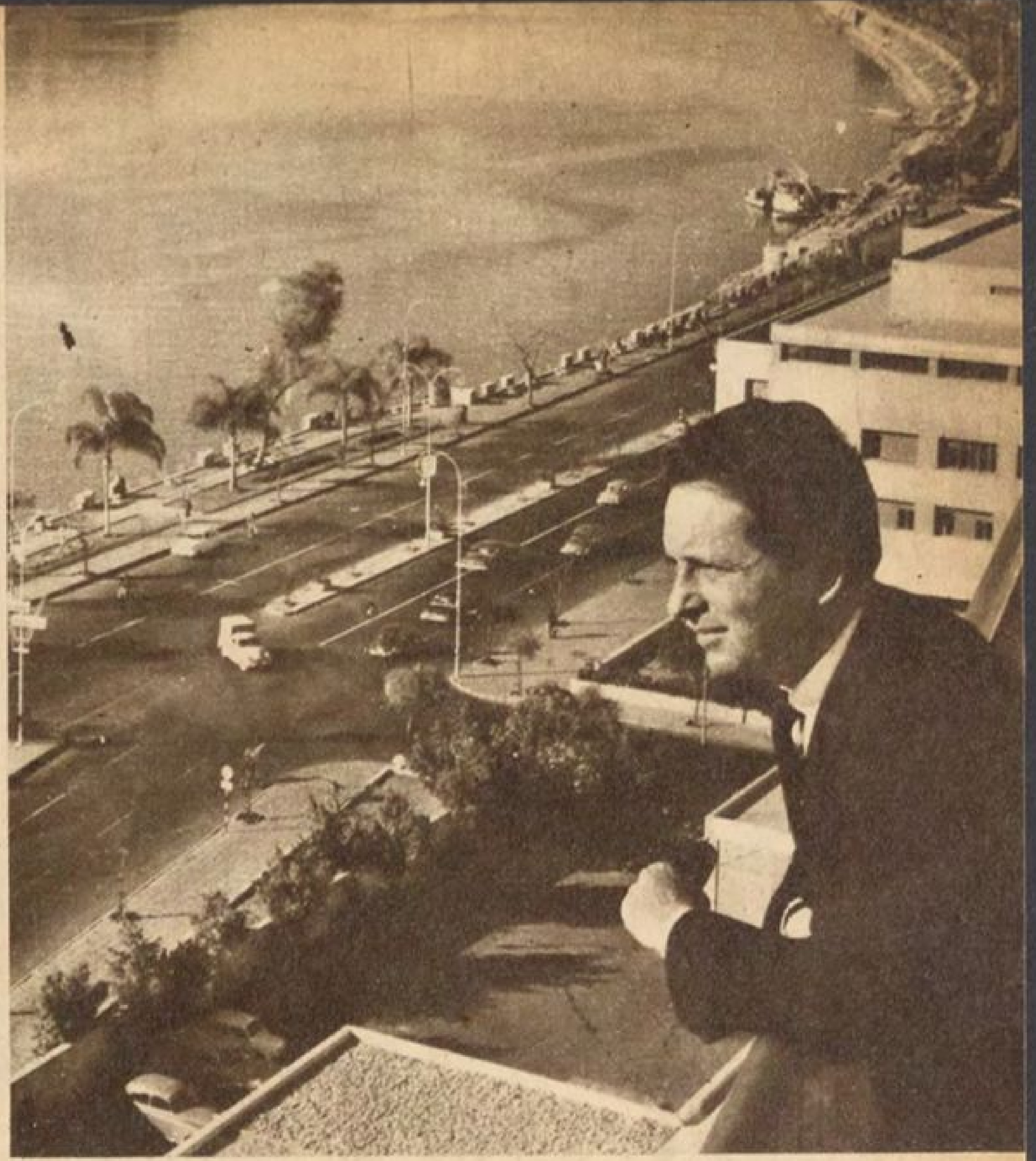
— سأعمل مخرجة فى التليفزيون، فانا اقرا كثيرا عن فنون التليفزيون ومن بين امنياتى فعلا ان اعمل مخرجة فيه . وعلى اى حال امامى الفرصة كبيرة لاننى ما ازال فى العشرين من عمرى .

● هل لك حكمة ترددينها بينك وبين نفسك ؟

— نعم . آية من القرآن الكريم .. « قل لن يصيبنا الا ماكتب الله لنا » .

.. البيطار





أضخم فيلم سينمائى مشترك حتى الآن هو ((فرعون الذهبى)) سيصور عندنا . يشترك فيه ممثلون عرب . سنشترك فى انتاجه . ميزانية الفيلم ٢ر٥ مليون دولار . جانى فوكس صاحب مشروع الفيلم يقول ان الافلام التاريخية طردت أفلام ((رعاة البقر)) الامريكية من الاسواق

جانى فوكس : صاحب فكرة انتاج قصة فرعون الذهبى ، يطل على النيل من شرفة الحجرة التى يسكنها بفندق هيلتون

ناتالى وود : ستصبح أحسن ممثلة فى العالم قريبا .. هذا رأى جانى فوكس

فرعون الذهبى

أضخم إنتاج مشترك

المجتمع المصرى القديم . الذى عاش على ضفاف النيل منذ سبعة آلاف سنة كان مجتمعا اشتراكيا . ليست الاشتراكية غريبة على الشعب المصرى ، لانه عاشها فى حياته القديمة . هذه الفكرة تقولها قصة ((فرعون الذهبى)) التى كتبها المؤلف البولندى الشهير ((بروس)) منذ سبعين عاما . والتى ستتحول الى فيلم مشترك ، وقد قال لى هذه الفكرة منتج الفيلم مستر ((جانى فوكس)) الايطالى . قال مستر جانى انه قرأ هذه القصة واعجب بها فاختارها لانتاج مشترك . والذى اعجبه فيها انها تقوم على الحركة . فيها حركة كبيرة . مما يتطلبه الفيلم السينمائى الناجح . ثم ان فيها مواقف حب كثيرة ، وهذا يضمن لها جمهورا كبيرا ، ولا تنس ان القصة معروفة لقارئى اللغتين الانجليزية والفرنسية . ومعروفة ايضا فى ايطاليا حيث ترجمت الى هذه اللغات الثلاث . والترجمة قوبلت بنجاح مما يجعل الامل كبيرا فى نجاحها على الشاشة .

جانى فوكس سينتج هذه القصة بالاشتراك مع الجمهورية العربية المتحدة وبولندا . المناظر الخارجية ستصور عندنا هنا . والمناظر الداخلية ستصور فى ستوديوهات بولندا ، ومن ناحية اخراج الفيلم اسند الى مستر كفايوفتش . الذى يشترك ايضا فى كتابة السيناريو والحوار مع ثلاثة آخرين من اكبر كتاب السيناريو والحوار فى ايطاليا

*** الاشتراكية عرفها قدماء المصريين منذ ٧٠٠٠ سنة**

*** الافلام التاريخية طردت أفلام رعاة البقر . . .**

وفرنسا هم ((بروليه)) ، و((فيورى)) ، و((كورى)) . وميزانية الفيلم كبيرة . اعتمد له ٢ر٥ مليون دولار . كما يشترك فى تمثيله مصريون وامريكيون وايطاليون وبولنديون . اسماء الممثلين لم يتم اختيارها بعد . ومستر جانى فوكس يجمع الآن اكبر عدد من صور الممثلين . حتى اذا ماوقعت الاتفاقية النهائية بين ((ج.ع.م)) وبولندا بدأ فى اختيار الممثلين . وهو يرجو ان يتم هذا الاختيار فى الاسابيع القليلة القادمة . ويرجو ايضا أن يبدأ تصوير الفيلم فى آخر مارس او أوائل ابريل .

مستر جانى فوكس يزور القاهرة الان . قال لنا :

ـ ان هذا الفيلم يعتبر أضخم انتاج مشترك فى العالم حتى الان .

وقد حضرت الى القاهرة هذه المرة لدراسة الموضوع مع المسئولين المصريين . وتوقيع الاتفاقية مع « الشركة العامة المصرية لانتاج الافلام العالمية » .. وليست هذه اول زيارة لى للقاهرة . لقد جئت الى هنا فى اغسطس الماضى ومعى المخرج كفاليرفتش لاختيار الاماكن التى سيتم فيها التصوير . وزرنا ادكو والفيوم والاقصر واسوان . قمنا بهذه الرحلة فى عربة «جيب» . ان بلادكم جميلة يمكن الافادة منها كثيراً فى السينما . كما ان صفاء السماء دائما يجعل جو بلادكم احسن الاجواء لتصوير الافلام

● لديك مشروعات انتاج افلام اخرى فى بلادنا بعد «فرعون الذهبى»؟

– فى نيتى ذلك . انني حاليا اقرأ اكثر من قصة بحثا عن قصص لافلام مشتركة معكم

● الاحظ أن السينما الايطالية تتجه هذه الايام الى الافلام التاريخية بكثرة ؟

– الافلام التاريخية، تلقى نجاحا كبيراً فى الاسواق العالمية . وقد بدأت تأخذ مكان افلام رعاة البقر والمغامرات التى تقدمها السينما الامريكية

● هل شاهدت افلاما مصرية ،

– شاهدت فيلم «صراع الجبابرة» الذى يقوم ببطولته **احمد مظهر** . واعجبنى مستوى التمثيل فى الفيلم . الممثلون العرب على مستوى عال فى التمثيل وخاصة بطل هذا الفيلم . وفى نيتى مشاهدة فيلم «اجازة نص السنة » لادرس سبب نجاح الفيلم الذى استمر عرضه حتى الان ثمانية اسابيع ..

● لك فى الانتاج السينمائى فترة طويلة ؟

– ١٢ سنه حتى الآن . تخصصت فيها فى الانتاج المشترك . انتجت عشرة افلام حتى الان اخرها **« الرجل ذو القناع الحديدى »** الذى انتهيت منه منذ اسابيع . وهو انتاج ايطالى فرنسى مشترك . وتوزعه شركة فوكس . ولكنه صور فى باريس . لقد عرض هذا الفيلم فى باريس اخيرا . كان يعرض فى دارين للسينما معا هما «لوردبيرون» . و « جو مون بالاس » والاخيرة بها خمسة آلاف مقعد وتعتبر اكبر دار عرض فى أوربا . وقد شاهد الفيلم ٢٠٠ الف متفرج فى ٥ اسابيع .

اما اول فيلم انتجته فكان باسم **« جاك الاسود »** . صور فى اسبانيا وفرنسا واخرجه جوليان دى فيفيه وقام ببطولته جورج ساندرز وهربرت مارشال واجنس مورهيد . بعد هذا الفيلم افتتحت مكتبين احدهما فى باريس والثانى فى روما . ثم انتجت مع المانيا فيلما عن الجاسوسية قام ببطولته الممثل الالمانى بيتر فان أيك مع دون آدمز والممثل الايطالى الفكاهى جينو تشيرفى . وحوادث الفيلم تقع فى ايام الحرب العالمية الثانية . وصورت فى روما وبرلين . ثم انتجت فيلما اسمه **« تاباران »** – وتاباران اسم ملهى مشهور فى باريس – واشتركت فى هذا الفيلم فرقة ملهى الليدو المشهور . واخرجه ريشارد بوتيير المخرج الفرنسى . وانتجت فيلم **« هرقل »** قبل الفيلم الذى مثله ستيف ريفز . وقدمت فى الفيلم وجها جديدا ما لبث ان لمع بعد ذلك وقام ببطولة اكثر من فيلم امريكى وايطالى . وهو « مارك فورست » ، اما قبل أن انزل الى ميدان الانتاج فكنت ضابطا بسلاح الفرسان الايطالى .

● يمكن اذن ان تختار لنا احسن مخرج فى العالم ؟

– هو فيلينى المخرج الايطالى الذى فاز بجائزة الاوسكار عن فيلم «استرادا»

● واحسن الممثلين ؟

– اليك جينس احسن ممثل . وناتالى وود احسن ممثلة . واتنبأ لناتالى بأن تكون الممثلة الاولى فى العالم قريبا . لانها تجمع بين الجمال والاغراء والذكاء ..

● الا ترى ان الفيلم غير الملون سيصبح موضة قديمة فى القريب ؟

– ابدا . ان الفيلم العادى « الابيض والاسود » سيظل محتفظا بمكانته . ولن يختفى ابدا . لان الالوان لا تناسب جميع الافلام . هناك أفلام تصلح بالابيض والاسود اكثر مما تصلح بالالوان ..

● وماذا عن تأثر السينما بالتليفزيون ؟

– الافلام فى التليفزيون متعبة بالنسبة للمتفرج لان الصورة فى التليفزيون تكون صغيرة ، لذلك لن يبلغ تأثير التليفزيون على السينما حد الخطر . التليفزيون يصلح للاخبار والرياضة والتمثيليات القصيرة فقط اما الافلام فلن ينافس التليفزيون السينما فيها . ولن يكف الناس عن التردد على دور السينما لان الخروج من البيت لا يمكن التغلب عليه . ثم هناك أفلام جيدة كثيرة تغرى المشاهد برؤيتها . وتجذبه الى دار السينما . ان تأثير التليفزيون بالنسبة للسينما تأثير نافع ليس فيه خطر . لان الانتاج السينمائى اتجه الى التجويد خوفا من التليفزيون . وسيستمر الانتاج السينمائى فى محاولاته لتجويد الافلام وهذا تأثير مفيد بلا شك .

.. فرغلى

سهرات الاسبوع



مسرح الجيب يعمل من جديد .. والشىء الثانى الجديد هو فرقة الاوبرا الايطالية ولكنها تبدأ فى النصف الثانى من الاسبوع

● لا تزال المجهـــود الذى حشدته الفرق المسرحية المختلفـــة للعيد يسحب ذيله على نشاطها .. ولعل هناك سببا آخر هو اقترابنا من نهاية الموسم الشتوى .

فرق التليفزيون ليس فى افقهـــا روايات جديدة حتى الان .. نفس الشىء يقال عن فرقتى **المسرح القومى .. وفرقة الريحانى** .. كلها تعرض تشكيلة من رواياتها القديمة اذن .. **فرقة اسماعيل** يس اختارت « عمتى فتافيت السكر » لتعرضها اليوم .. الثلاثاء .. و «أنا حظى بمب» ليوم الاربعاء .. وبقية الاسبوع ما زالت تفكر فيه !..

● وقد لا يصل هذا العدد الى يد القارىء الا ويكون **«مسرح الجيب»** قد عاود نشاطه على **مسرح الجمهورية** .. بصفة مؤقتة كما قال لى « سعد اردش » .. مستمرا فى عـــرض مسرحية **«الكراسى»**. وجارى البحث عن مكان دائم لمسرح الجيب ... « سعد اردش » عاين كل المسارح ولم يقتنع بواحد منها .. قـــرر ان يعـــرض على الوزير الدكتور حاتم فكرة بناء مسرح خاص للجيب .. ويقترح احمد حمروش ان يبنى هذا المسرح على النيل بجوار المسرح العائم ..

● وعلى مسرح الاوبرا تبدأ فرقة باليه اوبرا روما عملها يوم ٩ مارس كما سبق وقلت لك .. فتقدم اوبرا « **عايدة** » يومى ٩ ، ١٢ . بالاشتراك مع اوركسترا القاهرة الســيمفونى وكورال اوبرا القاهرة

و«عايدة» هى قصة الاميرة الفرعونية التى أسرها ملك الحبشـــة .. ثم انقذها حبيبها الضابط « راداميس » .. وضع موسيقاها «فيردى» واعدت خصيصا لتفتتح بها دار الاوبرا المصرية عند انشائها .. اما بقيـــة برنامج الفرقة الايطالية فسوف اذكرك به تباعا فى الاسابيع القادمة

● تستطيع ان تشاهد **المسرح السحرى** التشيكى أذا لم تكن قـــد شاهدته .. اذ الواقع انه يقـــدم برنامجا واحدا لن يتغير .. ولـــكن شدة الاقبال عليه جعلت المسئولين يقررون استمراره ..

● وليس باستطاعتك ان تشـــاهد **مسرح العرائس** هذا الاسبوع ... فنصف الفرقة يسافر فى رحلة الى



الناصر صلاح الدين



قط الادغال



العريش والاسماعيلية وفايد والتل الكبير .. والنصف الثانى ينشغل ببروفات المسرحية الجديدة **«صحصح لما ينجح»** .. تاليف صلاح جاهين .. تلحين محمد فوزى

●

وننتقل الى دور السينما

● فى « **قصر النيل** و « **راديو** » يستمر عرض فيلم « **الناصر صلاح الدين** » سكوب .. ملون .. اخراج يوسف شاهين .. بطولة احمد مظهر ونادية لطفى وصلاح ذو الفقار وحمدى غيث وليلى فوزى .. اول افلام يوسف شاهين الملونة.. وبغير شك تحفته الكاملة .. قدم فيه شخصيات تاريخية مدروسة « صلاح الدين وريتشارد قلب الاسد الخ » ووفق فى اخراج المعارك وتحريك المجموعات فى الفيلم توفيقا عظيما .

● وفى سينما « **ميامى** » يستمر عرض **«لا وقت للحب»**.. اخراج صلاح ابو سيف بطولة فاتن حمامة ورشدى اباظة .. وهى كوميديا عاطفية .. يقوم فيها رشدي بدور شاب وطنى وتقوم فاتن حمامة بدور مدرسة عضو فى المقاومة الشعبية .. وهو من احسن الادوار التى قامت بها حتى الان

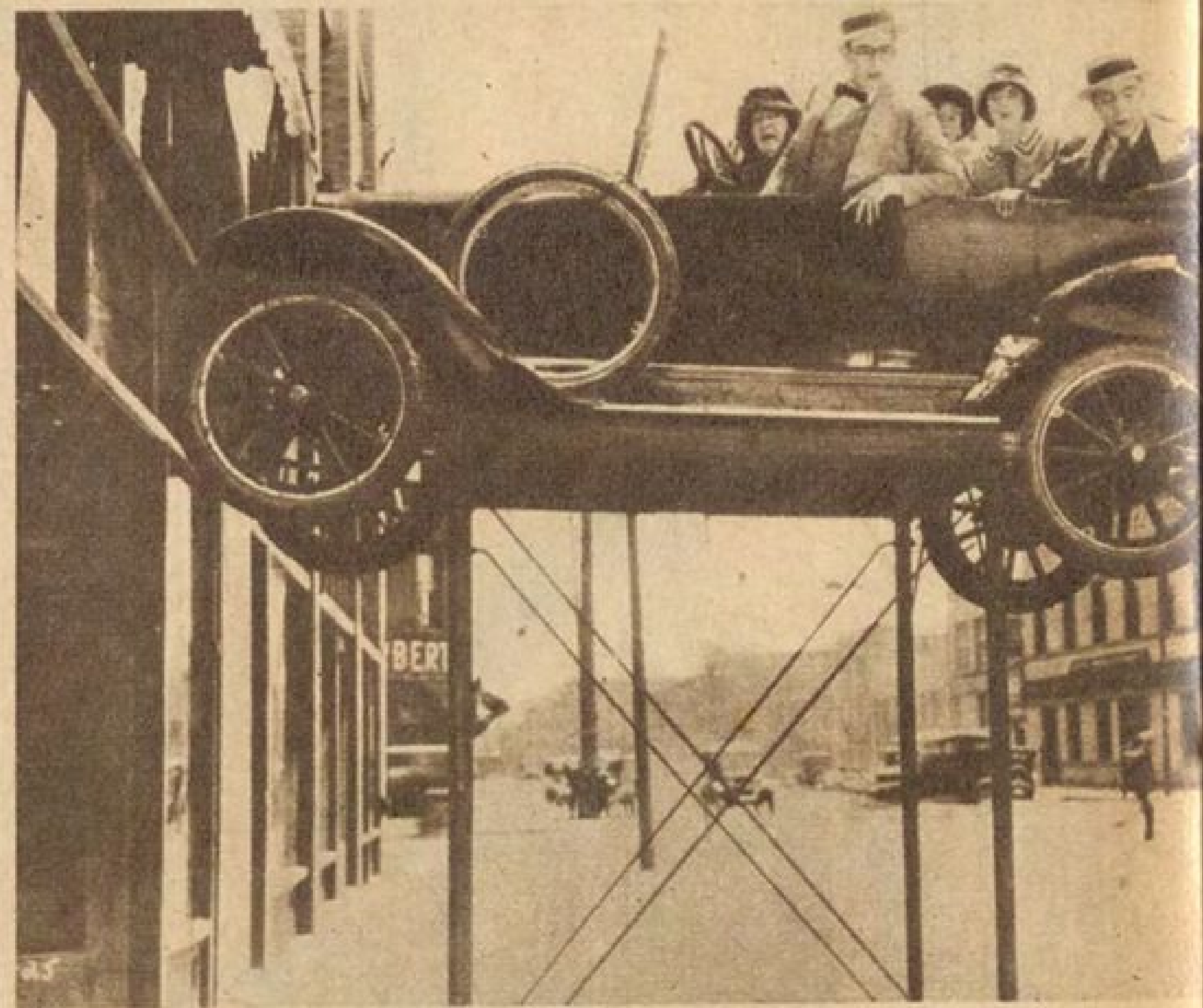
● وتعرض سينما « **مترو** » فيلم « **قط الادغال** » .. وهو امريكى ملون .. من مجموعة والت ديزنى عن المغامرات الواقعية .. تم تصويره كله فى غابات امريكا الجنوبية فهو تسجيل صادق لحياة الوحوش، فى بيئتها الطبيعية

● ويستمر فى سينما « **اوديون** » عرض « **اسطورة حب** » او « **قيس وليلى** » وهو فيلم روسي ملون اخراج « سافاروفا » وبطولة «كيما مانادوفا » **ونادار شاكشيك اوجلى** ناطق باللغة العربية

● وتعرض سينما **«أوبرا»** فيلم «عالم الضحك» الذى يقوم ببطولته واحد من اشهر نجوم الكوميديا فى تاريخ السينما وهو « **هارولد لويد** » ..أعد الفيلم من مشاهد مختلفة من افلامه القديمة أحسن هذه المشاهد فى الواقع وأشهر مواقفه امام الكاميرا

● وتواصل سينما « **كايرو** » عرض « **سليمان المنتصر** » .. الفيلم الايطالى الذى يروى قصة احد سلاطين الاتراك المشهورين وهو يغزو اوربا .. تتخللها قصة غرام مثيرة ..

والى اللقاء



عالم الضحك

فيس وليلى

وجه جديد

تصوير : ايفون بشارة

- وهم كبير .. اسمه الخوف من الكاميرا !
- عاطف سالم ينتصر على أمنيتي ، وأمنية والدتي !
- من البيت : الى التمثيل .. الى الزوجية !



هل كان عاطف سالم يستطيع تفادي الم حرق النار الذي اصاب زوجته ؟ انه المخرج ، وهو مسئول عن اعادة المشهد .. ولكن الزوجة ليست غاضبة .. وعاطف لم يؤنبه ضميره ..

نبيلة عبيد .. «عسكري بوليس» !



نبيلة : كان عاطف سالم - زوجها - يشرح لها مضمون كل لقطة من فيلم « المماليك » الذي كان يخرجه وكانت تقوم فيه بدور البطولة ...

أصر عاطف سالم ، مخرج فيلم «المماليك» على ان يعيد مشهد حرق زوجته نبيلة عبيد بالنار .. ونظرت اليه نبيلة وفي عينيها استعطاف ، ولكنه أغمض عينيه ، وهو يقول لنفسه صحيح انني أحبها ، وانها زوجتي ولكن مجال العواطف هناك في البيت .. أما هنا فعمل .. تمثيل مهما تكن النتائج ، وصرخ « كاميرا .. تصوير » ودارت الكاميرا .. نبيلة مشدودة الى صليب كبير ، وحسين رياض يتقدم منها وفي يده «سيخ» من حديد كأنه جمرة من النار .. والذي خافت منه نبيلة تحقق ، لقد حركت يديها في رعب ، وكأن جمرة النار جذبتها كأنها مغناطيس ، فاحترقت يدها .. وصرخت ..

فرح عاطف سالم ، وهو يوقف التصوير ، ويقول لنبيلة «برافو .. دا كان تمثيل هايل » .. وعجب لانها تبكي حقيقة ، ولا تجيب .. واقترب منها ليجد النار تركت اثارا في يدها وكتم صرخة الم .. وهو يهدىء من روع زوجته .. ويسرع بعمل الاسعافات اللازمة لها ..

فيلم ومأذون

عاطف هو الذي اكتشف نبيلة .. رآها في عرض ازياء في محلات شيكوريل ، وجذبته اليها السمات الشرقية الصميمة البادية في ملامحها وشخصيتها ، وهي تمشي امام الجمهور .. فدعاها ليعرض عليها دورا في فيلمه « ما فيش تفاهم » وقبلت الدور ، ومثلته .. وما كاد تصوير الفيلم ينتهي ، حتى كانت نبيلة تسكن في قلب عاطف .. لقد كان كيوبيد يرعاهما معا حتى توثق الحب بينهما ووصل بهما الى المأذون .. واصبحا زوجين سعيدين .. ومثلت نبيلة بعدئذ في فيلم « رابعة العدوية » الذي أخرجه نيازي مصطفى .. ثم عادت تمثل في فيلم « المماليك » الملون الذي يخرجه عاطف سالم ..

تمثل دور عسكري

وهواية نبيلة للتمثيل بدأت معها وهي صغيرة ، ولكنها لم تأخذ شكلا واضحا الا وهي في « كلية البنات » بالعباسية ، حيث مثلت في مسرحية قدمتها المدرسة ، وفيها أجادت دور الام ، وتلقت عليه التهنئة من كل مدرسيها ، ومدرساتها .. ثم مثلت بعد ذلك في نفس الكلية في مسرحية ، حيث اسند اليها دور « عسكري الشرطة » ، وأدته ببراعة

ولم يكن في نيتها احتراف التمثيل فهي تحب عرض الازياء ، ولذا اتجهت الى هذا العمل ، وتقدمت فيه .. بينما والدتها كانت كثيرا ما تحثها على الاتجاه الى الصحافة ، لان امنيتها ان ترى ابنتها « صحفية » كبيرة وبين الطريقين ظلت حائرة زمنا .. حتى رآها عاطف في عرض الازياء وعرض عليها دورا في فيلم « مافيش تفاهم » .. وهنا استيقظ حبها للتمثيل ، وللسينما . وقبلت الدور

وأول مرة وقفت فيها امام الكاميرا لم تشعر برهبة شأن الوجوه الجديدة . افادتها في هذه الناحية خبرتها السابقة على مسرح الكلية ، كما أفادها تعودها على الظهور امام الجمهور في عروض الازياء ..

والامنية التي تعيش لها الان ان تمثل دور ناتالي وود في فيلم «قلبي في عاصفة » .. ليس المهم ان يكون نفس الدور ، بل المهم ان تكون فيه نفس الخطوط الرئيسية له ... الفتاة الهادئة ، التي يصدمها حادث نفسي فتتغير شخصيتها .. قد يبدو الدور بعيدا عن شخصية نبيلة الهادئة الوديعة ، ولكنها تقول انها واثقة من نجاحها فيه .. وكما تعجبها ناتالي وود في تمثيلها ، تعجبها ايضا كل من لانا تيرنر ، وآفا جاردنر ، وسوزان هيوارد ..

ودورها في فيلمها الأخير يعجبها ، انها تقوم بدور ابنة الحداد ، التي تحب زميلا لها في نفس المصنع المتواضع الذي يعمل فيه والدها .. ومع الايام ينمو الحب بينها ، وبين حبيبها الحداد الشاب عمر الشريف ، ويبدأ الاثنان في اتخاذ اجراءات الزواج .. وفي ليلة الزفاف يقتحم الحفل اتباع الامير « شركس » ، ويأخذون ابنة الحداد الجميلة ليضمها الامير الى حريمه .. ولكن حبها للحداد يحول بين الامير وبينها

الوصايا الـ ...

ومستوى نبيلة في التمثيل كان طيبا في الفيلم الاول ، ثم تقدمت في الفيلم الثاني الذي أخرجه نيازي مصطفى وشهد لها نيازي ، وتقدمت اكثر في فيلمها الثالث .. لانها كما تقول ، تصر على ان تتقدم خطوة الى الامام مع كل فيلم .. وعاطف سالم يقول عنها ان لها طابعا خاصا بها ، فهي لا تقلد أحدا . ويتوقع لها مستقبلا كبيرا

عاطف سالم لديه نصائح ، يوجهها الى نبيلة ، والى كل وجه جديد .. يقول :

- من الخطأ ان يمثل الوجه الجديد اكثر من فيلم ، او فيلمين في العام ، حتى يتيح لنفسه فرصة لدراسة دوره .. ومن الخطأ ان يقبل دورا لا يقتنع به تمام الاقتناع .. ومن الخطأ ان يقلد .. وارجو ان يضع كل وجه جديد في ذهنه ان المظاهر الكاذبة لن تفيده .. قوته في فنه هي التي ستفيده .. فالعمل الفني الجديد يفرض نفسه على الناس .

ايفون

عقاب الحب

مسرحية للكاتب الفرنسي الكبير

جان انوى

عرض وتلخيص

صوفى عبد الله

هل يطيق المجتمع اللاهى الذى يعيش على بريق المظاهر ان تتقد فى صدر أحد ابنائه نار عاطفة جادة ؟

ان المجتمع اللاهى لا يمكن أن تكتب له الحياة اذا عرف الجد طريقه الى داخل اسواره . فكل عاطفة جادة معناها فى داخل تلك الاسوار مرادف لجريمة الخيانة العظمى ضد العشيرة أو الوطن الدى أى مجتمع من المجتمعات البشرية . وفى هذه الحالة يسمح المجتمع اللاهى لنفسه تحت حالة الطوارىء والدفاع عن البقاء أن يكون جادا منتهى الجد . فتتكتل قواه المتعارضة المشتتة ، وتقف صفا واحدا لتدافع عن وجودها نفسه ضد هذا الخطر . لان المسألة مسألة حياة أو موت !

وفى هذا الاطار يقف العبث واللذة العابرة والكراهية فى معسكر واحد متحالف لانزال العقاب بعاطفة الحب التى اجترأت على احتلال موقع أمامى فى تلك الجبهة العابثة السابحة فى أضواء المظاهر وبريق الخديعة ولزجية الفراغ والسأم

وقد اختار الكاتب المسرحى العظيم جان آنوى هذه المأساة العميقة الدامية ليجلو كوامنها الخفية تحت سطح الحياة المتراخية السهلة المستهينة بكل شىء التى يعيشها من يسميهم الناس « أبناء الذوات »

وفى براعة وحنكة يجعلنا نلمس التناقض المضحك والمفزع معا فى نفوس هذا الصنف من البشر . وفى براعة وحنكة ايضا يجعلنا نلمس بذرة الصدق مطمورة تحت ركام الاكاذيب وخداع النفس والنزوات الشهوانية . وان المساكين الذين يعيشون فى الخداع تتحرق نفس كل واحد منهم للتحليق خارج ذلك القفص الذهبى البراق . ولكن قضبان القفص قوية . وشهوات النفس ومغرياتها أمارة بالسوء . وتكبل بالاغلال تلك النوازع النظيفة وتقعدها عن الانطلاق . وتمنحها عزاء رخيصا لدى الخمر ، ولدى الكئوس الياقوتية التى تتمثل لهم فى ثغور الحسان

●

ونحن فى المشهد الاول نجد الاستعداد قائما على قدم وساق لاحياء حفل تمثيلى خيرى فى قصر من أفخم وأضخم القصور التاريخية فى ريف فرنسا . ورب القصر وربته هما الكونت والكونتس . والرواية التى يجرى الاستعداد لها هى احدى روايات « ماريفو » التى تقوم على مناورات الغزل والعشق فى طبقة الاشراف . عندما كانت تلك الطبقة هى كل شىء ايام الملكية المطلقة قبل الثورة الفرنسية بزمن . ويبدو ان سلالة تلك الطبقة التى منها الكونت والكونتس تجد متعة وهمية فى استعادة جو ذلك المجد الغابر . ولو على خشبة المسرح . عندما يقومون هم بجميع الادوار

ونفهم من حديث الكونت والكونتس مع مجموعة الاصدقاء التى هى « شلتهما » ، المعتادة فى باريس ، نفهم ان القصر العظيم ميراث عمة أو خالة عجوز تركته لهما بشرط سخيف مضحك فى نظرهما ، هو الاقامة شهرا كاملا من شهور الموسم الاجتماعى الباريسى كل سنة فى ذلك القصر . وان يخصص الجناح الخلفى للاقامة الدائمة لاثنى عشر طفلا يتيما من أبناء القرية . التى هى جزء من الضيعة المترامية التى تتبع القصر

فلم يكن أمام الكونت والكونتس الا استضافة « الشلة » للتسلى بالصيد فى النهار واقامة حفلات تمثيلية خيرية فى الليل لصالح هؤلاء اليتامى يدعى لحضورها صفوة المجتمع الراقى فى باريس

ونفهم من الاحاديث العلنية والمختلسة أن على رأس الشلة غانية من أجمل غانيات تلك الطبقة هى « أورتنسيا » العشيقة الرسمية للكونت . وصديق طفولته وزميل دراسته « ايرو » ، وهو دون جوان منحل لايكاد يفيق من الخمر . والشاب «فيلبوس» الذى ينحدر من أسرة ريفية عريقة ويكاد يكون ظلا ملازما للكونتس والجميع يسخرون من سذاجته وحماسته فى الاعجاب بها

والكونت نفسه ينادونه باسم « النمر » . فهو شاب قوى الشخصية . اذا استثير لم يكن لشراسته حد . وهو مشهود أيضا بانقضاضه المفاجىء على فرائسه من الحسان لعشاء ليلة أو غداء نهار

والكونتس سيدة على قسط لابأس به من الملاحة . ولكنها جامدة العواطف . متوقدة الذكاء . لا يثيرها شىء . ولا تتصرف الا بحساب شديد أساسه المصلحة الخاصة بالطبع . ولذا فهى دائما على وفاق مع زوجها الكونت ترخى له العنان فى كل نزواته وكأنها لا ترى ولا تسمع . فالمهم عندها أن زمامه فى نهاية الامر بيدها . وأن لا سلطان حقيقيا لاحد عليه سواها

●

ولكننا فى المشهد الثانى نرى أول خلاف بين الزوجين . فالكونت رأى اثناء نزهته فى البستان المترامى شابة من أهل القرية فى العشرين من عمرها . هى المربية التى تتولى أمر اليتامى الصغار . واسمها « لوسيل » . وهى ربيبة وكيل أعمال الكونتس الزراعية . واستولت على ذهن الكونت فى الحال رغبة قوية فى اسناد دور سيلفيا اليها

وتعترض الكونتس لان لوسيل أولا ليست من « الوسط » الذى ينتمى اليه جميع الرفاق . ولانها ثانيا ـ فى نظرها ـ فتاة عادية لاتعرف أصول الحديث والحركة وأسلوب الحياة الراقية . انها على الجملة فتاة لا بريق لها

وكان رد الكونت عليها مشحونا بالمعانى :

ـ هذا بالضبط هو وجه امتيازها . فهى تختلف عن اللاتى نعرفهن فى النهار والسهرة يشعلن النيران فى كل ماحولهن بلا تمييز كى يصنعن حولهن هالة براقة . حتى اذا انفض الجمع وخلا المرء الى الواحدة منهن لم يجد من تلك النار ومن الهالة المتوهجة الا الرماد البارد !

ولم تجد الكونتس بدا من التسليم « للنمر »

●

وفى المشهد الثالث نجد الكونت يدرب السيدات على أدوارهن . وأثناء التدريب وتبادل حوار الرواية تبدو « لوسيل » مختلفة



تماما عن الكونتس وعن «أورتنسيا» . ويحس الكونت بهذا الاختلاف . وكأنه يرى لاول مرة زهرة طبيعية وسط مجموعة من الازهار الصناعية التى اتقن الصانع المتفنن ابراز مباهجها . فاستولت بساطة الحياة على قلبه . وفى الوقت نفسه كانت الريفية الشابة تنظر اليه فى انبهار ساذج . وهو يجتهد عبثا فى مداراة ارتباكه . لان سؤالا لا يكف عن الطنين فى ذهنه :

ــ هل يوجد فى العالم ما هو أشد بهاء من الرونق الخلاب ؟ اين كنت اذن من هذه الحقيقة طيلة هذه الاعوام ؟ .

●

وفى المشهد الرابع نجد الكونت وحده مع لوسيل فى اليوم التالى يدربها على دور « سيلفيا » . وبين عبارات الحوار واعاداتها بارشاده يدس بعض المعانى والتعليقات . ثم يجترىء فيقول لها انه لم يفكر فى شىء سواها منذ وقعت عليها عيناه بالامس فى البستان . ولكن لباقته السهلة التى اكتسبها فى غزواته المتتالية . اصطدمت هذه المرة بسذاجة الريفية التى تفوح منها نضرة الحقول :

ــ ان الفتى الذى سيحبنى يوما بالصورة التى اريدها لن يكون بحاجة الى مطالبتى ان ابادله الحب . لانه لن يفكر فى مكاشفتى بحبه عن طريق الكلمات . أو على الاقل ليس بهذه اللباقة والذلاقة . بل انى اتخيله عاجزا عن مغالبة الصمت . وحينما يرقص الناس ستكون لفتاة اخرى هى التى يدعوها لمراقصته ولكنى سأشعر اننى انا التى يحبها حقا

●

وفى المشهد الخامس نجد الكونتس واورتنسيا معا تتهامسان . والكونت يدرب لوسيل فى ركن بعيد . وقد فطنت المرأتان الى التغير الذى طرأ على الكونت . فأنوف النساء أوتيت مقدرة خارقة على تشمم رائحة الخطر من بعد سحيق . ونسمع الكونتس الرزينة الى درجة البرود تقول لاورتنسيا أن المسألة تجاوزت كل حد معقول . وان مهزلة ابقاء هذه الفتاة يجب ان تنتهى بأى ثمن . ثم تنادى بصوت عال زوجها الكونت لانها تريده فى كلمة على انفراد فى حجرتها

●

وفى المشهد السادس يعود الكونت ليجد لوسيل بمفردها فيقول

ــ سيحول هؤلاء الناس حياتك الى جحيم . فقد أدركوا جميعا اننى أحبك حبا حقيقيا . وان الامر فى هذه المرة ليس نزوة عابرة

وباخلاص يقترح عليها أن يعطيها نصف ماتبقى من ثروته بعد أن بدد الجزء الاكبر منها فى المجون والمقامرة . على أن ترحل لتنشىء لنفسها حياة مستقلة مستغنية عن العمل فى أى مكان يروق لها . ولا تضطر للاحتكاك بهذه البيئة فى وضع مزر بسبب فقرها وحاجتها الى الارتزاق بالعمل مربية للاطفال

ــ اذهبى ، وان كان هذا سيمزق قلبى المـا . ولكنها أول مرة أشعر فيها أنى أفعل شيئا لاأنانية فيه . انى أهبك النصف القليل الذى لى فى الدنيا . أنت التى لم أضمها مرة واحدة بين ذراعى

فأجابته وهى تثبت عينيها فى عينيه :

ــ ولهذا سأبقى

فيضمها الى صدره ببساطة وحنان . ولا يشوه هذا الحنان أى عنصر من عناصر الرغبة فى الامتلاك أو الاستيلاء

●

وفى المشهد السابع نرى الكونتس وأورتنسيا فى مجلس حرب تتبادلان الرأى وتعدان الخطط . ونسمع الكونتس تقول ببساطة للفاتنة ان علاقتها بزوجها خفيفة على قلبها ومسلية . اما هذه الفتاة فأمرها مختلف كل الاختلاف . ان هذا الشىء الجديد النقى غير مفهوم . انه خال من الهدف . ولو كان له هدف لانتهى التعلق والشوق بقضاء الارب» اما العلاقات التى لاغرض منها فشىء فظيع . لانها شىء لا تعرف له نهاية . فلابد اذن من العمل العاجل

وبتفتق ذهن الكونتس عن حيلة ماكرة : ستعلن أن حلية ثمينة اختفت من حجرتها . وتطلب تفتيش حجرات الخدم والموظفين .

ــ وهؤلاء الفقراء ياعزيزتى لديهم حساسية مفرطة من جهة الامانة والكرامة . وسيدفعها هذا الشك فيها الى الاستقالة والرحيل

●

وفى المشهد الثامن نجد الكونت مختليا برفيق طفولته وصباه « ايرو » الدون جوان السكير . يبثه أشجانه فى غرامه بلوسيل . وتثور اشجان السكير ويذكره فى عاصفة من المرارة والحقد بالفتاة النقية التى كاد يتزوجها « ايرو » فى مطلع شبابه لولا أن الكونت طمع فيها وأغواها . وانه من ذلك اليوم يعيش «دون جوان» منحلا يلتمس العزاء فى ألحان وبين أحضان الحسان . ولا يجد العزاء . ولكن الذى لا يطيقه حقا ان يرى الكونت يرتد الى النقاء والطهر . لينعم فى النهاية بالسعادة النادرة التى حرمه منها الى الابد

●

وفى المشهد التاسع نرى الكونتس تدخل الصالون الكبير لتعلن عن ضياع زمردتها الكبرى . وهى جوهرة مشهورة متوارثة فى الاسرة من قديم ــ ثم تخرج متصنعة الانزعاج . وبعد برهة يدخل وكيل أعمالها فيشكو للكونت فى ألم بالغ رغبة الكونتس فى تفتيش حجرة ربيبته لوسيل . فيكاد الكونت يجن ويخرج من الصالون ثائرا

●

وفى المشهد العاشر نرى الكونتس وقد بلغها أن زوجها يصر على تفتيش حجرتها هى بحثا عن الزمردة قبل تفتيش حجرة لوسيل . فقد تكون الزمردة متوارية هنا أو هناك . أو تدحرجت سهوا تحت قطعة اثاث . ولكنها مع ذلك تقول للوسيل وهما بمفردهما ان الموقف صار سخيفا أمام الضيوف . وان كرامتها تقضى عليها بالاستقالة بعد أن ثارت الشكوك حولها . وان الجميع سيعتقدون ان العثور على الزمردة ليس الا محاولة من جانب الكونت لتغطية الحقيقة

وقبل أن تجيب لوسيل بشىء يقتحم الكونت الحجرة فتقول زوجته

ــ الانسة أبلغتنى الان رغبتها فى مفارقتنا . وانا فى الحقيقة اسفة لما سيدخله رحيلها اليوم من اضطراب على تقديم مسرحيتك !

ولا يجيبها الكونت الا ببسط يده فى صمت بالزمردة

ــ وجدتها بنفسى تحت الشمعدان الكبير . والان اتركيكما لتقومى بتقديم الترضية المناسبة للانسة واقناعها بالبقاء

●

وفى المشهد الحادى عشر نجد الكونتس بدلا من ذلك تقترح على لوسيل الزواج من شاب مناسب من بيئتها اختارته لها . ولكن لوسيل تقول لها ببساطة انها نذرت بالامس فقط ألا تتزوج مدى الحياة . فأدركت الكونتس أن الامر أخطر مما تصورته

وما أن تنصرف لوسيل حتى تدعو الكونتس « ايرو » وتطلب اليه ان يستغل سحره الذى لايخيب فى اغواء هذه الفتاة . وسيكون ذلك كافيا لابعاد « النمر » عنها بعد ذلك

« البقية على الصفحة التالية »



عقاب الحب ... ((بقية))

ولكن « ايرو » يشـــك كثيرا فى نجاحه هذه المرة . لان شـهرته الغرامية فى باريس هى سـلاحه الاعظم لدى النساء هنـاك . أما بالنسبة لهذه الفتاة فهو مجـرد من أهم ســـــــلاح . ولكنه يعدها بأن يفعل كل مايستطيع فى سبيل « انقاذ » صديقه القديم من هذا الحب الصبيانى

وفى المشهد الثانى عشر نجـد لوسيل فى ثوب دور سيلفيا الذى ينتمى الى عصر لويس الخامس عشر وهى جالسـة فى انتظار الكونت فى حجرتها الصـغيرة تحت السقف المنحدر . واذا بالباب يفتح ليدخل منه « ايرو » وفى يده زجاجة ويسكى وكأسان . ويبلغها على الفور أن « النمر » استدعى لأمر طارىء الى باريس وكلفه بقضاء فترة الانتظار معها ريثما يعود . ويأخذ وهو يشرب يحدثها عن ماضى الكونت . وكيف حطم حياته وقلبه باحـــدى تلك المغامرات مع خطيبته ، حتى حطم ذلك الصنم المقدس لديها

ولما لاحظ أن حديثه أخذ يسرى فى أعصابها قال لها :

ـ لم أرد ان أصارحك بالحقيقة من أول لحظة عندما دخلت. فالواقع أنه رحل الى باريس بعد أن تبين مدى خطئه بالتورط فى حب فتـاة طاهرة مثلك حبا لا يتلاءم مع نسيج حياته كلها . انه يفهم أن تحبيه فتطلبى منه معطفا من الفراء الثمين لا اخلاصا لا نهاية له . ولذا كلفنى أن أترفق فى افهـامك الموقف وأن أقدم اليك هذا المبلغ !

وترفض لوسيل ولكنها تبـكى حسرة وألمـا . ثم تشرب معه لتسرى عن نفســـها . ويشرب معها وهو يحدثها عن حبه الاول الذى افسده الكونت ويردد ودموعه تتساقط اسم « ايفانجلين »

وفى المشهد الثالث عشر الذى يجرى فى الصباح نجد الكونت وقد عاد قبل الفجر غير مدرك أن زوجته هى التى دبرت أمر اسـتدعائه الى باريس . ويدخل على زوجتـه ليعلنها بقراره الحازم فى الانفصال عنها والرحيل مع لوسيل . وتحاول الكونتس اقناعه وتذكره بأنهـا لم تحرمه فى أى يوم من لذة رغب فى الحصول عليها . فيقول :

ـ ان الامر فى هـذه المرة ليس متعلقا بشىء أحصل عليه . بل بشىء أبذله وأعطيه . ان قرارى بالرحيل لا رجعة فيه

وفى هذه اللحظة يقتحم الحجرة وكيل اعمال الكونتس ليبلغهـا أن ربيبته رحـلت عنـد أول أنوار الصباح وحدها . وتركت للكونت رسالة .

ويطالع الكونت الرسالة ووجهه مكفهر :

ـ انت على حق . فحبنـــا مستحيل . ولذا قررت الا أراك الى الابد

وفى المشــهد الرابع عشر نرى الكونت يخرج كالمجنون ليسـتقل سيارته ويبحث عن لوسيل على غير هدى . ولكن الكونتس وأورتنسيا تعلمان أن عثوره عليها مستحيل . لانه لا يعلم أين ذهبت. ولانها رحلت منذ ثلاث ساعات . ولذا تقـــول الكونتس :

ـ الان وقد ذهبت الى غير رجعة استطيع أن اصارحك بأنها فتاة على شىء كثير من الامتياز . لقد رفضت المال الذى كلفت « ايرو » بعرضه عليها باسم « النمر » وهذا النوع من الفتيات هو أخطر الانواع ..

وفى هذه اللحظة يدخل « ايرو » يترنح من شدة السكر . ويترنح تحت تأثير أشد من تأثير الخمر . انه تأثير الندم . انه يحس بعقدة يهوذا الذى خان المسيح وأسلمه لاعدائه . وكما شنق يهوذا نفسه يتقدم « ايرو » نحو الفتى « فيليبوس » المشهور ببطولته فى الرماية ويصفعه قائلا انه يختار المسدس سلاحا للمبارزة

ويتركونه وحده ، فيرتمى فوق مقعد وينفجر باكيا وهو يقول بأسى :

ـ ايفانجلين . ايفانجلين

بينما ينزل الستار



غضب

.. هل تغضب اذا مازحك احد القراء ؟

غزه : حافظ ابو دلو

■ ما أظنش

قارئة

.. هل ترحب بى كصديقة جديدة لهذا الباب ؟

القاهرة : انسة ك . حبيبة أمها

■ ارحب جدا .. يا سلام ؟

صاروخ

.. قريبا جدا سيصل الصاروخ الفنى الى القمة ، اذا لم تعرفه فهو عبد اللطيف التلبانى ، وبكره افكرك

كفر الدوار : محمد نصر

■ طيب وزعلان ليه ؟

صور

.. نريد فى هدايا الكواكب صور عبد الحليم حافظ وكمال الشناوى بس قوام

الظاهر : توحه الحلوة

■ نشرنا الصورتين اكثر من مرة وعشان خاطرك سنعيد نشرهما

توصيلة

.. فى احدى أغانى محرم فؤاد يقول : « ياهين يوصلنى لابوها والا لاخوها » فاذا لم يكن وجد من يوصله فانا مستعد

ميت غمر : ابراهيم الشحات

■ نقول له .. حاضر !

تهمة

.. شوف يا أخى التهـم اللى بتتحـــدف ع الناس .. فتحت الراديو فسمعت مها صبرى تقول « بتمشى ليه ورايا » مع انى والله العظيم عمرى مامشيت وراها

بشتامى : احمد محمد مواصل

■ لو فسرت كلام الاغانى كله على انه موجه اليك راح تتعب . صدقنى

كتاب

.. الفت كتابا وطبعت منه كمية قليلة ، وكل من صديقاتى تريد أن يكون « الاهداء » اليها وحدها فماذا افعل ؟

العراق : غيداء الموصل

■ اكتبى الاهداء « الى أعز صديقة » وقولى لكل منهن انها هى المقصودة .. ودعى وزر هذه الكذبة البيضـاء فى عنقى

رحلات

.. هل تقوم برحلات قمرية مع صديقاتك احيانا ؟

الكويت : فتاة الشاطىء الذهبى

■ اذا وجدت الرحـــلة ، ثم الصديقة ، ثم الوقت !

فرق

.. ما الفرق بين « الهـــوى » و « الهواء » ؟

الموصل : المعاكسة البريئة

■ مافيش فرق ، كلاهما اذا اشتد تحول الى عاصفة

كلمة ونص

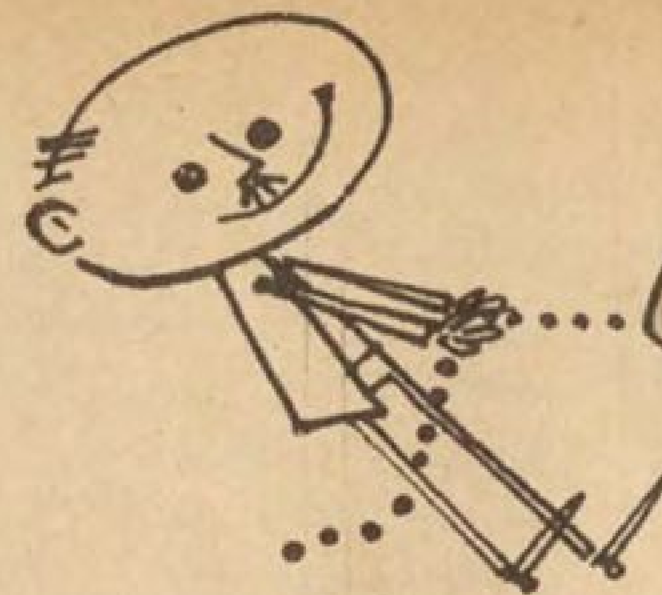
نصرى صادق ابادير ـ سوهاج : كانت الكواكب تصدر شهرية ثم تحولت اسبوعيـــة ، وليس لدينا مجلدات سنوية منها للبيع ، ولـكن يمكنك مخابرة « قلم الاشتـــراكات فى دار الهلال » لكى تعرف منهـا مايوجد لديها من الاعداد السـابقة ، وثمن كل عدد ، وغير ذلك من المعلومات

احمد عبد الغفار حسن ـ المعصرة : ام كلثوم لا تحتاج الى عنوان ، يكفى اذا أردت زيارتها أن تذهب الى الزمالك ، والف من يـدلك على فيللتها

خيرى يوسف ابو العينين ـ العريش : شكرا على شعورك نحو الكواكب ومحرريها ، وسترى ـ ان شاء الله ـ فى كل عدد من الاعداد القادمة ، تحفة تعجبك وتروق للخطيبة العزيزة

يس على عبد القادر ـ السودان : نسأل الله ان يحقق امانيك ، ونراك بيننا لتحل سهلا وتجد اهلا . شكرا على شعورك الطيب نحو وطنك الثانى .. الزميل محيى الدين فكرى يشكرك على تحيتك الرقيقة

... و .. بينك ....



يقدمه : طرزان

من هى

.. من هى الفتاة التى قيل أن فريد الاطرش خطبها سرا ؟

الطائف : عزمى شاهين

■ فتاة مجهولة بنت حلال

جندى

.. اريد ان أكون جنديا منجنود الوطن ، فماذا افعل ؟

اسكندرية : السيد عبد القادر

■ توجه الى أىادارة من ادارات التجنيد واسألها فتحصل على«خط السير » من طأطأ لسلامو- عليكم

أبو النواس

.. اقــدم لك نفسى ، انا ابو النواس وساراسلك من الآن

بغداد : ابو النواس

■ أهلا وسهلا .. ازىعمكجحا؟

أغنية

.. هل استمعت الى اغنية عبد الحليم حافظ التى غناها بمناسبة استقلال الكويت ، وما رأيك فيها ؟

الكويت : حمد راشد

■حاجة عظيمة عليها القيمة

اعجاب

.. قسما بالله انك تعجبنى فى كلماتك وتعليقاتك اللاذعة

بغداد : انسة ليلى اليعقوبى

■ كلماتى وتعليقــاتى بس ؟ .. معلهش ، قدر ولطف !

حرب

.. سأعلن الحـرب على كل من لايعترف بزعامة عبد الوهاب للطرب والمطربين

جده : أمورة السعودية

■ طيبب ماتزقيش

معارضة

.. أعارض القارئة «آنسة بريئة» من الموصل فى كل ماتكتبه بهـــذا الباب

الموصل : معن بن زائدة

■ كده من الباب للطاق ؟ مالكش حق ياسى معن !

حب

.. يقــولون من القلب للقلب رسول ، وانا أحب عبــد الوهاب وصباح وفايزة من كل قلبى ، فهل يعرفون هذا الحب ؟

عدن : عبد اللهمهيوب محمد

■ مايعرفوش ازاى ؟ لابد عارفين

نادية

.. هل الفنانةنادية جمال شقيقة سامية جمال ؟

بنها : فايد عفيفى

■ لا

عطلة

.. لماذا لاتقضى ايام العطـلة فى مدينة بورسعيد ؟

بورسعيد : مجدى موريس عزيز

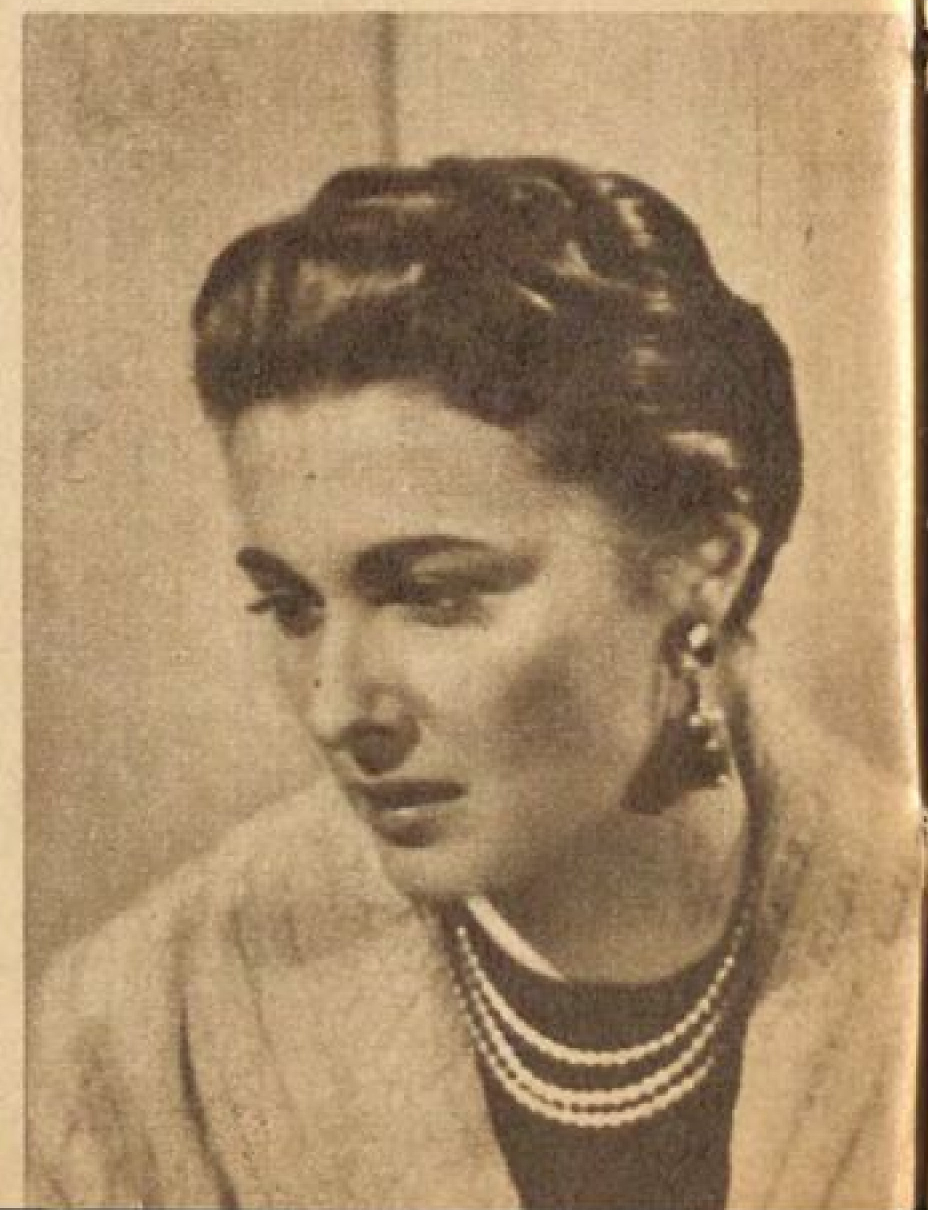
■ وهيه فين أيام العطلة ؟

مجنون بمريم

..انا مجنونبالفنانة مريم فخر الدين ، كلما رأيت لها فيلما قضيت الليل ساهرا .. هل يحدث لك انت أيضــا مثل ذلك ؟

القاهرة : ص. ع.

■ الحقيقة لايحدث لى مثل ذلك . لكننى أشاركك فعلا الاعجاب بهذه الفنانة الرقيقة



قصص من التليفزيون

فى ستوديوهات التليفزيون دخل ابو لمعة وبيجو فى مباحثات حقيقية ، بيجو يتمرد على شخصية بيجو . وكان هناك شكوكو يغنى ثم يقترح ان تؤكل الكنافة فى غير رمضان ايضا . وكانت هناك عروسة جديدة لنج خالص



فوجئت ناهد سمير بتهانى زميلاتها وزملائها .. ثم تطوعت احداهن واطلقت زغرودة

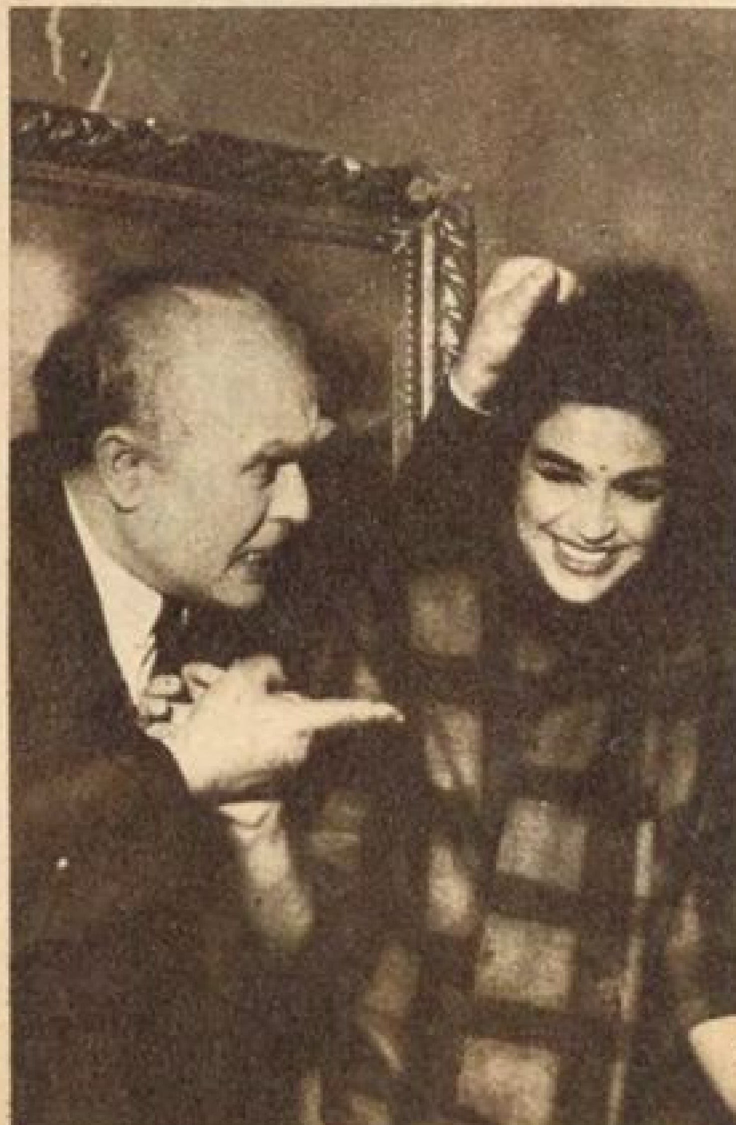
فرح حقيقى !

ارتفعت زغرودة فى ستوديو ١ .. ودهش المخرج لان الزغرودة ليست ضمن التمثيلية . وضاع احتجاجه فى الزحام . بعد أن أسرع الممثلون والممثلات يحيطون بزميلتهم **ناهد سمير** . وكنت أسمع «الف مبروك» يقولها كل الممثلين والممثلات مع بعض . فان « ناهد» تزوجت بالامس فقط . كانت الليلة السابقة هى ليلة الزفاف . وكان هذا اللقاء غريبا بالنسبة لناهد ، فلم تكن تعرف أن سر الزواج الذى بالغت فى اخفائه قد ذاع وانتشر . والذى أذاعه هو العريس نفسه . زميلها الممثل **ابراهيم الشامى** ، عضو المسرح القومى . ومع قفشات الزملاء ارتفعت حمرة الخجل لتكسو وجه العروس التى جاءت فى صباح الزفاف لتمثل فى التليفزيون وصاح المخرج وهو يضحك « سكوت يا جماعة . مبروك يا عروسة . والآن نؤجل الفرحة بالزواج الى ما بعد تسجيل التمثيلية » . وسكت الجميع . لتبدأ التمثيلية .

اسم التمثيلية هو « **بنت عيلة**» . من تأليف **الدكتور ابراهيم عبده** . وفيها رجل عجوز « **عبد البديع العربى** » . وفتاة رقيقة حالمة « **نادية عزت** » . ويمثلان معا جانب الخير . يمضيان معا مع أحداث التمثيلية يصارعان التقاليد . والتقاليد فى هذه التمثيلية تراها فى صدق فان الدكتور ابراهيم عبده تعمق فى دراسة المجتمع المصرى ، حتى عرف تقاليد أكثر من جيل فيه . ومن هنا عرض فى صدق قسوة هذه التقاليد ، وما تستره أو تتسبب فيه من مآس فى كثير من الاحيان . لن أحكى لك أحداث التمثيلية . أفضل أن أتركك تعيش معها بنفسك عندما تعرض . ولكنى أنبهك الى مشهد بلغ الذروة فى انفعالاته . وستخفق له قلوب المحبين . هو المشهد الذى يلتقى فيه العاشقان للمرة الاولى

وعبد البديع العربى ، بطل التمثيلية ممثل له وزنه فى عالم التمثيل . عمره الفنى ٢٥ عاما . ونادية عزت ممثلة صاعدة . وكانت البراعة أن « العربى » مثل بعمق وقوة دون أن يلجأ الى سرقة الكاميرا من نادية . ونادية نفسها أثبتت انها ممثلة فيها من القوة ما جعل التمثيل متوازنا بينها وبين عبد البديع ، وكأنها ممثلة منذ ربع قرن . وفى نهاية التمثيلية تصافح العربى ونادية وكأنهما خرجا من مباراة رياضية

- **الخواجه بيجو .. يريد التخلص من بيجو**
- **عروسة .. تمثل صباح ليلة الزفاف**
- **شكوكو يسأل لماذا لاناكل الكنافة فى غير رمضان؟**



نادية عزت وعبد البديع العربى يتناقشان فى تقاليد زمان وهل تصلح أو تتلاءم مع العصر الحديث ...

اقتراح شكوكو ..

ورأيت لك هذا الاسبوع «مصور» يبيع الماء فى حارة السقايين . الغريب العجيب فى هذا أن السقايين اشتروا منه الماء . رأيته مصورا اصطاد «أبولمعة» ونازل فيه فشر ، المصور هو الذى يفشر وأبو لمعة يصدقه . وعذر «أبو لمعة» ان الفشر كان فى مجال التصوير . وأبو لمعة كما يقول لا يعرف فى التصوير . يعرف فقط فى صيد الوحوش من السماء ، والدبابات من أعماق البحر والحاجات اللى زى كده .. وبعدما صدق أبو لمعة الفشر . اصطاده



بيجو يؤكد أنه سيتخلص من شخصية «الخواجه بيجو» وأبو لمعة ويوسف عوف حائران بين الموافقة والمعارضة

●

شكوكو يقترح أن ياكل الناس « الكنافة » طول السنة فهل يلقى اقتراحه تأييد الناس

يوسف عوف ليروى له نكتة . نكتة يوسف تقول « واحد وقع من سابع دور على « قصبة » رجله قام « مصها » .. ولكن « أبو لمعة » لم يضحك . وهذا أغضب « يوسف » وأقسم انه لن يضحك على فشر « أبولمعة» وفكاهاته . والبادى اظلم

كان أبو لمعة . **والخواجة بيجو .** ويوسف عوف . **وشكوكو** مجتمعين فى ستوديو ٢ فى انتظار تسجيل بعض فقرات « **مجلة التليفزيون** » . وفى انتظار التصوير راح كل منهم يبيع لزميله ماعنده ، محمود شكوكو عندما رأى الفشر . والنكت . هب واقفا . وهو يقول « سمع هس » . أنا الآن معطرب . اسمع يا جدع انت وهو « لا . لا تكذبى .. » . واستمر يغنى ، ويخرج من « لا تكذبى » ويخش فى « الحب فى القلب زى الرز فى الكوسة » . وعندما سكت شكوكو . صاح الجميع « والنبى تانى يابوحنفى . ياعينى يابو حنفى »

وعاد شكوكو يغنى من جديد

هذا العدد الجديد من « مجلة التليفزيون » يضم فقرات كثيرة فيها فن وتسلية وثقافة عميقة لكن بأسلوب بسيط . طبعا شاهدت فى الاعداد السابقة ريبورتاجات عن المشاكل اليومية . وأغنيات . وتابلوهات راقصة فيها فكرة وهدف. وفى هذا العدد الذى شاهدت لك تصوير بعض فقراته سترى موضوعات جديدة . مخرج المجلة **ابراهيم الشقنقيرى** معروف بانه يقدم شيئا جديدا فى كل عمل فنى يخرجه .

بعد أن انتهى التصوير انفرد بيجو « فؤاد راتب » « بأبو لمعة» . وقال له :

● أنا عايز « أقلع » عن شخصية بيجو « يابو لمعة »

ـ تقصد تخلص من العادة دى . تبطل تمثيل ؟

● «ياأبولمعة» .. انا باتكلم جد . عايز أمثل أدوار غير الدور ده

ـ معقول

أبو لمعة يقول ان « فؤاد » ممثل ممتاز فعلا ، ومثل أدوارا كثيرة صعبة ومتباينة قبل أن نحكم عليه شخصية بيجو

والسؤال الآن هو هل ينجح بيجو فى التخلص من شخصية الخواجة بيجو ؟

وفى هذا العدد من مجلة التليفزيون الذى ستراه **يوم الجمعة** ستسمع اقتراحا من شكوكو . شكوكو مش عاجبه أن الكنافة تختص برمضان فقط . ويتساءل ايه المانع من اننا ناكلها فى كل شهور السنة ؟ والله سؤال معقول يابو حنفى !

فنان الاسبوع

بقلم : مرسي وريشة : رخا

عبده !

وعبده – كما يقول صاحب الاسم فى مذكراته التى نشرت بالكواكب منذ اعوام – هو اسم الدلع الذى ينادى به الاهل والاصدقاء الاقربون ، حبيبهم وصديقهم عبد الحليم على أبو اسماعيل شبانة . وهو من اشتهر بيننا باسم عبد الحليم حافظ !

اذا أردت أن تكتب عنه حيرتك شخصيته ، فهو بنى آدم محير ، متقلب متغير ، يزحم رأسك بالاسئلة اذا تأملته محاولا أن تقطع فيه برأى . هل هو نحس ؟ هل هو ذكى ؟ هل هو طيب ؟ هل هو محظوظ ؟ هل هو فنان ؟ هل هو صادق ؟ هل هو سعيد ؟ هل ؟ هل ؟

أما أنه نحس ، فهكذا توحى اليك الطريقة التى استقبل بها الحياة .. هو نفسه يقول عن مولده : «التقطت أذناى صيحات الألم منذ لحظات العمر الاولى» ! فقد ولدته أمه عليها رحمة الله ولادة عسرة ، فارقت بعدها الحياة متأثرة بحمى النفاس . واصبح أهل البيت بعد وفاتها ينظرون الى الوليد على أنه شؤم ونحس ، وشب هو بينهم متأثرا بهذه النظرة ، ولكنه – بذكائه – لم يستسلم لها !

ولانه ذكى فقد تعلم منذ صباه أن يجعل لنفسه هدفا فى الحياة ، وأن يرسم بنفسه طريق الوصول اليه مهما تشعب هذا الطريق . وكان الهدف هو أن يثبت لنفسه أنه ليس نحسا ، وانه – على العكس – وباستثناء ما أصاب والدته – سعد يصيب كل من حوله !

وقد استطاع فعلا أن يحقق الهدف . أصبح النحس سعدا ، وشب الولد بارا بأهله ، خيره كله لهم ، مرتبات سخية لاخوته ، معونات منتظمة للاقربين المحتاجين . وفى العيد مثلا ينهمك مطبخه فى فتل عشرات الكيلوجرامات من الكعك والغريبة و « البتى فور » ، يبعث بها هدايا الى كل أهله فى قرية « الحلاوات » التى ولد وترعرع فيها بالقرب من الزقازيق .. وهكذا تبدلت نظرة الاهل اليه ، فلقد أصبح من أسباب سعدهم ، الولد الذى تطيروا من نحسه يوم مولده !

وبينما أنت تسجل له مؤكدا نعمة الذكاء هذه ، تنتابك الحيرة فجاة ، ويعتريك شك كبير فى هذا الذكاء ، فالذكى عادة – حينما يكون بين الناس – لا يتكلم الا عندما يعرف ، أما صاحبنا فتراه دائما يشتبك فى كل الكلام مهما كان الموقف يتطلب المعرفة ، وسيان عنده أن يتكلم فى آلة « الاوبوا » التى تعلم العزف عليها فى معهد الموسيقى ، أو فى نظرية أينشتين – التى لم يتعلمها – فى تفتيت الذرة ! ..

والحديث عن آلة « الاوبوا » يذكرنى بقصة طريفة يرويها عنه صديقه وزميله فى الفن والموسيقى أحمد فؤاد حسن . يقول ان أول مستمع لعبد الحليم وهو يعزف « الاوبوا » كان ثعبانا ضخما ، خرج من أحد شقوق معهد الموسيقى يرقص على الانغام المنبعثة منها ، فلما رآه عبد الحليم – وكان وحده – فزع وصرخ وفر هاربا !

هذا البنى آدم الذى يحيرك على هذا النحو ذكاؤه ، تحيرك أيضا الطيبة التى اشتهر بها . ان السذاجة تدفع بعض محبيه الى وصف هذه الطيبة بأنها – شأن أهل الشرقية وأنا منهم – نوع من العبط ! .. ولكننى أدفع عنه هذه التهمة ، لاننى – كشرقاوى مثله – أعرف اننا قادرون دائما على افتعال الطيبة .. الى درجة الاستعباط ! فاذا كان عبده حافظ يبدو لاول وهلة طيبا جدا ، فحقيقة طيبته هى ايمانه بالمثل الذى يقول : « اتمسكن لما تتمكن » !

وهو محظوظ جدا من غير شك ، ولو كان لأخيه اسماعيل شبانة نصف حظه لاحتل هو المكان الذى يحتله عبد الحليم اليوم ! ان الامزجة – كما لا يخفى عليك – تختلف فى تقييم كل شىء حتى الفن ، وكثيرون يؤكدون لك أن اسماعيل أحلى صوتا وأكثر دراية وعلما بأصول الموسيقى والغناء من أخيه ، ومع هذا فقد دانت الشهرة كلها لعبد الحليم وحده ، لانه – فى رأيى – أبرع أداء من اسماعيل وأكثر حظا . على أن حظه هذا الكبير أيضا يحيرك ، فبينما الدنيا تبتسم له – فى الفن – وتمنحه كل أسباب النجاح المنقطع النظير ، هذه الدنيا تعبس له – فى صحته – فتجعله دائما ضعيف البنيان ، يهده المرض ويضنيه

ولكن . هل كل ما لاقاه من نجاح سببه الحظ وحده ؟ أم سببه أيضا أنه فنان ؟ فى رأيى أنه كان فنانا منطلقا على سجيته بعض الوقت ، ثم تدخل ذكاؤه فى الامر ، ليحيرك فيه كفنان ، تراه يتحول مع الزمن الى « صنايعى » ممتاز ، الفن فى عرفه مقاييس من أبعاد وأطوال ، من رسم وتدبير وتخطيط .. الفنان المنطلق على سجيته اذا صفعه سيد نصير أو مختار حسين فانه يرد له الصفعة مضاعفة مهما كانت النتائج . أما عبد الحليم لو سألته : « ماذا تفعل اذا صفعك رجل فى الطريق؟» فانه يقول لك : « المسألة تتوقف على حجمه » !

بقى فيما يزحم رأسك من أسئلة وأنت تتأمل شخصيته سؤالان . هل هو صادق ؟ هل هو سعيد ؟ ولنبدأ بالسؤال الثانى . ان عبد الحليم مزيج محير من السعادة والشقاء ! سعيد لانه أسعد كل من حوله من الاهل والاحباب والاصدقاء . سعيد لانه يشجى الناس بصوته العذب المؤدى الحساس . ولكنه أيضا شقى ! شقى بمرضه . شقى لانه ظمآن الى الحب ، الى شريكة الحياة التى تروى ظمأه . وفى تصورى أنه لم يجدها الى اليوم ، لا لانها غير موجودة ، ولكن لانه يحاول أن يحبها بذكائه لا بقلبه !

وأخيرا . هل هو صادق ؟ .. الصدق فيه محير أيضا !.. انه يبدو دائما محبا لكل الناس ، يذوب ذوبانا فى حب أصدقائه والاخلاص لهم .. عواطفه نحوهم جياشة صادقة ، ولكن فى مغالاة ! اذا توفيت مثلا والدة صديق له الى رحمة الله ، انهار هو وتماسك الصديق ابن المتوفاة ! .. اذا شعر صديق له بآلام الصداع بادر هو – لا الصديق – بابتلاع أقراص الاسبرين ! .. هنا يحيرك صدق عواطفه وأحاسيسه . يتحول هذا الصدق من المعقول الى اللامعقول !

مرسى



عبد الحليم .. المحير !





عبد الحميد جوده السحار

بقلم كمال النجمي

رابعة العدوية في هامبورج

مهندس مصرى شاب اسمه «على» سافر الى هامبورج ، ميناء ألمانيا الغربية الكبير ، ليتسلم سفينة جديدة بنيت لحساب بلاده .. وفى هامبورج التقى « على » بحياة الليل ، وعرف « آنى » .. احدى جميلات الليل فى الميناء الكبير ..

وهناك دارت حوادث القصة الطويلة **« جسر الشيطان »** التى كتبها عبد الحميد جودة السحار ...

.. وهى قصة ألمانية الارض ، ولكنك تستطيع ببساطة أن تسميها « قصة مصرية » .. لان كل شىء فيها مصرى .. ومن حى الازهر بالذات .. ماعدا الشقراء « آنى » طبعا فهى من سكان حى « جسر الشيطان » فى هامبورج!

والصراع – طوال القصة – يدور بين الافكار القادمة من الازهر ، والافكار المقيمة فى جسر الشيطان !

فى البداية تبدو لك القصة – بأسلوبها الرائق – وكأنها توشك أن تحلق فى أفق جديد رائع يفتحه المؤلف للقصة المصرية فى صميم أوربا ..

ويخيل اليك فى البداية ايضا أن المؤلف قد اختار بائعة الهوى الالمانية « آنى » كرمز لالمانيا التى حطمتها الحرب العالمية الثانية ، وعربدت فيها جيوش الحلفاء المنتصرين .. بل يخيل اليك فى تفاؤلك – خلال الصفحات الاولى – ان بائعة الهوى المريضة نفسيا وروحيا ، هى رمز لاوربا الغربية كلها بعد اندحار هتلر وانتصار الحلفاء وجلوسهم على تلال القارة المهدمة !

ولكن تفاؤلك يتلاشى من صفحة الى صفحة ، ويتواضع الافق الذى تحلق فيه « آنى » مع « على » الى مستوى المواعظ والفتاوى الشرعية ، على غرار أى برنامج تليفزيونى من طراز « نور على نور » او « حديث الصيام » الذى يسبق مدفع الافطار!!

كانت « آنى » فى الثانية عشرة من عمرها عندما انهزم النازيون وتركوا الشعب الالمانى جائعا ضائعا .. وأغراها جندى من الحلفاء بطعام لذيذ .. ثم عبث بها وسلمها لرفاقه السكارى فتداولوها .. وبعد ذلك سارت « آنى » فى طريق الليل الطويل ! ..

والتقى بها « على » وقد أصبحت امرأة لعوبا ناضجة تعمل فى ملاهى هامبورج .. كان فى البداية يريد شراء ليلة من لياليها .. ولكنه استعصم بحبل الله وهزم وسوسة الشيطان الرجيم ، وقرر أن يحولها الى « تائبة » من طراز رابعة العدوية !

انه يقول لها ان مشكلتها هى نقص الايمان بالله ، وكأنها وقعت فى براثن جنود الحلفاء لنقص فى ايمانها ، لا بسبب النقص الذى كانت تعانيه المانيا فى الطعام !

وعلى يتمسك طوال القصة بالطهر والعفاف لسبب لا تدريه .. انه يتجول فى حى « سان باولى » فى هامبورج ، حيث تجلس بائعات الهوى خلف معارض زجاجية يعرضن اجسادهن على المارة ..

وطهره وعفافه يسمحان له باستعراض الاجساد خلف الزجاج ، ولكنه فى النهاية يغض الطرف ويخرج من الشارع ، هامسا لنفسه: « يا للسخرية كيف طاوعتهم ضمائرهم على ان يطلقوا على هذه البؤرة اسم « القديس بولص ؟ » !

وهو لايفهم سر الالام البشرية الماحقة .. ان وعيه الاجتماعى لاينبس ببنت شفه خلال القصة كلها ، لان السماء وحدها هى مرجعه الذى يفسر له كل الظواهر الاجتماعية ..

وحتى عندما يرى سربا من الحمام امام احدى الكنائس ، فان هذا المنظر يذكره على الفور بحمامة نوح التى عادت الى السفينة تحمل غصن الزيتون !

وتنتهى القصة وقد أحرز «على» نصره الكبير على الشيطان ، فلم يقرب « آنى » برغم اعجابها بسمرته الشرقية ، ونقاوة ضميره ووجدانه .. وتنتصر « آنى » ايضا وتحس لاول مرة بالحب الروحى !

واذن .. ما هو الفرق بين كاتب مصرى يسافر الى أوربا فى النصف الثانى من القرن العشرين ، وبين المرحوم رفاعه رافع الطهطاوى الذى سافر الى باريس فى القرن التاسع عشر ؟!

ان كتاب « الذهب الابريز » الذى وصف فيه الطهطاوى فيما وصف « نساء باريز » هو نفسه قصة « جسر الشيطان » .. الا أن الطهطاوى اختار الاسلوب التقريرى الساذج ، بينما ارتفع التكنيك القصصى فى « جسر الشيطان » الى مستوى طيب ، بل طيب جدا ..

والاسلوب القصصى العالى ، هو كل ما فى « جسر الشيطان » !





حمدى
نجم
الترسانة